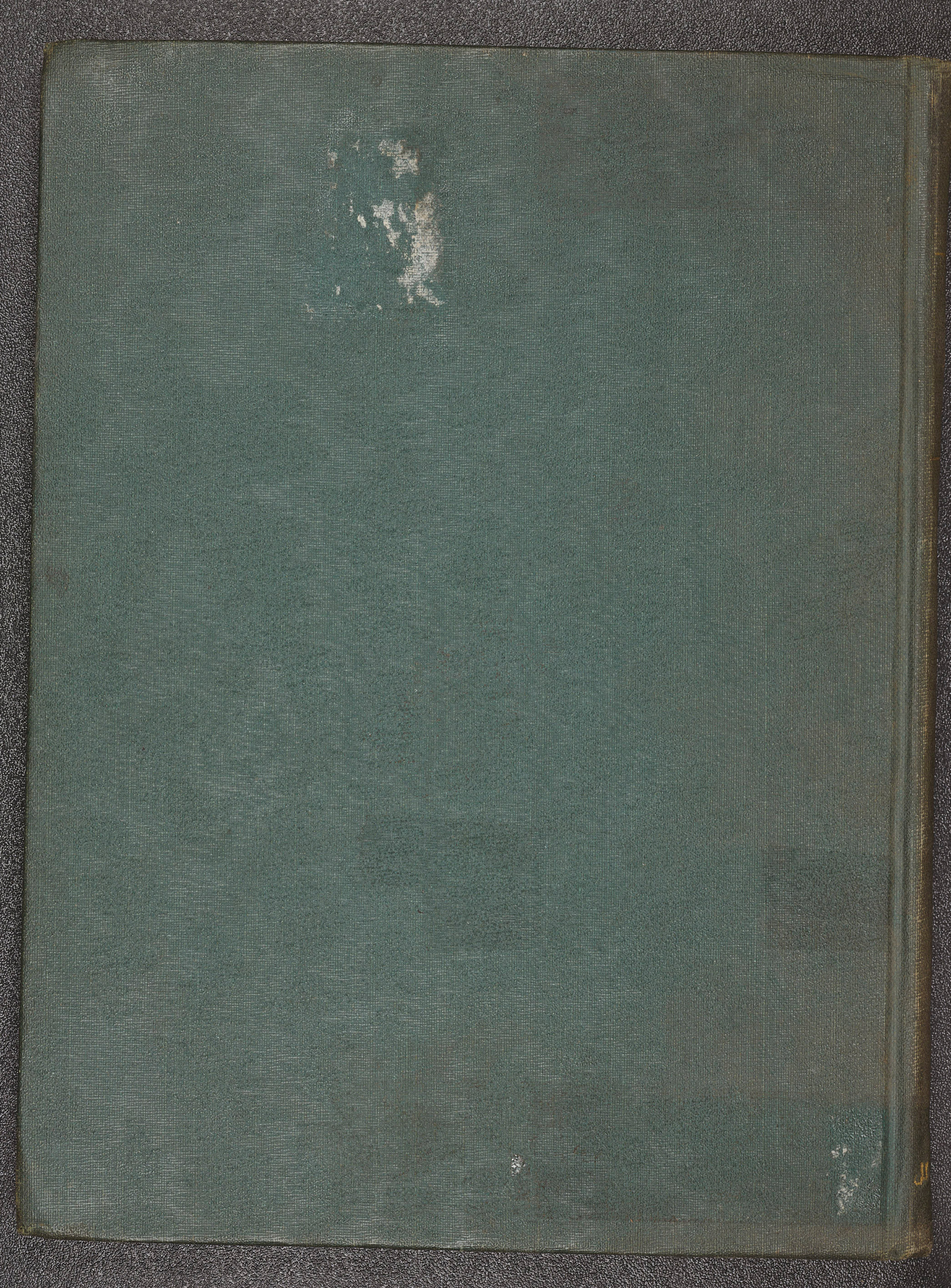
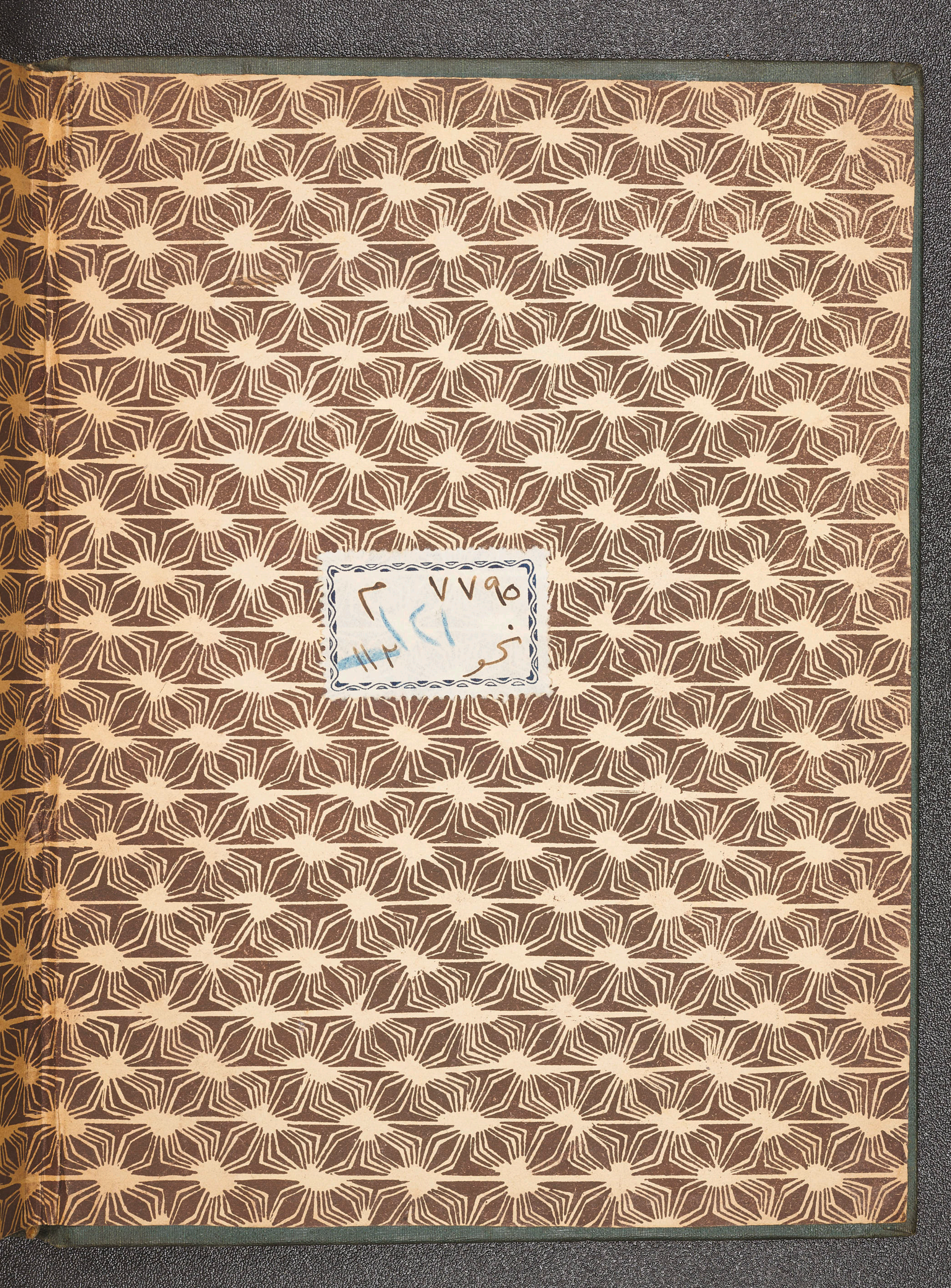
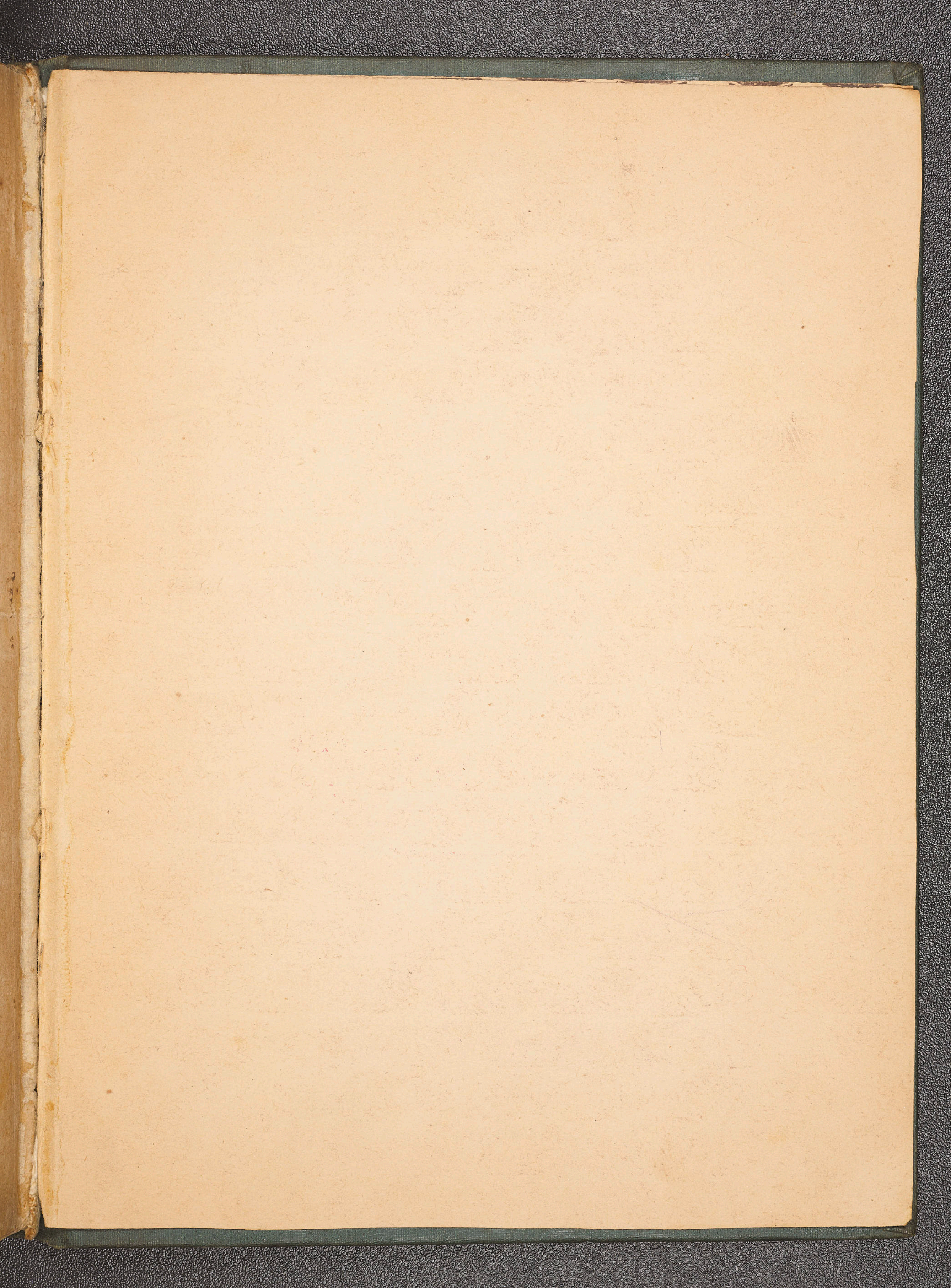



٧٧٩٥ م
١٢١
نحو ١١٢





متن التسهيل لابن مالك

وقد ذكرت ترجمته في الأول

من نفح الطيب ٤٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام العالم العلامة شيخ النحاة والادباء جمال الدين ابو عبد
الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الاندلسي الجياني مقيم دمشق
رحمه الله حامدا لله رب العالمين ومصليا على محمد خاتم النبيين وعلى
اله وصحابته اجمعين، هذا كتاب في النحو جعلته بعون الله مستوفيا
لاصوله، مستوليا على ابوابه وفصوله، فسميته لذلك تسهيل
الفوايد، وتكميل المقاصد، وهو جدير بان يلبي دعوته الالبا، ويجتنب
منابذته النجبا، ويعترف العارفون برشد المعزى بتحصيله، وتاتلف
قلوبهم على تقديمه وتفضيله، فليثق متاملة ببلوغ امله، وليتلق
بالقبول ما يرد من قبله، وليكن بحسن الظن الفا، ولدواعي
الاستبعاد مخالفا، فقلما خلى متحل بالاستبعاد، الا بالخيبة والابعاد
واذا كانت العلوم منحا الاهية، ومواهب اختصاصية، فغير
مستبعد ان يدخر لبعض المتاخرين، ما عسر على كثير من المتقدمين
اعاذنا الله من حسد يسد باب الانصاف، ويصد عن جميل الاوصاف
والهمنا شكرا يقتضي توالي الالاء، ويقضي بانقضاء اللاواء،
وها انا ساع فيما انتدبت اليه، مستعينا بالله عليه، ختم الله لي
ولقارئيه بالحسنى، وختم لي ولهم الحظ الاوفر في المقر الاسنى،
بمنه وكرمه،

باب شرح الكلمة والكلام وما يتعلق به

الكلمة لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه
كذلك وهي اسم وفعل وحرف والكلام ما تضمن من الكلم
اسنادا مفيدا مقصودا لذاته فالاسم كلمة يسند ما لمعناها الى نفسها
او نظيرها والفعل كلمة تسند ابدا قابلة لعلامة فرعية المسند اليه
والحرف كلمة لا تقبل اسنادا وضعيا بنفسها ولا بنظير ويعتبر
الاسم بندائه وتنوينه في غير روي وبتعريفه وصلاحيته بلا

تاويل

تاويل لاخبار عنه او اضافة اليه او عود ضمير عليه او ابدال اسم
صريح منه وبالاخبار به مع مباشرة الفعل وبموافقة ثابت الاسمية
في لفظ او معنى دون معارض وهو لعين او معنى اسما او
وصفا ويعتبر الفعل بتاء التانيث الساكنة ونون التوكيد
الشايع ولزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية وباتصاله بضمير
الرفع البارز واقسامه ماض وامر ومضارع فيميز الماضي
التاء المذكورة والامر معناه ونون التوكيد والمضارع افتتاحه
بهمزة للمتكلم مفردا وبنون له عظيما او مشاركا او بتاء للمخاطب
مطلقا وللغايبة وللغايبتين او بياء للمذكر الغايب مطلقا
والغايبات والامر مستقبل ابدا والمضارع صالح له وللحال ولو
نفي بلا خلافا لمن خصها بالمستقبل ويترجح الحال مع التجريد
ويتعين عند الاكثر بمصاحبة الان وما في معناه وبلام الابتدا
ونفيه بليس وما وان ويتخلص للاستقبال بظرف مستقبل و
باسناده الى متوقع وباقتضائه طلبا او وعدا او مصاحبة ناصب
او اداة ترج او اشفاق او مجازاة او لو المصدرية او نون التوكيد
او حرف تنفيس وهو السين او سوف او سف او سو او سي و
ينصرف الى المضي بلم ولما الجازمة ولو الشرطية غالبا وباذ وربما
وقد في بعض المواضع وينصرف الماضي الى الحال بالانشاء
والى الاستقبال بالطلب والوعد وبالعطف على ما علم استقباله
وبالنفي بلا وان بعد القسم ويحتمل المضي والاستقبال بعد
همزة التسوية وحرف التحضيض وكلما وحيث وبكونه صلة او
صفة لنكرة عامة

باب اعراب الصحيح الآخر

الاعراب ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف
او سكون او حذف وهو في الاسم اصل لوجوب قبوله بصيغة
واحدة معاني مختلفة والفعل والحرف ليسا كذلك فبنيا الا

المضارع فانه شابه الاسم بجواز شبه ما وجب له فاعرب ما لم يتصل
به نون توكيد او اناث ويمنع اعراب الاسم مناسبة مشابهة الحرف
بلا معارض والسالم منها متمكن وانواع الاعراب رفع ونصب وجر
وجزم وخص الجر بالاسم لان عامله لا يستقل فيحمل غيره عليه
بخلاف الرفع والنصب وخص الجزم بالفعل لكونه فيه كالعوض
من الجر والاعراب بالحركة والسكون اصل وينوب عنهما الحرف
والحذف فارفع بضمة وانصب بفتحة وجر بكسرة واجزم بسكون
الا في مواضع النيابة وتنوب الفتحة عن الكسرة في جر ما لا ينصرف
الا ان يضاف او يصحب الالف واللام او بدلها والكسرة عن الفتحة
في نصب اولات والجمع بزيادة الف وتاء وان سمي به فكذلك والاعرف
حينئذ بقاء تنوينه حينئذ وقد يجعل كارطاة علما وتنوب الواو عن
الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما اضيف الى غير ياء
المتكلم من اب واخ وحم غير مماثل قرء وقرو وخطا وفم بلا
ميم وفي ذي بمعنى صاحب والتزام نقصهن اعرف من الحاقه
بهن وقد تشدد نونه وخاء اخ وباء اب وقد يقال اخو وقد
يقصر حم وهما او يلزمها النقص كيد ودم وربما قصرا او ضعف
دم وقد تثلث فاء فم منقوصا او مقصورا او يضعف مفتوح الفاء
او مضمومها او تتبع فاؤه حرف اعرابه في الحركات كما فعل بفاء مرء
وعيني امرء وابنم ونحوهما فوك واخواته على الاصح وربما قيل فا دون
اضافة صريحة نصبا ولا يخص بالضرورة نحو نصبح ظمآن وفي
البحر فمه خلافا لابي علي وتنوب النون عن الضمة في فعل اتصل
به الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة مكسورة بعد الالف غالبا
مفتوحة بعد اختيها وليست دليل الاعراب خلافا للاخفش وتحذف
جزما ونصبا ولنون التوكيد وقد تحذف لنون الوقاية او تدغم
فيها وندر حذفها في مفردة في الرفع نظما ونثرا وما جيء به لا لبيان

مقتضى

مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية او اتباعا او نقلا
او تخلصا من سكونين فهو بناء وانواعه ضم وفتح وكسر ووقف
باب اعراب المعتل الآخر يظهر الاعراب بالحركة والسكون
او يقدر في حرفه وهو اخر المعرب فان كان الفا قدر فيه غير
الجزم وان كان ياء او واوا يشبهها انه قدر فيهما الرفع وفي
الياء الجر وينوب حذف الثلاثة عن السكون الا في الضرورة
فيقدر لاجلها جر الياء ورفعها ورفع الواو ويقدر لاجلها
كثيرا وفي السعة قليلا نصبهما ورفع الحرف الصحيح وجره
وربما قدر جزم الياء في السعة **باب اعراب المثنى
والمجموع على حده** التثنية جعل الاسم القابل دليل اثنين متفقين
في اللفظ غالبا وفي المعنى على رأي بزيادة الف في اخره رفعا
وياء مفتوح ما قبلها جرا ونصبا تليهما نون مكسورة فتحها
لغة وقد تضم وتسقط للاضافة او للضرورة او لتقصير صلة
ولزوم الالف لغة حارثية وما اعرب اعراب المثنى مخالفا لمعناه
او غير صالح للتجريد وعطف مثله عليه فلحق به وكذا كلا وكلتا
مضافين الى مضمر ومطلقا على لغة كنانة ولا يغني العطف
عن التثنية دون شذوذ او اضطرار الا مع قصد التكثير
او فصل ظاهر او مقدر والجمع جعل الاسم القابل دليل ما
فوق اثنين كما سبق بتغيير ظاهر او مقدر وهو التكسير
او بزيادة في الاخر مقدر انفصالها لغير تعويض وهو
التصحيح وان كان لمذكر فالمزيد في الرفع واو بعد ضمة وفي
الجر والنصب ياء بعد كسرة تليهما نون مفتوحة تكسر ضرورة
وتسقط للاضافة او للضرورة او لتقصير صلة وربما سقطت
اختيارا قبل لام ساكنة غالبا وليس الاعراب انقلاب الالف و
الواو ياء ولا مقدرا في الثلاثة ولا مدلولا بها عليه مقدرا في

متلوها ولا النون عوض من حركة الواحد ولا من تنوينه ولا منهما
ولا من تنوينين فصاعدا خلافا لزاعمي ذلك بل الاحرف الثلاثة اعراب
والنون لرفع توهم الاضافة او الافراد وان كان التصحيح لمونث او
محمول عليه فالمزيد الف وتاء وتصحيح المذكر مشروط بالخلو من تاء
التانيث المغايرة لما في نحو عدة وثبة علمين ومن اعراب بحرفين
ومن تركيب اسناد او مزج وبكونه لمن يعقل او مشبه به علما او
مصغرا او صفة تقبل تاء التانيث ان قصد معناه خلافا للكوفيين
في الاول والاخر وكون العقل لبعض مثنى او مجموع كاف وكذا
التذكير مع اتحاد المادة وشذ ضبعان في ضبع وضبعان وما
اعرب مثل هذا الجمع غير مستوف للشروط فمسموع كنحو الوارثون
واولي وعليين وعالمين واهلين وارضين وعشرين الى تسعين و
شاع هذا الاستعمال فيما لم يكسر من المعوض لامه هاء التانيث
بسلامة فاء المكسورها وبكسر المفتوحها وبالوجهين في المضمومها
وربما نال هذا الاستعمال ما كسر ونحو رقة واضاة واوزة وقد
يجعل اعراب المعتل اللام في النون منونة غالبا ولا تسقطها الاضافة
ويلزم منه الياء وينصب كائنا بالالف وبالفتحة على لغة ما لم ترد اللام
المحذوف وليس الوارد من ذلك واحد فرود اللام خلافا لابي علي

باب كيفية التثنية وجمعي التصحيح الاسم الذي حرف اعرابه
الف لازمة مقصور فان كان [illegible] ياء لازمة تلي كسرة فمنقوص
فان كان همزة تلي الفا زائدة فممدود فاذا ثني غير المقصور والممدود
الذي همزته بدل من اصل او زائدة لحقت العلامة دون تغيير
ما لم ينب عن تثنيته بتثنية غيره واذا ثني المقصور قلبت
الفه واوا ان كانت ثالثة بدلا منها او اصلا او مجهولة ولم تمل
وياء ان كانت بخلاف ذلك لا ان كانت ثالثة واوا وهي مكسورة الاول
او مضمومه خلافا للكسائي والياء في راي اولى بالاصل والمجهولة

مطلقا

مطلقا وتبدل واوا همزة الممدود المبدلة من الف التانيث وربما
صححت او قلبت ياء وربما قلبت الاصلية واوا وفعل ذلك بالملحقة
بالملحقة اولى من تصحيحها والمبدلة من اصل بالعكس وقد تقلب
ياء ولا يقاس عليه خلافا للكسائي وصححوا مذروين وثنايين
تصحيح شقاوة وشقاية للزوم علمي التانيث وحكم ما الحق به
علامة جمع التصحيح القياسي كحكم ما الحق به علامة التثنية
الا ان اخر المنقوص والمقصور يحذف في جمع التذكير وتلي
علامته فتحة المقصور مطلقا خلافا للكوفيين في الحاق ذي
الالف الزايدة بالمنقوص وربما حذفت خامسة فصاعدا في
التثنية والجمع بالالف والتاء وكذلك الالف والهمزة من قاصعاء
ونحوه ولا يقاس على ذلك خلافا للكوفيين وتحذف تاء
التانيث عند تصحيح ما هي فيه فيعامل معاملة مونث خال منها
لو صحح ويقال في المراد به من يعقل من ابن واب واخ وهن وذي
بنون وابون واخون وهنون وذوو وفي بنت وابنة واخت
وهنة وذات بنات واخوات وهنات وهنوات وذوات
وامهات في الادمي من الناس اكثر من امات وغيرها بالعكس
والمونث بها او مجردا ثلاثيا صحيح العين ساكنه غير مضعف
ولا صفة تتبع عينه فاءه في الحركة مطلقا وتفتح وتسكّن
بعد الضمة والكسرة وتمنع الضمة قبل الياء والكسرة قبل
الواو باتفاق وقبل الياء بخلف مطلقا عند الفرا فيما لم يسمع
وشذ جِرِواتٌ والتزم فعلاتٌ في لَجَبَةٍ ورَبْعَةٍ ولا يقاس
على ما ندر من كهلات خلافا لقطرب ويسوغ في لَجَبَة القياس
وفاقا لابي العباس ولا يقال فعْلاتٌ اختيارا في ما
استحق فعَلات الا لاعتلال اللام او شبه الصفة وتفتح
هذيل عين جوْزات وبيْضات ونحوهما واتُّفق على عيَرات

شذوذا **فصل** يتم في التثنية من المحذوف اللام ما يتم في
الاضافة لا غير وربما قيل ابان واخان ويديان ودميان ودموان
وفميان وفموان وقالوا في ذات ذاتا على اللفظ وذواتا على
الاصل ويثنى اسم الجمع والمكسر بغير زنة منتهاه ويختار في
المضافين لفظا او معنى الى متضمنيهما لفظ الافراد على لفظ التثنية
ولفظ الجمع على لفظ الافراد فان فرق متضمناهما اختير الافراد
وربما جمع المنفصلان ان امن اللبس ويقاس عليه وفاقا
للفرا ومطابقة ما لهذا الجمع لمعناه او لفظه جايزة ويعاقب
الافراد التثنية في كل اثنين لا يغني احدهما عن الاخر وربما
تعاقبا مطلقا وقد يقع افعلا موقع افعل ونحوه وقد تقدر
تسمية جزء باسم كل فيقع الجمع موقع واحده او مثناه **فصل**
يجمع بالالف والتاء قياسا ذو تاء التانيث مطلقا وعلم المونث
مطلقا وصفة المذكر الذي لا يعقل ومصغره واسم الجنس المونث
بالالف ان لم يكن فَعْلى فَعْلان او فَعْلاء أَفْعَل غير منقولين
الى الاسمية حقيقة او حكما وما سوى ذلك مقصور على السماع

باب المعرفة والنكرة الاسم معرفة ونكرة فالمعرفة مضمر
وعلم ومشار به ومنادى وموصول ومضاف وذو اداة واعرفها
ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم العلم ثم ضمير الغايب السالم عن
ابهام ثم المشار به والمنادى ثم الموصول وذو الاداة والمضاف
بحسب المضاف اليه وقد يعرض للمفوق ما يجعله مساويا او
فايقا والنكرة ما سوى المعرفة وليس ذو الاشارة قبل العلم
خلافا للكوفيين ولا ذو الاداة قبل الموصول ولا من وما
المستفهم بهما معرفتين خلافا لابن كيسان **باب المضمر**
وهو الموضوع لتعيين مسماه مشعرا بتكلمه او خطابه او غيبته
فمنه واجب الخفاء وهو المرفوع بالمضارع ذي الهمزة او النون

وبفعل امر المخاطب ومضارعه واسم فعل الامر مطلقا ومنه جائز
الخفاء وهو المرفوع بفعل الغايب والغايبة او معناه من اسم فعل
وصفة وظرف وشبهه ومنه بارز متصل وهو ان عني به المعنى
يفعل نا في الاعراب كله وان رفع بفعل ماض فتا تضم للمتكلم
وتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتوصل مضمومة بميم والف للمخاطبين
والمخاطبتين وبميم مضمومة ممدودة للمخاطبين ونون مشددة
للمخاطبات وتسكن ميم الجمع ان لم يلها ضمير متصل اعرف وان وليها
لم يجز التسكين خلافا ليونس وان رفع بفعل غيره فهو نون
مفتوحة للمخاطبات والغايبات والف لتثنية غير المتكلم وواو
للمخاطبين او الغايبين وياء للمخاطبة وللغايب مطلقا مع الماضي
ما لا مع المضارع وربما استغني معه بالضمة عن الواو وليس
الاربع علامات والفاعل مستكن خلافا للمازني فيهن وللاخفش
في الياء وتسكن اخر المسند الى التاء والنون ونا ويحذف ما
قبله من معتل وينقل حركته الى فاء الماضي الثلاثي وان
كانت فتحة ابدلت بمجانسة المحذوف ونقلت وربما نقل
دون اسناد الى اخر الثلاثي في زال وكاد حتى كان وعسى
وحركة ما قبل الواو والياء مجانسة فان ما تليها او كان الفا
حذف وولي ما قبله بحاله وان كان الضمير واوا والاخر
ياء او بالعكس حذف الاخر وجعلت الحركة المجانسة على
ما قبل الاخر ويأتي ضمير الغايبين كضمير الغايبة كثيرا
لتاولهم بجماعة وكضمير الغايب قليلا لتاولهم بواحد يفهم
الجمع او لسد واحد مسدهم ونحوا ما يذلك ضمير الاثنين
وضمير الاناث بعد افعل التفضيل كثيرا ودونه قليلا
ولجمع الغايب غير العاقل ما للغايبة او الغايبات وفعلت ونحوه
اولى من فعلن ونحوه باكثر جمعه واقله والعاقلات مطلقا

مطلقا بالعكس وقد يوقع فعلن موقع فعلوا طلب التشاكل كما
قد يسوّغ لكلمات غير ما لها من حكم ووزن ومن البارز المتصل
في الجر والنصب ياء للمتكلم وكاف مفتوحة للمخاطب ومكسورة لـ
للمخاطبة وهاء للغائبة وهاء مضمومة للغائب وان وليت ياءً
ساكنة او كسرة كسرها لا غير الحجازيين وتشبع حركتها بعد
متحرك ويختار الاختلاس بعد ساكن مطلقا وفاقا لابي العباس
وقد تسكّن او تختلس الحركة عند بني عقيل وبني كلاب اختيارا
وعند غيرهم اضطرارا وان فصل المتحرك في الاصل ساكنٌ حذف
جزما او وقفا جازت الاوجه الثلاثة ويلي الكاف والهاء في
التثنية والجمع ما ولي التاء وربما كسرت الكاف فيهما بعد ياء
ساكنة او كسرة وكسر ميم الجمع بعد الهاء المكسورة باختلاس
قبل ساكن وباشباع دونه اقيس وضمها قبل ساكن واسكانها قبل
متحرك اشهر وربما كسرت قبل ساكن مطلقا **فصل** يلحق قبل
ياء المتكلم ان نصب بغير صفة او جر بمن او عن او قد او بجل او
لدن نونٌ مكسورة للوقاية وحذفها مع لدن واخوات ليت جائز
وهو مع بجل ولعل اعرف من الثبوت ومع ليس وليت ومن وعن
وقد وقط بالعكس وقد تلحق مع اسم الفاعل وافعل التفضيل
وهي الباقية في فليني لا الاولى وفاقا لسيبويه **فصل**
من المضمر منفصل في الرفع منه للمتكلم انا محذوف الالف في وصل
غير تميم وقد يقال هنا وأَنَ وأَنْ ويتلوه في الخطاب تاء حرفية
كالاسمية لفظا وتصرفا ولفا على نفعل نحن وللغيبة هو وهي وهما
وهم وهن ولميم الجمع في الانفصال ما لها في الاتصال وتسكين
هاء هو وهي بعد الواو والفاء واللام وثم جائز وقد تسكن
بعد همزة الاستفهام وكاف الجر ويحذف الواو والياء اضطرارا
وتسكنها قيس واسد وتشدد ها همدان ومن المضمرات ايا

خلوفا

خلافا للزجاج وهو في النصب كانا في الرفع لكن يلبه دليل ما يراد
به من متكلم او غيره اسما مضافا اليه وفاقا للخليل والاخفش
والمازني لا حرفا خلافا لسيبويه ومن وافقه وقد يقال اياك
واياك وهياك وهياك **فصل** يتعين انفصال الضمير ان
حصر بانما او رفع بمصدر مضاف الى المنصوب او بصفة جرت
على غير صاحبها او اضمر العامل او اخر او كان حرف نفي او فصله
متبوع او ولي واو المصاحبة او الا او اما او اللام الفارقة او نصبه
عامل في مضمر قبله غير مرفوع ان اتفقا رتبة وربما اتصله
غائبين ان لم يشتبها لفظا وان اختلفا رتبة جاز الامران ووجب
في غير ندور تقديم الاسبق رتبة مع الاتصال خلافا للمبرد
ولكثير من القدماء وشذ ذلك فلا يقاس عليه ويختار اتصال
هاء اعطيتكه وانفصال الاخر من نحو فراقها ومنعكها وخلتكه
وكما اعطيتكه هاء نحو كنته وخلف ثاني مفعولي نحو اعطيت زيدا
درهما في باب الاخبار ونحو ضمنت اياهم الارض ويزيدهم حبا
الي هم من الضرورات **فصل** الاصل تقديم مفسر ضمير الغائب
ولا يكون غير الاقرب الا بدليل وهو اما مصرح بلفظه او مستغنى
عنه بحضور مدلوله حسا او علما او بذكر ما هو جزء او كل او نظير
او مصاحب بوجه ما ويتقدم الضمير المتصل معمول فعل او شبهه
على مفسر صريح كثيرا ان كان المعمول مؤخر الرتبة وقليلا ان كان
مقدمها وشاركه صاحب الضمير في عامله ويتقدم ايضا غير
منوي التاخير ان جر برب او رفع بنعم او شبهها او باول
المتنازعين او ابدل منه المفسر او جعل خبره او كان المسمى ضمير الشان
عند البصريين وضمير المجهول عند الكوفيين ولا يفسر الا بجملة
خبرية مصرح بجزئيها خلافا للكوفيين في نحو ظننته قائما زيد
وانه ضرب او قام وافراده لازم وكذا تذكيره ما لم يله مونث

اومذكر شبيه بمؤنث او فعل بعده مؤنث فيترجح تانيثه
باعتبار القصة على تذكيره باعتبار الشان ويبرز مبتدا واسم ما
ومنصوبا في بابي انّ وظن ويستكن في بابي كان وكاد وبني
المضمر لشبهه بالحرف وضعا وافتقارا وجمودا اوللاستغناء
باختلاف صيغه لاختلاف المعاني واعلاها اختصاصا للمتكلم
وادناها للغائب ويغلّب الاخص في الاجتماع **فصل**
من المضمرات المسمى عند البصريين فصلا وعند الكوفيين عمادا
ويقع بلفظ المرفوع المنفصل مطابقا لمعرفة قبل باقي الابتداء
اومنسوخه ذي خبر بعده معرفة اوكمعرفة في امتناع دخول
الالف واللام عليه واجاز بعضهم وقوعه بين نكرتين كمعرفتين
وربما وقع بين حال وصاحبها وربما وقع بلفظ الغيبة بعد
حاضر قايم مقام مضاف ولا يتقدم مع الخبر المقدم خلافا
للكساي ولا موضع له من الاعراب على الاصح وانما تتعين
فصليته اذا وليه منصوب وقرن باللام او ولي ظاهرا وهو
مبتدا مخبر عنه بما بعده عند كثير من العرب **باب**
الاسم العلم وهو المخصوص مطلقا غلبة او تعليقا بمسمّى
غير مقدر الشياع اوالشائع الجري الجاري مجراه وما استعمل قبل
العلمية لغيرها منقول منه وما سواه مرتجل وهو اما مقيس
واما شاذ بفك ما يدغم او فتح ما يكسر او كسر ما يفتح او تصحيح
ما يعل او اعلال ما يصح وما عري من اضافة واسناد ومزج
مفرد وما لم يعر مركب وذو الاضافة كنية وغير كنية وذو
المزج ان ختم بغير ويه اعرب غير منصرف وقد يضاف وان ختم
بويه كسر وقد يعرب غير منصرف وربما اضيف صدر ذي الاسناد
الى عجزها ان كان ظاهرا ومن العلم اللقب ويتلو غالبا اسم ما
لقب به باتباع او قطع مطلقا وباضافة ايضا ان كانا مفردين

ويلزم

ويلزم ذا الغلبة باقيا على حاله ما عرف به قبل دائما ان كان
مضافا وغالبا ان كان ذا اداة ومثله ما قارنت الاداة نقله
او ارتجاله وفي المنقول من مجرد صالح لها ملموح به الاصل
وجهان وقد ينكر العلم تحقيقا او تقديرا فيجري مجرى نكرة
ويسلب التعيين بالتثنية والجمع فيجبر بحرف التعريف الا في نحو
جمادين وعمايتين وعرفات ومسميات الاعلام اولوا العلم
وما يحتاج الى تعيينه من المألوفات وانواع معان واعيان
لا تولف غالبا ومن النوعي ما لا يلزم التعريف ومن الاعلام
الامثلة الموزون بها فما كان منها بتاء تانيث او على وزن
الفعل به اولى او مزيدا اخره الف ونون او الف الحاق مقصورة
لم ينصرف الا منكرا وان كان على زنة منتهى التكسير او ذا
الف تانيث لم ينصرف مطلقا فان صلحت الالف لتانيث والحاق
جاء في المثال اعتباران وان قرن مثال بما ينزله منزلة الموزون
فحكمه حكمه وكذا بعض الاعداد المطلقة وكنوا بفلان وفلانة عن
نحو زيد وهند وبابي فلان وام فلانة عن نحو ابي بكر وام
سلمة وبالفلان والفلانة عن لاحق وسكاب وبهن وهنة
او هنت عن اسم جنس غير علم وبهنيت عن جامعت ونحوه و
بكيت او كيت وبذيت او ذيت او كذا عن الحديث وقد تكسر او
تضم تاء كيت وذيت **باب الموصول** وهو من الاسماء ما
افتقر ابدا الى عائد او خلفه وجملة صريحة او مؤولة غير طلبية ولا
انشائية ومن الحروف ما اول مع ما يليه بمصدر ولم يحتج
الى عائد فمن الاسماء الذي والتي للواحد والواحدة وقد تشدد
ياءاهما مكسورتين او مضمومتين او تحذف فان سكنا ما قبلهما او
مكسورا ويخلفهما في التثنية علامتها مجوزا شد نونهما وحذفها
وان عني بالذي من يعلم او شبهه فجمعه الذين مطلقا ويغني عنه

الذي في غير تخصيص كثيرا وفيه للضرورة قليلا وربما قيل اللذون
رفعا وقد يقال لذي ولذان ولذين ولتي ولاتي وبمعنى الذين
الألي والالاء واللاء واللائين مطلقا اوجرا ونصبا واللاؤون
رفعا وجمع التي اللائي واللاتي واللواتي وبلا يا آت واللاء
واللوا واللواء واللاآت مكسورا او معربا اعراب اللات والألى
وقد ترادف التي واللاتي ذات وذوات مضمومتين مطلقا
وبمعنى الذي وفروعه من وما وذا غير ملغى ولا مشار به
بعد استفهام بما او بمن وذو الطائية مبنية غالبا وأي
مضافا الى معرفة لفظا او نية ولا يلزم استقبال عامله ولا
تقديمه خلافا للكوفيين وقد تؤنث بالتاء موافقا للتي وبمعنى
الذي وفروعه الالف واللام خلافا للمازني ومن وافقه في
حرفيتها وتوصل بصفة محضة وقد توصل بمضارع اختيارا
وبمبتدا وخبر او ظرف اضطرارا ويجوز حذف عايد غير الالف
واللام ان كان متصلا منصوبا بفعل او وصف او مجرورا باضافة
صفة ناصبة له تقديرا او بحرف جر بمثله معنى ومتعلقا
الموصول او موصوف به وقد يحذف منصوب صلة الالف
واللام والمجرور بحرف وان لم يكمل شرط الحذف ولا يحذف
المرفوع الا مبتدا ليس خبره جملة ولا ظرفا بلا شرط اخر عند
الكوفيين وعند البصريين بشرط الاستطالة في صلة غير
اي غالبا وبلا شرط في صلتها وهي حينئذ على موصوليتها مبنية
على الضم غالبا خلافا للخليل ويونس وان حذف ما تضاف اليه
اعربت مطلقا وان انثت بالتاء حينئذ لم تمنع الصرف خلافا
لابي عمرو ويجوز الحضور والغيبة في ضمير المخبر به فتتعين
الغيبة ودون التشبيه يجوز الامران ان وجد ضميران
ويغني عن الجملة الموصول بها ظرف او جار ومجرور منوي

او بموصوف عن حاضر مقدم
مالم يقصد تشبيهه بالمخبر به صح

مع

معمول استقر او شبهه وفاعل هو العائد او ملابس له ولا يفعل ذلك
بذي حدث خاص ما لم يعمل بشبهه في الموصول او موصوف به وقد
يغني عن عائد الجملة ظاهر **فصل** من وما في اللفظ مفرد مذكر ان
فان عني بهما غير ذلك فمراعاة اللفظ فيما اتصل بهما وبما انفصل عنهما
اولى ما لم يعضد المعنى سابق فيختار مراعاته او يلزم
بمراعاة اللفظ لبس او قبح فيجب مراعاة المعنى مطلقا
خلافا لابن السراج في نحو من هي محسنة امك فان حذف
هي سهل التذكير ويعتبر المعنى بعد اعتبار اللفظ كثيرا وقد
يعتبر اللفظ بعد ذلك وتقع من وما شرطيتين واستفهاميتين
ونكرتين موصوفتين ويوصف بهما على راي ولا تزاد من خلافا
للكسائي ولا تقع على ما لا يعقل الا منزلا منزلته او مجامعا له
شمول او اقتران خلافا لقطرب وما في الغالب لما لا يعقل و
له ولمع من يعقل ولصفات من يعقل وللمبهم امره وافردت
نكرة وقد تساويها من عند ابي علي وقد يقع الذي مصدرية
وموصوفة بمعرفة او شبهها في امتناع لحاق ال **فصل**
وتقع اي شرطية واستفهامية وصفة لنكرة مذكورة غالبا
وحالا لمعرفة ويلزمها في هذين الوجهين الاضافة لفظا
ومعنى الى ما يماثل الموصوف لفظا ومعنى او لفظا وقد تستغني
في الشرط والاستفهام بمعنى الاضافة ان علم المضاف اليه
واي فيهما بمنزلة كل مع النكرة وبمنزلة بعض مع المعرفة ولا
تقع نكرة موصوفة خلافا للاخفش وقد يحذف ثالثها في
الاستفهام وتضاف الى النكرة بلا شرط والى المعرفة بشرط
افهام تثنية او جمع او قصد اجزاء او تكريرها عطفا بالواو
من النكرة **فصل** من الموصولات الحرفية ان الناصبة
مضارعا وتوصل بفعل متصرف مطلقا ومنها ان وتوصل بمعمولها

ومنها كي وتوصل بمضارع مقرونة بلام التعليل لفظا او تقديرا
ومنها ما وتوصل بفعل متصرف غير امر وتختص بنيابتها عن
ظرف زمان موصولة في الغالب بفعل ماض اللفظ مثبت او
منفي بلم وليست اسما فتفتقر الى ضمير خلافا لابي الحسن وابن
السراج وتوصل بجملة اسمية على راي الاخفش ومنها لو
التالية غالبا مفهم تمن وصلتها كصلة ما في غير نيابة
وتغني عن التمني فينصب بعدها الفعل مقرونا بالفاء
فصل الموصول والصلة كجزئي اسم فلهما ما لهما من
ترتيب ومنع فصل باجنبي الا ما شذ فلا يتبع الموصول ولا
يخبر عنه ولا يستثنى منه قبل تمام الصلة او تقدير تمامها
وقد ترد صلة بعد موصولين او اكثر مشتركا فيها او مدلولا
بها على ما حذف وقد يحذف ما علم من موصول غير الالف
واللام ومن صلة غيرهما ولا تحذف صلة حرف الا ومعمولها
باق ولا موصول حرفي الا ان وقد يلي معمول الصلة الموصول
ان لم يكن حرفا او الالف واللام ويجوز تعليق حرف جر قبل
الالف واللام بمحذوف دل عليه صلتها وبندر ذلك في الشعر
مع غيرها مطلقا ومعها غير مجرورة بمن باب اسم الاشارة
وهو ما وضع لمسمى واشارة اليه وهو في القرب مفردا مذكرا ذا
ثم ذاء ثم ذلك والك وللمؤنثة تي وتا وته وذي وذه و
تكسر الهاء ان باختلاس واشباع وذات ثم تيك وتيك وذيك
ثم تلك وتلك وتيلك وتالك وتلى للذال والتاء في التثنية
علامتها ويجوز تشديد نونها ويليها الكاف وحدها في غير
القرب وقد يقال ذانيك وفي الجمع مطلقا اولاء وقد ينون ثم
اولئك وقد يقصران ثم اولالك على راي وعلى راي اولاء ثم اولك
ثم الايك والالك وقد يقال هلاء والاء وقد تشبع الضمة قبل

اللام وتميم يقول هولاء واولاك ومن لم ير التوسط جعل المجرد
للقرب وغيره للبعد وزعم الفراء ان ترك اللام لغة تميم وتصحب
هاء التنبيه المجرد كثيرا والمقرون بالكاف دون اللام قليلا
وفصلها من المجرد بانا واخواته كثير وبغيرها قليل وقد
تعاد بعد الفصل توكيدا والكاف حرف خطاب يبين احوال
المخاطب بما يبينها اذا كان اسما وقد يغني ذلك عن ذلكم
وربما استغني عن الميم باشباع ضمة الكاف ويتصل بارايت
موافقة اخبرني هذه الكاف مغنيا لحاق علامات الفروع
بها عن لحاقها بالتاء وليس الاسناد مزالا عن التاء خلافا
للفراء ويتصل بحيهل والنجاء ورويد اسماء افعال وربما اتصلت
ببلى وابصر وكلا وليس ونعم وبئس وحسبت وقد ينوب
ذو البعد عن ذي القرب لعظمة المشير او المشار اليه وذو
القرب عن ذي البعد لحكاية الحال وقد يتعاقبان مشارا بهما
الى ما ولياه وقد يشار بما للواحد الى الاثنين والى الجمع ويشار
الى المكان بهنا لازم الظرفية او شبهها معطى ما لذا من
مصاحبة وتجرد وكهنالك ثم وهنا بفتح الهاء وكسرها وقد
يقال هنت موضع هنا وقد تصحبها الكاف وقد يراد بهناك
وهنالك وهنا الزمان وبني اسم الاشارة لتضمن معناها
او لشبه الحرف وضعا وافتقارا **باب المعرف بالاداة**
وهي ال لا اللام وحدها وفاقا للخليل وسيبويه وقد تخلفها
ام وليست الهمزة زائدة خلافا لسيبويه فان عهد مدلول
مصحوبها بحضور حسي او علمي فهي عهدية والا فجنسية
فان خلفها كل دون تجوز فهي للشمول مطلقا ويستثنى من
مصحوبها واذا افرد فاعتبار لفظه في ما له من نعت وغيره
اولى فان خلفها بتجوز فهي لشمول خصائص الجنس على سبيل

المبالغة وقد تعرض زيادتها في علم وحال وتمييز ومضاف اليه
تمييزٌ وربما زيدت فلزمت والبدلية في نحو ما يحسن بالرجل
خيرٍ منك اولى من النعت والزيادة وقد تقوم في غير الصلة
مقامًا ضمير **فصل** مدلول اعراب الاسم ما هو به عمدة او
فضلة او بينهما فالرفع للعمدة وهي مبتدا او خبر او فاعل او نايبه
او شبيه لفظا واصلها المبتدا او الفاعل او كلاهما اصل والنصب
للفضلة وهي مفعول مطلق او مقيد او مستثنى وحال او
تمييز او مشبه بالمفعول به والجر لما بين العمدة والفضلة وهو
المضاف اليه ولُحق من العُمَد بالفضلات المنصوب في باب كان
وان ولا **باب المبتداء** وهو ما عدم حقيقة او حكما عاملا
لفظيا من مخبر عنه او وصف سابق رافع ما انفصل واغنى والابتداء
كون ذلك كذلك وهو يرفع المبتدا والمبتداء الخبر خلافا لمن رفعها
به او بتجردهما للاسناد او رفع بالابتدا المبتدا وبهما الخبر او قال
ترافعا ولا خبر للوصف المذكور لشدة شبهه بالفعل ولذا لا
يصغر ولا يوصف ولا يعرف ولا يثنى ولا يجمع الا على لغة يتعاقبون
فيكم ملايكة ولا يجري ذلك المجرى باستحسان الا بعد استفهام
او نفي خلافا للاخفش واجري في ذلك غير قايم ونحوه مجرى
ما قايم ويحذف الخبر جوازا لقرينة ووجوبا بعد لولا في
الامتناعية غالبا وفي قسم صريح وبعد واو المصاحبة الصريحة
وقبل حال ان كان المبتدا او معموله مصدرا عاملا في مفسر صاحبها
او مأولا بذلك والخبر الذي سدت مسده مصدرٌ مضافٌ الى
صاحبها لا زمانٌ مضاف الى فاعله وفاقا للاخفش ورفعها
خبرا بعد افعل مضافا الى ما موصولة بكان او يكون جايز وفعل
ذلك بعد مصدر صريح دون ضرورة ممنوع وليس التالي لولا
مرفوعا بها ولا بفعل مضمر خلافا للكوفيين ولا يغني فاعل المصدر

المذكور

ولا يغني فاعل المصدر المذكور عن تقدير الخبر اغناء المرفوع بالوصف
المذكور ولا الواو والحال المسدا اليهما خلافا لزاعمي ذلك ولا يمتنع
وقوع الحال المذكورة فعلا خلافا للفرا ولا جملة اسمية بلا واو
وفاقا للكسائي ويجوز اتباع المصدر المذكور وفاقا له ايضا
ويحذف المبتدا ايضا جوازا لقرينة ووجوبا كالمخبر عنه بنعت
مقطوع لمجرد مدح او ذم او ترحم او بمصدر بدل من اللفظ
بفعله او بمخصوص في باب نعم او بصريح في القسم وان ولي معطوفا
على مبتدا فعل لاحدهما واقع على الاخر صحت المسئلة خلافا لمن
منع وقد يغني مضاف اليه للمبتدا عن معطوف فيطابقهما الخبر
والاصل تعريف المبتدا وتنكير الخبر وقد يعرفان وينكران بشرط
الفائدة وحصولها في الغالب عند تنكير المبتدا بان يكون وصفا
او موصوفا بظاهر او مقدر او عاملا او معطوفا او معطوفا عليه او
مقصودا به العموم او الابهام او تاليا استفهام او نفي او لولا او واو
الحال او فاء الجزاء او ظرف مختص او لاحق به او بان يكون دعاء
او جوابا او واجب التصدير او مقدرا ايجابه بعد نفي والمعرفة خبر
النكرة عند سيبويه في نحو كم مالك واقصد رجلا خير منه ابوه
والاصل تاخير الخبر ويجوز تقديمه ان لم يوهم ابتدائية الخبر
او فاعلية المبتدا او يقرن بالفاء او بالا لفظا او معنى في الاخبار
او يكن لمقرون بلام الابتدا او لضمير الشان او شبهه او لاداة
استفهام او شرط او مضاف الى احداها ويجوز نحو في داره زيد
اجماعا وكذا في داره قيام زيد وفي دارها عبد هند عند الاخفش
ويجب تقديم الخبر ان كان اداة استفهام او مضافا اليها او مصححا
تقديمه الابتداء بنكرة او دالا بالتقديم على ما لا يفهم بالتاخير او
مسندا دون اما الى ان وصلتها او الى مقرون بالا لفظا او معنى
او الى ملتبس بضمير ما التبس بالخبر وتقديم المفسر ان امكن

مصحح خلافا للكوفيين الا هشاما ووافق الكسائي في نحو زيدا
اجله محرز لا في نحو زيدا اجله احرز **فصل** الخبر مفرد وجملة
والمفرد مشتق وغيره وكلاهما مغاير للمبتدا لفظا متحد به معنى
ومتحد به لفظا دال على الشهرة وعدم التغير ومغاير له مطلقا
دال على التساوي حقيقة او مجازا او قايم مقام مضاف او مشعر
بلزوم حال تلحق العين بالمعنى والمعنى بالعين مجازا ولا يتحمل
غير المشتق ضميرا ما لم يؤول بمشتق خلافا للكسائي ويتحمله
المشتق خبرا او نعتا او حالا ما لم يرفع ظاهرا لفظا او محلا ويستكن
الضمير ان جرى متحمله على صاحب معناه والا برز وقد يستكن
ان امن اللبس وفاقا للكوفيين والجملة اسمية وفعلية ولا
يمتنع كونها طلبية خلافا لابن الانباري وبعض الكوفيين ولا
قسمية خلافا لثعلب ولا يلزم تقدير قول قبل الجملة الطلبية خلافا
لابن السراج وان اتحدت بالمبتدا معنى هي او بعضها او قام بعضها
مقام مضاف الى العايد استغنت عن عايد والا فلا وقد يحذف
ان علم ونصب بفعل او صفة او جر بحرف تبعيض او ظرفية او بمسبوق
مماثل لفظا ومعمولا او باضافة اسم فاعل وقد يحذف باجماع ان
كان مفعولا به والمبتدا كل او شبهه في العموم والافتقار ويضعف
ان كان المبتدا غير ذلك ولا يخص جوازه بالشعر خلافا للكوفيين
ويغني عن الخبر باطراد ظرف او حرف جر تام معمول في الاجود
لاسم فاعل كون مطلق وفاقا للاخفش تصريحا ولسيبويه ايماء
لا لفعل ولا للمبتدا ولا للمخالفة خلافا لزاعمي ذلك وما يعزى
للظرف من خبرية وعمل فالاصح كونه لعامله وربما اجتمعا لفظا
ولا يغني ظرف زمان غالبا عن خبر اسم عين ما لم يشبه اسم
المعنى بالحدوث وقتا دون وقت او يعم اضافة معنى اليه او يعم
واسم الزمان خاص او مسول به عن خاص ويغني عن خبر اسم

معنى مطلقا فان وقع في جميعه او اكثره وكان نكرة رفع غالبا ولا
يمتنع نصبه ولا جره بفي خلافا للكوفيين وربما رفع خبرا
الزمان الموقوع في بعضه ويفعل ذلك بالمكاني المتصرف بعد
اسم عين راجحا ان كان المكاني نكرة ومرجوحا ان كان معرفة
ولا يخص رفع المعرفة بالشعر او بكونه بعد اسم مكان خلافا
للكوفيين ويكثر رفع الموقت المتصرف من الظرفين بعد اسم
عين مقدر اضافة بعد اليه ويتعين النصب في نحو انت مني
فرسخين بمعنى انت من اشياعي ما سرنا فرسخين ونصب اليوم
ان ذكر مع الجمعة ونحوها مما يتضمن عملا جائز لا ان ذكر مع
الاحد ونحوه مما لا يتضمن عملا خلافا للفرا وهشام وفي الخلف
مخبرا به عن الظهر رفع ونصب وما اشبههما كذلك فان لم
يتصرف كالفوق والتحت لزم نصبه ويغني عن خبر اسم عين
باطراد مصدر يوكده مكررا او محصورا وقد يرفع خبرا وقد
يغني عن الخبر غير ما ذكر من مصدر او مفعول به او حال
وقد يكون للمبتدا خبران فصاعدا بعطف وغير عطف وليس
من ذلك ما تعدد لفظا دون معنى ولا ما تعدد لتعدد صاحبه
حقيقة او حكما وان توالت مبتدات اخبر عن اخرها مجعولا
هو وخبره خبر متلوه والمتلو مع ما بعده خبر متلوه الى ان يخبر
عن الاول بتاليه مع ما بعده ويضاف غير الاول الى ضمير متلوه
او يجاء بعد خبر الاخر بروابط المبتدات اول لاخر وتال للمتلو
فصل تدخل الفاء على خبر المبتدا وجوبا بعد اما الا في ضرورة
او مقارنة قول اغنى عنه المقول وجوازا بعد مبتدا واقع موقع من
الشرطية او ما اختها وهو ال الموصولة بمستقبل عام او غيرها
موصولا بظرف او شبهه او بفعل صالح للشرطية او نكرة عامة
موصوفة باحد الثلاثة او مضاف اليها مشعر بمجازاة او موصوف

بالموصول المذكور او مضاف اليه وقد تدخل على خبر كل مضافا الى
غير موصوف او الى موصوف بغير ما ذكر وعلى خبر موصول غير واقع
موقع من الشرطية ولا ما اختها ولا تدخل على خبر غير ذلك خلافا
للاخفش وتزيلها نواسخ الابتدا الا ان وأنّ ولكنّ على الاصح

باب الافعال الرافعة الاسم الناصبة الخبر فبلا شرط كان واضحى
واصبح وامسى وظل وبات وصار وليس وصلة لما الظرفية دام ومنفية
بثابت النفي مذكور غالبا متصل لفظا او تقديرا او مطلوبة النفي زال
ماضي يزال وانفك وبرح وفتئ وفتا وافتا وونى ورام مرادفتاها
وكلها تدخل على المبتدا ان لم يخبر عنه بجملة طلبية ولم يلزم التصدير
او الحذف او عدم التصرف او الابتدائية لنفسه او مصحوب لفظي او
معنوي وندر وكوني بالمكارم ذكريني فترفعه ويسمى اسما وفاعلا
وتنصب خبره ويسمى خبرا ومفعولا ويجوز تعدده خلافا لابن درستويه
ويختص دام والمنفي بما بعدم الدخول على ذي خبر مفرد طلبي
وتسمى نواقص لعدم اكتفائها بالمرفوع لا لانها تدل على زمن
دون حدث فالاصح دلالتها عليهما الا ليس ولذا اريد بكان ثبت او
كفل او غزل وبتواليها الثلاث دخل في الضحى والصباح والمسا وبظل
دام او طال وببات نزل ليله وبصار رجع او ضم او قطع وبدام
بقي او سكن وببرح ذهب او ظهر وبونى فتر وبرام ذهب او فارق
وبانفك خلص او انفصل وبفتا سكن او اطفا سميت تامة وعملت
عمل ما رادفت وكلها تتصرف الا ليس ودام ولتصاريفها ما لها وكذا
سائر الافعال ولا تدخل صار وما بعدها على ما خبره فعل
ماض وقد تدخل عليه ليس ان كان ضمير الشان ويجوز دخول
البواقي عليه مطلقا خلافا لمن شرط في الجواز اقتران الماضي بقد
ويجوز في نحو ابن زيد توسط ما نفي بغير ما من زال واخواتها
لا توسط ليس خلافا للشلوبين وترد الخمسة الاوائل بمعنى صار

ويجوز

ويلحق بها ما زادفها من آض وعاد وآل ورجع وحار واستحال وتحول
وارتد وندر الالحاق بصار في ما جاءت حاجتك وقعدت كانها
حربة والاصح ان لا يلحق بها آل ولا قعد مطلقا والا يجعل من هذا
الباب غدا وراح ولا اسحر وافجر واظهر وتوسيط اخبارها كلها
جايز ما لم يمنع مانع او موجب وكذا تقديم خبر صار وما قبلها جوازا
ومنعا ووجوبا وقد يتقدم خبر زال وما بعدها منفية بغير ما
ولا يطلق المنع خلافا للفرا ولا الجواز خلافا لغيره من الكوفيين
ولا يتقدم خبر دام اتفاقا ولا خبر ليس على الاصح ولا يلزم تاخير
الخبر ان كان جملة خلافا لقوم ويمنع تقديم الخبر الجائز التقدم
تاخر مرفوعه ويقبح تاخر منصوبه ما لم يكن ظرفا او شبهه ولا
يمنع هنا تقديم خبر مشارك التعريف وعدمه ان ظهر الاعراب
وقد يخبر هنا وفي باب ان بمعرفة عن نكرة اختيارا **فصل**
يقترن بالا الخبر المنفي ان قصد ايجابه وكان قابلا ولا يفعل ذلك
بخبر برح واخواتها لان نفيها ايجاب وما ورد منه باول
ويختص ليس بكثرة مجي اسمها نكرة محضة وبجواز الاقتصار
عليه دون قرينة واقتران خبرها بواو ان كان جملة موجبة بالا
ويشاركها في الاول كان بعد نفي او شبهه وفي الثالث بعد نفي
وربما شبهت الجملة المخبر بها في ذا الباب بالحالية فوليت الواو
مطلقا وتختص كان بمراد فته لم يزل كثيرا وبجواز زيادتها
وسطا باتفاق واخرا على راي وربما زيد اصبح وامسى ومضارع
كان وكان مسندة الى ضمير ما ذكر او بين جار ومجرور وتختص
كان ايضا بعد ان او لو بجواز حذفها مع اسمها ان كان ضمير ما
علم من غايب او حاضر فان حسن مع المحذوفة بعد ان تقدير فيه
او معه او نحو ذلك جاز رفع ما وليها والا تعين نصبه وربما جر
مقرونا بان لا او بان وحدها ان عاد اسم كان الى مجرور بحرف

وجعل ما بعد الفاء الواقعة جواب ان المذكورة خبر مبتدأ اولى
من جعله خبر كان مضمرة او مفعولا بفعل لائق او حالا واضمار
كان الناقصة قبل الفاء اولى من التامة وربما اضمرت الناقصة
بعد ان وشبهها والتزم حذفها معوضا منها ما بعد ان كثيرا وبعد
ان قليلا ويجوز حذف لامها الساكن جزما ولا يمنع ذلك ملاقاة
ساكن وفاقا ليونس ولا يلي عند البصريين كان واخواتها غير ظرف
وشبهه من معمول خبرها واغتفر ذلك بعضهم مع اتصال العامل
وما اوهم خلاف ذلك قدر فيه البصريون ضمير الشان **فصل**
الحق الحجازيون بليس ما النافية بشرط تاخر الخبر وبقاء نفيه
وفقد ان وعدم تقدم غير ظرف او شبهه من معمول الخبر وان
المشار اليها زائدة كافة لا نافية خلافا للكوفيين وقد يزاد قبل
صلة ما الاسمية والحرفية وبعد الا الاستفتاحية وقبل مدة
الانكار وليس النصب بعدما لسقوط باء الجر خلافا للكوفيين
ولا يغني عن اسمها بدل موجب خلافا للاخفش وقد تعمل متوسطا
خبرها وموجبا بالا وفاقا لسيبويه في الاول وليونس في الثاني
والمعطوف على خبرها ببل ولكن موجب فيتعين رفعه ويلحق
بها ان النافية قليلا ولا كثيرا ورفعها معرفة نادر وتكسع
بالتاء فيختص بالحين او مرادفه مقتصرا على منصوبها بكثرة
وعلى مرفوعها بقلة وقد يضاف اليها حين لفظا او تقديرا
وربما استغني مع التقدير عن لا بالتاء وتهمل لات على الاصح
ان وليها هنا ورفع ما بعد الا في نحو ليس الطيب الا المسك
لغة تميم ولا ضمير في ليس خلافا لابي علي ولا يلزم حالية المنفي
بليس وما على الاصح وتزاد الباء كثيرا في المنفي بليس وما اختها
وقد تزاد بعد نفي فعل ناسخ للابتدا وبعد اولم يروا ان الله
وشبهه وبعد لا التبرئة وهل وما المكفوفة بان والتميمية خلافا

لابي علي

لابي علي والزمخشري وربما زيدت في الحال المنفية وخبران
ولكن وقد يجر المعطوف على الخبر الصالح للباء مع سقوطها و
يندر ذلك بعد غير ليس وما وقد يفعل ذلك في العطف على
منصوب اسم الفاعل المتصل وان ولي العاطف بعد خبر ليس
او ما وصف يتلوه سببي أعطي الوصف ماله مفردا او رفع به
السببي او جعلا مبتدأ وخبرا وان تلاه اجنبي عطف بعد
ليس على اسمها والوصف على خبرها وان جر بالباء جاز على الاصح
جر الوصف المذكور ويتعين رفعه بعد ما **باب**
افعال المقاربة منها للشروع في الفعل طفق وطفق وطبق
وجعل واخذ وعلق وانشأ وقام وللمقاربة هلهل وكاد وكرب
واوشك والم واولى وللرجاء عسى وحرى واخلولق وقد
ترد عسى اشفاقا ويلازمهن لفظ المضي الا كاد واوشك
وعملها في الاصل عمل كان لكن التزم كون خبرها مضارعا
مجردا من ان مع هلهل وما قبلها ومقرونا بان مع اولى وما بعدها
وبالوجهين مع البواقي والتجريد مع كرب وكاد اعرف وعسى
واوشك بالعكس وربما جاء خبراهما مفردين منصوبين وخبر
جعل جملة اسمية او فعلية مصدرة باذا او كلما وندر اسنادها
الى ضمير الشان ودخول النفي عليها وليس المقرون بان خبرا عند
سيبويه ولا يتقدم هنا الخبر وقد يتوسط وقد يحذف ان
علم ولا يخلو الاسم من الاختصاص غالبا ويسند اوشك وعسى
واخلولق لان يفعل فيغني عن الخبر ولا يختلف لفظ المسند
لاختلاف ما قبله فان اسند الى ضمير اسما او فاعلا طابق صاحبه
معها كما يطابق مع غيرها وان كان لحاضر او غائبات جاز كسر سين
عسى وقد يتصل بها الضمير الموضوع للنصب اسما عند سيبويه حملا
على لعل وخبرا مقدما عند المبرد ونائبا عن المرفوع عند الاخفش

وربما اقتصر عليه ويتعين عود ضمير من الخبر الى الاسم وكون الفاعل
غيره قليل وبنفي كاد اعلاما بوقوع الفعل عسيرا وبعدمه وعدم
مقاربته ولا تزاد خلافا للاخفش واستعمل مضارع كاد واوشك
وندر اسم فاعل اوشك وكاد **باب الاحرف الناصبة الاسم الرافعة**
الخبر وهي ان للتوكيد ولكن للاستدراك وكان للتشبيه وللتحقيق
ايضا على راي وليت للتمني ولعل للترجي والاشفاق والتعليل والا
ستفهام ولهن شبه بكان الناقصة في لزوم المبتدا والخبر والاستغنا
بهما فعملت عملها معكوسا ليكونا معهن كمفعول قدم وفاعل اخر
تنبيها على الفرعية ولكون ادن معانيها في الاخبار فكانت كالعمد
والاسما كالفضلات فاعطيا اعرابيهما ويجوز نصبهما بليت عند
الفرا وبالجميع عند بعض اصحابه وما استشهد به محمول على الحال
او على اضمار فعل وهو راي الكساي وما لا تدخل عليه دام لا
تدخل عليه هذه الاحرف وربما دخلت ان على ما خبره نهي وللخبرين
بعد دخولهن ما لهن مجردين لكن يجب هنا تاخير الخبر ما لم يكن
ظرفا او شبهه فيجوز توسطه ولا يخص حذف الاسم المفهوم معنا
بالشعر وقل ما يكون الا ضمير الشان وعليه حمل ان من اشد الناس
عذابا يوم القيمة المصورون لا على زيادة من خلافا للكساي
واذا علم الخبر جاز حذفه مطلقا خلافا لمن اشترط تنكير الاسم
وقد يسد مسده واو المصاحبة والحال والتزم الحذف في ليت
شعري مردفا بالاستفهام وقد يجي هنا بشرط الافادة عن نكرة
بنكرة او بمعرفة ولا يجوز نحو ان قايما الزيدان خلافا للاخفش
والفرا ولا نحو ظننت قايما الزيدان خلافا للكوفيين **فصل** بلغ مقابلة
يستدام كسر ان ما لم يوول هي ومعمولها بمصدر فان لزم التاويل
لزم الفتح والا فوجهان فلامتناع التاويل كسرت مبتداة وموصولا
بها وجواب قسم ومحكية بقول وواقعة موقع الحال او موقع خبر

اسم عين او قبل لام معلقة وللزوم التاويل فتحت بعد لو ولولا
وما التوقيتية وفي موضع مجرور او مرفوع فعل او منصوبه
غير خبر ولا مكان الحالين اجيز الوجهان بعد اول قولي واذا
المفاجاة وفاء الجواب ويفتح بعد أما بمعنى حقا وبعد حتى غير
الابتدائية وبعد لا جرم غالبا وقد يفتح عند الكوفيين بعد
قسم ما لم يوجد اللام **فصل** يجوز دخول لام الابتداء بعد
ان المكسورة على اسمها المفصول وعلى خبرها المؤخر عن الاسم
وعلى معموله مقدما عليه بعد الاسم وعلى الفصل المسمى عمادا واول
جزئي الجملة الاسمية المخبر بها اولى من ثانيهما وربما دخلت على
خبر كان الواقعة خبر ان ولا تدخل على اداة شرط ولا على فعل ماض
متصرف خال من قد ولا على معموله المتقدم خلافا للاخفش ولا
على حرف نفي الا في ندور ولا على جواب الشرط خلافا لابن الانباري
ولا على واو المصاحبة المغنية عن الخبر خلافا للكسائي وقد يليها
حرف التنفيس خلافا للكوفيين واجازوا دخولها بعد لكن ولا حجة
فيما اوردوا لشذوذه وامكان الزيادة كما زيدت مع الخبر مجردا او
معمولا لامسى او زال او رأى او ان او ما وربما زيدت بعد ان قبل
الخبر المؤكد بها وقبل همزتها مبدلة هاء مع تاكيد الخبر وتجريده
فان صحبت بعد ان نون توكيد او ماضيا مجردا متصرفا عاريا من قد
نوي قسم وامتنع الكسر **فصل** ترادف إنَّ نعم فلا اعمال وتخفف
فيبطل الاختصاص ويغلب الاهمال ويلزم اللام بعدها فارقة
ان خيف لبس بان النافية ولم يكن بعدها نفي وليست غير
الابتدائية خلافا لابي علي ولا يليها غالبا من الافعال الا ماض
ناسخ للابتدا ويقاس على نحو إن قتلتَ لمسلما وفاقا للكوفيين
والاخفش ولا تعمل عندهم ولا تؤكد بل تفيد النفي واللام الايجاب
وموقع لكن بين متنافيين بوجه ما ويمنع اعمالها مخففة خلافا

ليونس والاخفش ويلي ما ليت فتعمل وتهمل وقل الاعمال في انما
وعدم سماعه في كانما ولعلما ولكنما والقياس سائغ **فصل**
لتاول أنّ ومعمولها بمصدر قد يقع اسما لعوامل هذا الباب
مفصولا بالخبر وقد يتصل بليت سادة مسد معمولها ويمنع
ذلك في لعل خلافا للاخفش ويخفف أنّ فينوى معها اسم لا
يبرز الا اضطرارا والخبر جملة اسمية مجردة او مصدرة بلا او
باداة شرط او برب او بفعل يقترن غالبا ان تصرف ولم يكن
دعا بقد او بلو او بحرف تنفيس او نفي ويخفف كان فتعمل في
اسم كاسم أنّ المقدر والخبر جملة اسمية او فعلية مبدوءة
بلم او قد او مفرد وقد يبرز اسما في الشعر ويقال اما ان جزاك
اسد خيرا وربما قيل ان جزاك والاصل انه ويقال في لعل عل ولعنّ
وعنّ ولانّ وأنّ ورعنّ ورغنّ ولغنّ ولعلّت وقد يقع خبرها
ان يفعل بعد اسم عين حملا على عسى والجر بلعل ثابتة او ولـ
او محذوفة مفتوحة الاخر او مكسوره لغة عقيلية **فصل**
يجوز رفع المعطوف على اسم انّ ولكنّ بعد الخبر باجماع لا قبله
مطلقا خلافا للكسائي ولا بشرط خفاء اعراب الاسم خلافا للفرا
وان توهم ما راياه قدر تاخير المعطوف او حذف خبر قبله وأنّ
في ذلك كأنّ على الاصح وكذا البواقي عند الفرا والنعت وعطف
البيان والتوكيد كالمنسوق عند الجرمي والزجاج والفرا وندر
انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان واجاز الكسائي
رفع المعطوف على اول مفعولي ظن ان خفي اعراب الثاني
باب لا العاملة عمل ان اذا لم تكرر لا وقصد خلوص
العموم باسم نكرة يليها غير معمول لغيرها عملت عمل ان الا ان الاسم
اذا لم يكن مضافا ولا شبيها به ركب معها وبني على ما كان ينصب
به والفتح في نحو لا لذات للشيب اولى من الكسر ورفع الخبر

ان لم يركب الاسم مع لا بها عند الجميع وكذا مع التركيب على الاصح واذا علم
كثر حذفه عند الحجازيين ولم يلفظ به عند التميميين وربما ابقي وحذف
الاسم ولا عمل للا في لفظ المثنى والمجموع من نحو لا رجلين فيهما خلافا للمبرد
وليست الفتحة في نحو لا احد فيهما اعرابية خلافا للزجاج والسيرافي
ودخول الباء على لا يمنع التركيب غالبا وربما ركبت النكرة مع لا
الزائدة وقد يعامل غير المضاف معاملته في الاعراب ونزع التنوين
والنون ان وليه مجرور بلام معلقة بمحذوف غير خبر فان فصلها
جار اخر او ظرف امتنعت المسئلة في الاختيار خلافا ليونس وقد
يقال في الشعر لا اباك وقد يحمل على المضاف مشابهه بالعمل فينزع
تنوينه **فصل** اذا انفصل مصحوب لا او كان معرفة بطل العمل
باجماع ويلزم حينئذ التكرار في غير ضرورة خلافا للمبرد وابن
كيسان وكذا التاليها خبر مفرد او شبهه وافردت في نحو لا نولك
ان تفعل لتأولها بلا ينبغي وقد يأول غير عبد الله وعبد الرحمن
من الاعلام بنكرة فيعامل معاملتها بعد نزع ما فيه او فيما اضيف
اليه من الف ولام ولا يعامل بهذه المعاملة ضمير ولا اسم اشارة خلافا
للفراء ويفتح او يرفع الاول من نحو لا حول ولا قوة الا بالله فان
فتح فتح الثاني او نصب او رفع وان رفع رفع الثاني او فتح وان
سقطت لا الثانية فتح الاول ورفع الثاني او نصب وربما فتح منويا
معه لا وتنصب صفة اسم لا او ترفع مطلقا وقد تجعل مع الموصوف
كخمسة عشر ان افردا واتصلا وليس رفعها مقصورا على تركيب
الموصوف ولا دليلا على الغاء لا خلافا لابن برهان في المسئلتين
وللبدل الصالح لعمل لا النصب والرفع فان لم يصلح لعملها تعين رفعه
وكذا المعطوف نسقا وان كرر الاسم لا المفرد دون فصل فتح
الثاني او نصب او رفع وللا مقرونة بهمزة الاستفهام في غير تمن
وعرض ما لها مجردة ولها في التمني من لزوم العمل ومنع الالغاء

واعتبار الابتداء ما لليت خلافا للمازني والمبرد في جعلها
كالمجردة ويجوز الحاق لا العاملة بليس في ما لا يمنع فيه من
جميع مواضعها ان لم تقصد الدلالة بعملها على نصوصية العموم

بلغ مقابله

باب الافعال الداخلة على المبتدا والخبر

الداخل عليهما كان
والممتنع دخولها عليهما لاشتمال المبتدا على استفهام فتنصبهما مفعولين
ولا يحذفان معا او احدهما الا بدليل ولهما من التقديم والتاخير
ما لهما مجردين ولثانيهما من الاقسام والاحوال ما للخبر كان وان
وقع موقعهما ظرف او شبهه او ضمير او اسم اشارة امتنع الاقتصار عليه
ان كان احدهما لا ان لم يكنه ولم يعلم المحذوف وفايدة هذه الافعال
في الخبر ظن او يقين او كلاهما او تحويل فللاول حجا يحجو لا لغلبة
ولا قصد ولا رد ولا سوق ولا كتم ولا حفظ ولا اقامة ولا بخل
وعد لا لحسبان وزعم لا لكفالة ولا رياسة ولا سمن ولا هزال
وجعل لا لتصيير ولا ايجاد ولا ايجاب ولا ترتيب ولا مقاربة وهب
غير متصرف وللثاني علم لا لعلمة ولا عرفان ووجد لا لاصابة ولا
استغناء ولا حزن ولا حقد والفي مرادفتها ودرى لا لختل
وتعلم بمعنى اعلم غير متصرف وللثالث ظن لا لتهمة وحسب لا
للون وخال يخال لا لعجب ولا ظلع وراى لا لابصار ولا راي ولا
ضرب وللرابع صير واصار وما رادفهما من جعل ووهب غير متصرف
ورد وترك وتخذ واتخذ واكان والحقوا براى العلمية الحلمية
وسمع المعلقة بعين ولا يخبر بعدها الا بفعل دال على صوت ولا
يلحق ضرب مع المثل على الاصح ولا عرف وابصر خلافا لهشام ولا اصاب
وصادف وغادر خلافا لابن درستويه وتسمى المتقدمة على صير
قلبية وتختص متصرفاتها بقبح الالغاء في نحو ظننت زيد قايم وبضعفه
في نحو متى ظننت زيد قايم وزيد اظن ابوه قايم وبجوازه بلا قبح
ولا ضعف في نحو زيد قايم ظننت وزيد ظننت قايم وبتقدير

ضمير

ضمير الشان او اللام المعلقة في نحو ظننت زيد قايم اولى من
الالغاء وقد يقع الملغى بين معمولي ان وبين سوف ومصحوبها
وبين معطوف ومعطوف عليه والغاء ما بين الفعل ومرفوعه
جايز لا واجب خلافا للكوفيين وتوكيد الملغى بمصدر منصوب
قبيح وبمضاف الى الياء ضعيف وبضمير او اسم اشارة اقل ضعفا
وتوكد الجملة بمصدر الفعل بدلا من لفظه منصوبا فيلغى وجوبا
ويقبح تقديمه ويقل القبح في نحو متى ظنك زيد ذاهب وان
جعل متى خبر الظن رفع وعمل وجوبا واجاز الاخفش والفراء
اعمال المنصوب في الامر والاستفهام وتختص ايضا القلبية المتصرفة
بتعديها معنى لا لفظا الى ذي استفهام او مضاف اليه او تالي
لام الابتدا او القسم او ما او ان النافيتين او لا ان نوي قسم قبل
لا ويسمى تعليقا ويشاركهن فيه مع الاستفهام نظر وابصر وتفكر
وسال وما وافقهن او قاربهن خلافا ليونس وقد يعلق نسي
ونصب مفعول نحو علمت زيدا ابو من هو اولى من رفعه ورفعه
ممتنع بعد ارايت بمعنى اخبرني وللاسم المستفهم به والمضاف اليه
مما بعدهما ما لهما دون الافعال المذكورة والجملة بعد المعلق
في موضع نصب باسقاط حرف الجر ان تعدى به وفي موضع مفعوله
ان تعدى الى واحد وسادة مسد مفعوليه ان تعدى الى اثنين
وبدل من المتوسط بينه وبينها ان تعدى الى واحد وفي موضع
الثاني ان تعدى الى اثنين ووجد الاول وتختص القلبية المتصرفة
ورأى الحلمية والبصرية بجواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين
متصلين متحدي المعنى وقد يعامل بذلك عدم وفقد ويمتنع
الاتحاد عموما ان اضمر الفاعل متصلا مفسرا بالمفعول **فصل**
يحكى بالقول وفروعه الجمل وينصب به المفرد المؤدي معناها
والمراد به مجرد اللفظ والحاقه في العمل بالظن مطلقا لغة سليم

اذا ما تضمنا معنى ع

وَيخصّ أَكْثَرَ العرب هذا الالحاق بمضارع المخاطب الحاضر بعد استفهام
متصل او منفصل بظرف او جار ومجرور او احد المفعولين فان عدم
شرط رجع الى الحكاية وتجوّز ان لم يعدم ولا يلحق في الحكاية بالقول
ما في معناه بل ينوى معه القول خلافا للكوفيين وقد يضاف قول
وقائل الى الكلام المحكي وقد يغني القول في صلة وغيرها عن
المحكي لظهوره والعكس كثير وان تعلق بالقول مفرد لا يؤدي
معنى جملة ولا يراد به مجرد اللفظ حكي مقدرا معه ما هو به جملة وكذا
ان تعلق بغير القول **فصل** تدخل همزة النقل على علم ذات
المفعولين ورأى اختها فتنصبان ثلاثة مفاعيل اولها الذي كان
فاعلا ويجوز حذفه والاختصار عليه على الاصح وللثاني وللثالث
بعد النقل ما لهما قبله مطلقا خلافا لمن منع الالغاء والتعليق والحق
بهما سيبويه نبّا وزاد غيره انبا وخبّر واخبر وحدّث وزاد الاخفش
اظن واحسب واخال وازعم واوجد والحق غيرهم ارى الحلمية سماعا
وما صيغ للمفعول من ذي ثلاثة فحكمه حكم ظن الا في الاقتصار على
المرفوع **باب الفاعل** وهو المسند اليه فعل او مضمن معناه تام
مقدم فارغ غير مصوغ للمفعول وهو مرفوع بالمسند حقيقة ان خلو
من من والباء الزائدتين وحكما ان جر باحدهما او باضافة المسند
وليس رافعه الاسناد خلافا لخلف وان قدم ولم يل ما يطلب الفعل
فهو مبتدأ وان وليه ففاعل فعل مضمر يفسره الظاهر خلافا لمن خالف
وَيلحق الماضي المسند لمؤنث او مؤول به او مخبر به عنه او مضاف
اليه مقدر الحذف تاءٌ ساكنةٌ ولا تحذف غالبا ان كان ضميرا متصلا
مطلقا او ظاهرا متصلا حقيقي التانيث غير مكسر ولا اسم جمع ولا
جنس ولحاقها مع الحقيقي المفيد المفصول بغير الّا اجوَدُ وان فصل
بها فبالعكس وحكمها مع جمع التكسير وشبهه وجمع المذكر بالالف والتاء
حكمها مع الواحد المجازي التانيث وحكمها مع جمع التصحيح غير المذكور

آنفا حكمهما مع واحد وحكمهما مع البنين والبنات حكمهما مع الابناء
والاماء ويساويهما في اللزوم وعدمه تاء مضارع الغايبة ونون
التانيث الحرفية وقد يلحق الفعل المسند الى ما ليس واحدا
من ظاهر او ضمير منفصل علامة كضميره ويضمر جوازا فعل الفاعل
المشعر به ما قبله والمجاب به نفي او استفهام ولا يحذف الفاعل
الا مع رافعه المدلول عليه ويرفع توهم الحذف ان خفي الفاعل
جعله مصدرا منويا او نحو ذلك **باب النايب عن الفاعل**
قد يترك الفاعل لغرض لفظي او معنوي جوازا او وجوبا فينوب
عنه جاريا مجراه في كل ما له مفعول به او جار ومجرور او مصدر
لغير مجرد التوكيد ملفوظ به او مدلول عليه بغير العامل او ظرف
مختص متصرف وفي نيابة غير متصرف او غير ملفوظ به خلاف
ولا تمنع نيابة المنصوب لسقوط الجار مع وجود المنصوب
بنفس الفعل ولا نيابة غير المفعول به وهو موجود وفاقا
للاخفش والكوفيين ولا تمتنع نيابة غير الاول من المفعولات
مطلقا ان امن اللبس ولم يكن جملة او شبهها خلافا لمن اطلق
المنع في باب ظن واعلم ولا ينوب خبر كان المفرد خلافا للفراء ولا
مميز خلافا للكسائي ولا يجوز كين يقام ولا جعل يفعل خلافا
له وللفراء **فصل** يضم مطلقا اول فعل النايب ومع ثانيه
ان كان ماضيا مزيدا اوله تاء ومع ثالثه ان افتتح بهمزة وصل ويحرك
ما قبل الاخر لفظا ان سلم من اعلال وادغام والا فتقديرا بكسر ان
كان الفعل ماضيا وبفتح ان كان مضارعا وان اعتلت عين الماضي
ثلاثيا او على انفعل او افتعل كسر ما قبلها او اشمام ضم وربما اخلص ضما
ويمنع الاخلاص عند خوف اللبس وكسر فاء فعل ساكن العين
لتخفيف او ادغام لغة وقد تشم فاء المدغم وشذ في تفوعل تفيعل
وما تعلق بالفعل غير فاعل او مشبه به نايب عنه منصوب لفظا او محلا

وربما رفع مفعول به ونصب فاعل لأمن اللبس **فصل** يجب وصل
الفعل بمرفوعه ان خيف التباسه بالمنصوب او كان ضميرا غير محصور
وكذا الحكم عند غير الكسائي وابن الانباري في نحو ما ضرب عمرو الا
زيدا فان كان المرفوع ظاهرا والمنصوب ضميرا لم يسبق الفعل ولم
يحصر فبالعكس وكذا الحكم عند غير الكسائي في نحو ما ضرب عمرا الا
زيد وعند الاكثرين في نحو ضرب غلامه زيدا والصحيح جوازه على
قلة

باب اشتغال العامل عن الاسم السابق بضميره او ملابسه

اذا انتصب لفظا او تقديرا ضمير اسم سابق مفتقر لما بعده او ملابس
ضميره بجائز العمل فيما قبله غير صلة ولا مشبه بها ولا شرط مفصول
باداته ولا جواب مجزوم ولا مسند الى ضمير للسابق متصل ولا تالي
استثناء او معلق او حرف ناسخ او كم الخبرية او حرف تحضيض او
عرض او تمن بالا وجب نصب السابق ان تلا ما يختص بالفعل او
او استفهاما بغير الهمزة بعامل لا يظهر موافق للظاهر او مقارب
وقد يضمر مطاوع للظاهر فيرفع السابق به ويترجح نصبه على رفعه
بالابتداء ان اجيب به استفهام بمفعول ما يليه او بمضاف اليه مفعول
ما يليه او وليه فعل امر او نهي او دعاء او ولي هو همزة استفهام او
حرف نفي لا يختص او حيث او عاطفا على جملة فعلية تحقيقا او
تشبيها او كان الرفع يوهم وصفا مخلا وان ولي العاطف جملة ذات
وجهين اي اسمية الصدر فعلية العجز استوى الرفع والنصب
مطلقا خلافا للاخفش ومن وافقه في ترجيح الرفع ان لم يصلح جعل
ما بعد العاطف خبرا ولا اثر للعاطف ان وليه اما وابتداء المسبوق
باستفهام اولى من نصبه ان ولي فصله بغير ظرف او شبهه خلافا
للاخفش وكذا ابتداء المتلو بلم اولن او لا خلافا لابن السيد وان
عُدِمَ المانع والموجب والمرجح والمسوي رجح الابتداء خلافا للكسائي في
ترجيح نصب تالي ما هو فاعل في المعنى نحو انا زيد ضربته وانت عمرو

كلمة وملابسة الضمير بنعت او معطوف بالواو غير معاد معه
العامل كملابسته بدونهما وكذا الملابسة بالعطف في غير
هذا الباب ولا يمتنع نصب المشتغل عنه بمجرور محقق فاعلية
ما علق به خلافا لابن كيسان وان رفع المشغول شاغله لفظا
او تقديرا فحكمه في تفسير رافع الاسم السابق حكمه في تفسير
ناصبه ولا يجوز في نحو ازيد ذهب به الاشتغال بمصدر
منوي ونصب صاحب الضمير خلافا للسيرافي وابن السراج وقد
يفسر عامل الاسم المشغول عنه العامل الظاهر عاملا فيما قبله ان كان
من سببه وكان المشغول مسندا الى غير ضميريهما فان اسند الى
احدهما فصاحبه مرفوع بمفسر المشغول وصاحب الاخر منصوب به
باب تعدي الفعل ولزومه ان اقتضى فعل مصوغا له باطراد اسم
مفعول تام نصبه مفعولا به وسمي متعديا وواقعا ومجاوزا والا
فلازما وقد يشتهر بالاستعمالين فيصلح للاسمين وان علق اللازم
بمفعول به معنى عدي بحرف جر وقد يجرى مجرى المتعدي شذوذا
او لكثرة الاستعمال او لتضمين معنى يوجب ذلك واطرد الاستغناء
عن حرف الجر المتعين مع أنّ وأنْ محكوما على موضعهما بالنصب لا
بالجر خلافا للخليل والكسائي ولا يعامل بذلك لتعين الجار غيرهما خلافا
للاخفش الاصغر ولا خلاف في شذوذ بقاء الجر في نحو اشارت كليب
بالاكف الاصابع **فصل** المتعدي من غير باب ظن واعلم متعد الى
واحد ومتعد الى اثنين الاول متعد بنفسه وجوبا وجائز التعدي
واللزوم وكذا الثاني بالنسبة الى احد المفعولين والاصل تقديم ما هو
فاعل معنى على ما ليس كذلك وتقديم ما لا يجر على ما قد يجر وترك هذا
الاصل واجب وجائز وممتنع لمثل القرائن المذكورة فيما مضى **فصل**
يجب تأخير منصوب الفعل ان كان أنّ مشددة او مخففة وتقديمه ان
تضمن معنى استفهام او شرط او اضيف الى ما تضمنهما او نصبه جواب أمّا

ويجوز في غير ذلك ان علم النصب تاخير الفعل غير تعجبي ولا موصول به
حرف ولا مقرون بلام ابتداء او قسم مطلقا خلافا للكوفيين في منع نحو
زيدا غلامه ضرب وغلامها وغلام اخيه ضرب زيد والمراد اخذ زيد وما
طعامك اكل الا زيد ولا يوقع فعل مضمر متصل على مفسره الظاهر وقد يوقع
على مضاف اليه او موصول بفعله **فصل** يجوز الاقتصار قياسا على
منصوب الفعل مستغنى عنه بحضور معناه او سببه او مقارنه او الوعد
به او السؤال عنه بلفظه او معناه او عن متعلقه وبطلبه وبالرد على
نافيه او الناهي عنه او على مثبته او الامر به فان كان الاقتصار في مثل
او شبهه في كثرة الاستعمال فهو لازم وقد يجعل المنصوب مبتدأ او
خبرا فيلزم حذف ثاني الجزئين **فصل** يحذف كثيرا المفعول به
غير المخبر عنه والمخبر به والمتعجب منه والمجاب به والمحصور والباقي
محذوفا عامله وما حذف من مفعول به فمنوي لدليل او غير
منوي وذلك اما لتضمين الفعل معنى مقتضي اللزوم واما للمبالغة
بترك التقييد واما لبعض اسباب النيابة عن الفاعل **فصل**
تدخل في هذا الباب على الثلاثي غير المتعدي الى اثنين همزة النقل
فيزاد مفعولا ان كان متعديا ويصير متعديا ان كان لازما ويعاقب
الهمزة كثيرا ويغني عنها قليلا تضعيف العين ما لم تكن همزة وقل
ذلك في غيرها من حروف الحلق **باب تنازع العاملين**
فصاعدا معمولا واحدا اذا تعلق عاملان من الفعل وشبهه
متفقان لغير توكيد او مختلفان مما تاخر غير سببي مرفوع عمل فيه
احدهما لا كلاهما خلافا للفراء في نحو قام وقعد زيد والاحق بالعمل
الاقرب لا الاسبق خلافا للكوفيين ويعمل الملغى في ضمير المتنازع
مطابقا له غالبا فان ادت مطابقته الى تخالف خبر ومخبر عنه
فالاظهار ويجوز حذف المضمر غير المرفوع ما لم يمنع مانع ولا يلزم
حذفه او تاخيره معمولا للاول خلافا لاكثرهم بل حسن فان لم يمنع مانع

اولى من ابقائه منفصلا ولا يحتاج غالبا الى تاخيره الا في باب
ظن وان الغي الاول رفعا صح دون اشتراط تاخير الضمير
خلافا للفرا ولا حذفه خلافا للكسائي ونحو ما قام وقعد الا
زيد محمول على الحذف لا على التنازع خلافا لبعضهم ويحكم في
تنازع اكثر من عاملين بما تقدم من ترجيح بالقرب او السبق
وباعمال الملغي في الضمير وغير ذلك ولا يمنع التنازع تعدد الى
اكثر من واحد ولا كون المتنازعين فعلي تعجب خلافا لمن منع

باب الواقع مفعولا مطلقا من مصدر وما يجري مجراه المصدر اسم
دال بالاصالة على معنى قائم بفاعل او صادر عنه حقيقة او مجازا
او واقع على مفعول وقد يسمى فعلا وحدثا وحدثانا وهو اصل
الفعل لا فرعه خلافا للكوفيين وكذا الصفة خلافا لبعض اصحابنا
وينصب بمثله او فرعه او بقائم مقام احدهما فان ساوى معناه
معنى عامله فهو لمجرد التوكيد ويسمى مبهما ولا يثنى ولا يجمع وان
زاد عليه فهو لبيان النوع او العدد ويسمى مختصا وموقتا ويثنى
ويجمع ويقوم مقام المؤكد مصدر مرادف واسم مصدر غير علم
ومقام المبين نوع او وصف او هيئة او الة او كل او بعض او ضمير
او اسم اشارة او وقت او ما الاستفهامية او الشرطية ويحذف
عامل المصدر جوازا لقرينة لفظية او معنوية ووجوبا لكونه
بدلا من اللفظ بفعل مهمل او لكونه بدلا من اللفظ بفعل
مستعمل في طلب او خبر انشائي او غير انشائي او في توبيخ مع
استفهام ودونه للنفس او المخاطب او غائب في حكم حاضر او
لكونه تفصيل عاقبة طلب او خبر او نائبا عن خبر اسم عين بتكرير
او حصر او مؤكد جملة ناصة على معناه وهو مؤكد نفسه او صائرة
به نصا وهو مؤكد غيره والاصح منع تقديمها ومن الملتزم اضمار
ناصبه المشبه به مشعر بحدوث بعد جملة حاوية فعله وفاعله

معنى دون لفظه ولا صلاحية للعمل فيه وابتاعه جائز وان وقعت
صفته موقعه فاتباعها اولى من نصبها وكذا التالي جملة حالية مما
هو له وقد يرفع مبتدا المفيد طلبا وخبرا المكرر والمحصور والمؤكد
لنفسه والمفيد خبرا انشائيا وغير انشائي **فصل** المجعول
بدلا من اللفظ بفعل مهمل مفرد كدفرا وجائز الاضافة والافراد
كويله ومضاف مغير مثنى كبله الشي وبلهه ومثنى كلبيك وليس
كلدي لبقاء يائه مضافا الى الظاهر خلافا ليونس وربما افرد
مبنيا على الكسر وقد ينوب عن المصدر اللازم اضمار ناصبه صفات
كعائذا بك وهنيئا لك واقائما وقد قعد الناس واقاعدا وقد
سار الركب واقائما قد علم الله وقد قعد الناس واسماء اعيان كترباً
وجندلاً وفاها لفيك واعور وذاناب والاصح كون الاسماء
مفعولات والصفات احوالا **باب المفعول له** وهو المصدر
المعلل به حدث شاركه في الوقت ظاهرا او مقدرا والفاعل تحقيقا
او تقديرا وينصبه مفهم الحدث ظاهرا او مقدرا نصب المفعول
به المصاحب في الاصل حرف جر لا نصب نوع المصدر خلافا لبعضهم
وان تغاير الوقت او الفاعل او عدمت المصدرية جر باللام او ما في
معناها وجر المستوفي لشروط النصب مقرونا بال اكثر من نصبه
والمجرد بالعكس ويستوي الامران في المضاف ومنهم من لا يشترط
اتحاد الفاعل **باب المفعول المسمى ظرفا ومفعولا فيه**
وهو ما ضمن من اسم وقت او مكان معنى في باطراد لواقع فيه مذكور
او مقدر ناصب له ومبهم الزمان ومختصه لذلك صالح فان جاز
ان يخبر عنه او يجر بغير من فمتصرف والا فغير متصرف وكلاهما
منصرف وغير منصرف فالمتصرف المنصرف كحين ووقت والذي لا
يتصرف ولا ينصرف ما عين من سحر مجرد والذي يتصرف ولا ينصرف
كغدوة وبكرة علمين والذي ينصرف ولا يتصرف بعيدات بين وما عين

من ضحى وضحوة وبكر وسحير وصباح ومساء ونهار وليلة وعتمة
وعشاء وعشية وربما منعت الصرف والتصرف ولحق بالممنوع
لتصرف ما لم يضف من مركب الاحيان كصباح مساء ويوم يوم
ولحق غير خثعم ذا وذات مضافين الى زمان واستقبح لجميع
التصرف في صفة حين عرض قيامها مقامه ولم توصف ومظروف
ما لم يصلح جوابا لكم يقع في جميعه تعميما او تقسيطا وكذا مظروف
ما يصلح جوابا لمتى ان كان اسم شهر غير مضاف اليه شهر وكذا مظروف
الابد والدهر والليل والنهار مقرونة بالالف واللام وقد يقصد
التكثير مبالغة فيعامل المنقطع معاملة المتصل وما سوى ما ذكر من
جواب متى فجائز فيه التعميم والتبعيض ان صلح المظروف لهما

فصل

وفي الظروف ظروف مبنية لا لتركيب فمنها اذ للوقت الماضي لازمة
الظرفية الا ان يضاف اليها زمان او تقع مفعولا بها وتلزمها الاضافة
الى جملة وان علمت حذفت وعوض منها تنوين وكسرت الذال لالتقاء
الساكنين لا للجر خلافا للاخفش وقد تفتح ويقبح ان يليها اسم بعده
فعل ماض وتجي حرفا للتعليل وللمفاجاة وليست حينئذ ظرف
مكان ولا زائدة خلافا لبعضهم وتركها بعد بينا وبينما اقيس من
ذكرها وكلاهما عربي وتلزم بينما وبينا الظرفية الزمانية والاضافة
الى جملة وقد تضاف بينا الى مصدر ومنها اذا للوقت المستقبل
متضمنة معنى الشرط غالبا لكنها لما تيقن كونه او رجح بخلاف ان
فلذا لم تجزم الا في شعر وربما وقعت موقع اذ واذ موقعها وتضاف
ابدا الى جملة مصدرة بفعل ظاهر او مقدر قبل اسم يليه فعل وقد
تغني ابتدائية اسم بعدها عن تقدير فعل وفاقا للاخفش
وقد تفارقها الظرفية مفعولا بها او مجرورة بحتى او مبتدا او تدل
على المفاجاة حرفا لا ظرف زمان خلافا للزجاج ولا ظرف مكان خلافا
للمبرد ولا تليها في المفاجاة الا جملة اسمية وقد تقع بعد بينا وبينما

ومنها مذ ومنذ وهي الاصل وقد تكسر ميمها وتضا فان الى جملة
مصرح بجزئيها او محذوف فعلها بشرط كون الفاعل وقتا يجاب به
متى او كم وقد يجران الوقت او ما يستفهم به عند حرفين بمعنى
من ان صلح جوابا لمتى والا فبمعنى في او بمعنى من والى معا وقد
يغني عن جواب متى في الحالين مصدر معين الزمان او ان وصلتها
قبل المرفوع مبتدان بل ظرفين خلافا للبصريين وسكون ذال منذ
قبل متحرك اعرف من ضمها وضمها قبل ساكن اعرف من كسرها ومنها
الان لوقت حضر جميعه او بعضه وظرفيته غالبة لا لازمة وبني
لتضمن معنى الاشارة او لشبهه الحرف في ملازمة لفظ واحد
وقد يعرب على رأي وليس منقولا من فعل خلافا للفراء ومنها قط
للوقت الماضي عموما ويقابله عوض ويختصان بالنفي وربما
استعمل قط دونه لفظا ومعنى او لفظا لا معنى وقد يرد عوض
للمضي وقد يضاف الى العائضين او يضاف اليه فيعرب ويقال قط وقط
وقط وقط وعوض وعوض ومنها امس مبنيا على الكسر بلا استثناء
عند الحجازيين وباستثناء المرفوع ممنوع الصرف عند التميميين
ومنهم من يجعل كالمرفوع غيره وليس بناؤه على الفتح لغة خلافا
للزجاجي فان نكر او كسر او صغر او اضيف او قارن الالف واللام
اعرب باتفاق وربما بني المقارن لهما **فصل** الصالح للظرفية
القياسية من اسماء الامكنة ما دل على مقدار او مسمى اضافي محض
او جار باطراد مجرى ما هو كذلك فان جيء بغير ذلك لظرفية
لازمه غالبا لفظ في وما في معناها ما لم يكن كمقعد في الاشتقاق
من اسم الواقع فيه فيلحق بالظروف قياسا ان عمل فيه اصله او مشارك
له في الفرعية وسماعا ان دل على قرب او بعد نحو هو مني منزلة الشغاف
ومناط الثريا **فصل** من الظروف المكانية كثير التصرف كمكان
لا بمعنى بدل ويمين وشمال وذات اليمين وذات الشمال ومتوسط

بمعنى متو[illegible]

التصرف

التصرف كغير فوق وتحت من اسماء الجهات وبين مجردا ونادر
التصرف كحيث ووسط ودون لا بمعنى ردي وعادم التصرف
كفوق وتحت وعند ولدن ومع وبين بين دون اضافة وحوال
وحول وحوالي وحولي واحوال وهنا واخواته وبدل لا بمعنى
بديل وما رادفه من مكان فحيث مبنية على الضم وقد تفتح او
تكسر وقد تخلف ياؤها واو واعرابها لغة فقعسية وندرت
اضافتها الى مفرد وعدم اضافتها لفظا اندر وقد يراد بها الحين عند
الاخفش وعند للحضور او القرب حسا او معنى وربما فتحت عينها
او ضمت ولدن لاول غاية زمان او مكان وقل ما تعدم من وقد يقال
لَدَنْ ولَدْنِ ولُدْنِ ولَدُنَ ولَدُ ولَدْ ولُدْ ولَتْ ولَتُ واعراب
اللغة الاولى لغة قيسية وتجيء المنقوصة مضافة الى مضمر وتجر
ما يليها بالاضافة لفظا ان كان مفردا او تقديرا ان كان جملة وان
كان غدوة نصب ايضا وقد يرفع وليست لدى بمعناها بل بمعنى
عند على الاصح ويعامل الفها معاملة الف الى وعلى فتسلم مع الظاهر
وتقلب ياء مع المضمر غالبا ومع للصحبة اللائقة بالمذكور وتسكينها
قبل حركة وكسرها قبل سكون لغة ربعية واسميتها حينئذ باقية
على الاصح وتفرد فتساوي جميعا معنى وفتحا لفظا لا بدا وفاقا
ليونس والاخفش وغير حاليتها حينئذ قليل ويتوسع في الظرف
المتصرف فيجعل مفعولا به مجازا ويجوز حينئذ اضماره غير مقرون
بفي والاضافة والاسناد اليه ويمنع من هذا التوسع على الاصح
تعدي الفعل الى ثلاثة **باب المفعول معه** وهو الاسم التالي
واوا تجعله بنفسها في المعنى كمجرور مع وفي اللفظ كمنصوب معدى
بالهمزة وانتصابه بما عمل في السابق من فعل او عامل عمله لا بمضمر
بعد الواو خلافا للزجاج ولا بها خلافا للجرجاني ولا بالخلاف خلافا
للكوفيين وقد تقع هذه الواو قبل ما لا يصح عطفه خلافا لابن جني

ولا يتقدم المفعول معه على عامل المصاحب باتفاق ولا عليه خلافا لابن
جني ويجب العطف في نحو انت ورايك وانت اعلم ومالك والنصب
عند الاكثر في نحو ما لك وزيدا وما شانك وعمروا والنصب في هذين
ونحوهما بكان مضمرة قبل الجار او بمصدر لابس منويا بعد الواو لا بلابس
خلافا للسيرافي وابن خروف فان كان المجرور ظاهرا رجح العطف
وربما نصب بفعل مقدر بعد ما او كيف او زمن مضاف او قبل خبر
ظاهر في نحو ما انت والسير وكيف انت وقصعة من ثريد وازمان
قومي والجماعة وانا واياه في لحاف ويترجح العطف ان كان بلا تكلف
ولا مانع ولا موهن فان خيف به فوات ما يضر فواته رجح النصب على
المعية فان لم يلق الفعل بتالي الواو جاز النصب على المعية وعلى اضمار
الفعل اللائق ان حسن مع موضع الواو والا تعين الاضمار والنصب
في نحو حسبك وزيدا درهم بيحسب منويا وبعد ويله وويلا له
بناصب المصدر وبعد ويل له بالزم مضمرا وفي راسه والحائط وامرا
ونفسه وشانك والحج على المعية او العطف بعد اضمار دع في الاول
والثاني وعليك في الثالث ونحو هذا لك واباك ممنوع في الاختيار
وفي كون هذا الباب مقيسا خلاف ولما بعد المفعول معه من خبر ما قبله
او حال ما لمتقدما وقد يعطى حكم ما بعد المعطوف خلافا لابن
كيسان

باب المستثنى

وهو المخرج تحقيقا او تقديرا من
مذكور او متروك بالا او ما بمعناها بشرط الفائدة فان كان بعض
المستثنى منه حقيقة فمتصل والا فمنقطع مقدر الوقوع بعد لكن
عند البصريين وبعد سوى عند الكوفيين ولا بعد الا من الاعراب ان
ترك المستثنى منه وفرغ العامل له ما له مع عدمها ولا يفعل ذلك
دون نهي او نفي صريح او مؤول وقد يحذف على راي عامل المتروك
وان لم يترك المستثنى منه فللمستثنى بالا النصب مطلقا بها لا بما
قبلها معدى بها ولا به مستقلا ولا باستثنى مضمرا ولا بان مقدرة بعدها

بعدها

بعدها ولا بان مخففة مركبا منها ومن لا الا خلافا للزاعمي ذلك وفاقا
لسيبويه والمبرد والجرجاني فان كان المستثنى بالا متصلا موخرا
عن المستثنى منه المشتمل عليه نهي او معناه او نفي صريح او موول
غير مردود به كلام تضمن الاستثناء اختير فيه متراخيا النصب
وغير متراخ الاتباع ابدالا عند البصريين وعطفا عند الكوفيين
ولا يشترط في جواز نصبه تعريف المستثنى منه خلافا للفراء ولا
يجوز الابدال عدم الصلاحية للايجاب خلافا لبعض القدماء
واتباع المتوسط بين المستثنى منه وصفته اولى من النصب
خلافا للمازني في العكس ولا يتبع المجرور بمن والباء الزائدتين
ولا اسم لا الجنسية الا باعتبار المحل واجاز بنو تميم اتباع المنقطع
المتاخر ان صح اغناؤه عن المستثنى منه وليس من تغليب العاقل
على غيره فيختص باحد وشبهه خلافا للمازني وان عاد ضمير
قبل المستثنى بالا الصالح للاتباع على المستثنى منه العامل فيه
ابتداء او احد نواسخه اتبع الضمير جوازا وصاحبه اختيارا او في
حكمهما المضاف والمضاف اليه في نحو ما جاء اخو احد الا زيد
وقد يجعل المستثنى متبوعا والمستثنى منه تابعا ولا يقدم دون
شذوذ المستثنى على المستثنى منه والمنسوب اليه معا بل
على احدهما وما شذ من ذلك فلا يقاس عليه خلافا للكسائي **فصل**
لا يستثنى باداة واحدة دون عطف شيئان وموهم ذلك بدل
ومعمول عامل مضمر لا بدلان خلافا لقوم ولا يمتنع استثناء
النصف خلافا لبعض البصريين ولا استثناء الاكثر وفاقا للكوفيين
والسابق بالاستثناء منه اولى من المتاخر عند توسط المستثنى
وان تاخر عنهما فالثاني اولى مطلقا وان تقدم فالاول اولى ان لم
يكن احدهما مرفوعا لفظا او معنى وان يكنه فهو اولى مطلقا
ان لم يمنع مانع واذا امكن ان يشترك في حكم الاستثنا مع ما يليه

غيره لم يقتصر عليه ان كان العامل واحدا وكذا ان كان غير واحد والمعمول
واحد في المعنى **فصل** تكرر الا بعد المستثنى بها توكيدا فيبدل
ما يليها مما تليه ان كان مغنيا عنه والا عطف بالواو وان كررت لغير
توكيد ولم يمكن استثناء بعض المستثنيات من بعض شغل العامل
ببعضها ان كان مفرغا ونصب ما سواه وان لم يكن مفرغا فلجميعها النصب
ان تقدمت وان تاخرت فلاحدها ما له مفردا وللبواقي النصب
وحكمها في المعنى حكم المستثنى الاول وان امكن استثناء بعضها
من بعض استثني كل من متلوه وجعل كل وتر خارجا وكل شفع داخلا
وما اجتمع فهو الحاصل وكذا الحكم في نحو له عشرة الا ثلاثة الا اربعة
خلافا لمن يخرج الاول والثاني وان قدر المستثنى الاول صفة لم يعتد
به وجعل الثاني اولا **فصل** تاول الا بغير فيوصف بها وبتاليها
جمع او شبهه منكر او معرف باداة جنسية وقد تكون كذلك دون
متبوع ولا حيث لا يصلح الاستثناء ولا يليها نعت ما قبلها وما اوهم
ذلك فحال او صفة بدل محذوف خلافا لبعضهم ويليها في النفي فعل
مضارع بلا شرط وماض مسبوق بفعل او مقرون بقد ومعنى انشدك
الا فعلت ما اسئلك الا فعلك ولا يعمل ما بعد الا فيما قبلها مطلقا
ولا ما قبلها في ما بعدها الا ان يكون مستثنى او مستثنى منه او تابعا
له وما ظن من غير الثلاثة معمولا لما قبلها قدر له عامل خلافا للكسائي
في منصوب ومخفوض وله ولابن الانباري في مرفوع **فصل**
يستثنى بحاشى وخلا وعدا فيجرون المستثنى احرفا وينصبنه
افعالا ويتعين الثاني لخلا وعدا بعدما عند غير الجرمي والتزم
سيبويه فعلية عدا وحرفية حاشى وان وليها مجرور باللام لم يتعين
فعليتها خلافا للمبرد بل اسميتها لجواز تنوينها وكثر فيها حاش وقل حشا
وربما قيل ما حاشى وليس احاشى مضارع حاشى المستثنى بها خلافا
للمبرد والنصب في ما النساء وذكرهن بعدا مضمر خلافا لمن يؤول

مابالد

ما بالا ويستثنى بليس ولا يكون فينصبان المستثنى خبرا واسمهما
بعض مضاف الى ضمير المستثنى منه لازم الحذف وكذا فاعل
الافعال الثلاثة وقد يوصف على رأي المستثنى منه منكرا او
مصحوب ال الجنسية بليس ولا يكون فيلحقهما ما يلحق الافعال
الموصوف بها من ضمير وعلامة **فصل** يستثنى بغير فيجر المستثنى
معربة بماله بعد الا ولا يجوز فتحها مطلقا لتضمن معنى الا خلافا
للفرا بل قد تفتح في الرفع والجر لاضافتها الى مبني واعتبار المعنى
في المعطوف على المستثنى بها وبالا جائز وبسا وبها في الاستثناء
المنقطع بيد مضافا الى أنّ وصلتها وبسا وبها مطلقا سوى
وينفرد بلزوم الاضافة لفظا وبوقوعه صلة دون شيء قبله والاصح
عدم ظرفيته ولزوم النصب وقد تضم سينه وقد تفتح فيمد
وقد يقال ليس الا وليس غير وغيرًا اذا فهم المعنى وقد ينون وقد
يقال ليس غيرُ وغيرَ ولم يكن غيرُ وغيرَ وفاقا للاخفش والمذكور
بعد لا سيما منبه على اولويته بالحكم لا مستثنى فان جر فبالاضافة
وما زائدة وان رفع فخبر مبتدأ محذوف وما بمعنى الذي وقد
توصل بظرف او جملة فعلية وقد يقال لا سيما بالتخفيف ولا سواءما
باب الحال وهو ما دل على هيئة وصاحبها متضمنا معنى
ما فيه معنى في غير تابع ولا عمدة وحقه النصب وقد يجر بباء زائدة
واشتقاقه وانتقاله غالبا لا لازمان ويغني عن اشتقاقه وصفه
او تقدير مضاف قبله او دلالته على مفاعلة او سعر او ترتيب او
اصالة او تفريع او تنويع او طور واقع فيه تفضيل وجعل فاه حالا
من كلمته فاه الى في اولى من ان يكون اصله جاعلا فاه الى في او
من فيه الى في ولا يقاس عليه خلافا لهشام **فصل** الحال واجب
التنكير وقد يجي معرفا بالاداة او الاضافة ومنه عند الحجازيين
العدد من ثلاثة الى عشرة مضافا الى ضمير ما تقدم ويجعله التميميون

توكيدا وربما عومل بالمعاملتين مركب العدد وقضهم بقضيضهم وقد
يجي المؤكد بنكرة علما **فصل** ان وقع مصدر موقع الحال فهو حال
لا معمول حال محذوف خلافا للمبرد والاخفش ولا يطرد فيما هو نوع
للعامل نحو اتيته سرعة خلافا للمبرد بل يقتصر فيه وفي غيره على السماع
الا في نحو انت الرجل علما وهو زهير شعرا واما علما فعالم ونحو
تميم المصدر التالي اما في التنكير جوازا مرجوحا وفي التعريف وجوبا
وللحجازيين في المعرف رفع ونصب وهو في النصب مفعول له عند
سيبويه وهو والمنكر مفعول مطلق عند الاخفش **فصل**
لا يكون صاحب الحال في الغالب نكرة ما لم يختص او يسبقه نفي او
شبهه او يتقدم الحال او تكن جملة مقرونة بالواو او يكن الوصف
به على خلاف الاصل او يشارك فيه معرفة ويجوز تقديم الحال على
صاحبه وتاخيره ان لم يعرض مانع من التقديم كالاضافة الى صاحبه
او من التاخير كاقترانه بالا على راي وكاضافته الى ضمير ما لابس
الحال وتقديمه على صاحب المجرور بحرف ضعيف على الاصح لا ممتنع ولا
يمتنع تقديمه على المرفوع والمنصوب خلافا للكوفيين في المنصوب
الظاهر مطلقا وفي المرفوع الظاهر المؤخر رافعه عن الحال واستثنى
بعضهم من حال المنصوب ما كان فعلا ولا يضاف غير عامل الحال الى
صاحبه الا ان يكون المضاف جزءه او كجزئه **فصل** يجوز تقديم
الحال على عاملها ان كان فعلا متصرفا او صفة تشبهه ولم تكن نعتا
ولا صلة لال او حرف مصدري او وله مصدرا مقدرا بحرف مصدري
او مقرونا بلام الابتداء او القسم ويلزم تقديم عاملها ان كان فعلا
غير متصرف او صلة لال او حرف مصدري او مصدرا مقدرا بحرف
مصدري او مقرونا بلام الابتداء او القسم او جامدا ضمن معنى مشتق
او افعل تفضيل او مفهم تشبيه واغتفر توسيط ذي التفضيل بين
حالين غالبا وقد يفعل ذلك بذي التشبيه فان كان الجامد ظرفا

او حرف جر مسبوقا بمخبر عنه جاز على الاصح توسيط الحال بقوة ان
كانت ظرفا او حرف جر وبضعف ان كانت غير ذلك ولا تلزم الحالية
في نحو فيها زيد قايما فيها بل تترجح على الخبرية وتلزم هي في نحو فيك
زيد راغب خلافا للكوفيين في المسالتين **فصل** يجوز اتحاد
عامل الحال مع تعددها واتحاد صاحبها او تعدده بجمع وتفريق ولا
تكون لغير الاقرب الا لمانع وافرادها بعد اِمّا ممنوع وبعد لا نادر
ويضمر عاملها جوازا لحضور معناه او تقدم ذكره في استفهام او
غيره ووجوبا ان جرت مثلا او بيّنت ازدياد ثمن او غيره شيا
فشيا مقرونة بالفاء او ثم او نابت عن خبر او وقعت بدلا من
اللفظ بالفعل في توبيخ وغيره ويجوز حذف الحال ما لم تنب عن
غيرها او يتوقف المراد على ذكرها وقد يعمل فيها غير عامل صاحبها
خلافا لمن منع **فصل** يؤكد بالحال ما نصبها من فعل او اسم
يشبهه وتخالفهما لفظا اكثر من توافقهما ويوكد بها ايضا في بيان
يقين او فخر او تعظيم او تصاغر او تحقير او وعيد خبر جملة جزاها
معرفتان جامدان جمودا محضا وعاملها اَحُقّ او نحوه مضمرا
بعدهما لا الخبر مؤولا بمسمى خلافا للزجاج ولا المبتدا مضمنا
تنبيها خلافا لابن خروف **فصل** تقع الحال جملة خبرية غير
مفتتحة بدليل استقبال متضمنة ضمير صاحبها ويغني عنه في غير
موكدة ولا مصدرة بمضارع مثبت عار من قد او منفي بلا او بما
او بماضي اللفظ تال لالا او متلو باَوْ واَوْ وتسمى واو الحال
وواوا لابتدا وقد تجامع الضمير في العارية من التصدير المذكور
واجتماعهما في الاسمية والمصدرة بليس اكثر من انفراد الضمير وقد
تخلو منهما الاسمية عند ظهور الملابسة وقد تصحب الواو المضارع
المثبت عاريا من قد والمنفي بلا فيجعل على الاصح خبر مبتدا مقدر
وثبوت قد قبل الماضي غير التالي لالا والمتلو باو اكثر من تركها ان

نحو صح

ان وجد الضمير وانفراد الواو وحينئذ اقل من انفراد قد وان عدم
الضمير لزمتا **فصل** لا محل اعراب للجملة المفسرة وهي الكاشفة
حقيقة ما تليه مما يفتقر الى ذلك ولا الاعتراضية وهي المفيدة تقوية
بين جزئي صلة او اسناد او مجازاة او نحو ذلك وتميزها من
الحالية امتناع قيام مفرد مقامها وجواز اقترانها بالفاء وان ولن
وحرف تنفيس وكونها طلبية وقد تعترض جملتان خلافا لابي
علي **باب التمييز** وهو ما فيه معنى من الجنسية من نكرة
منصوبة فضلة غير تابع ومميز اما جملة وستبين واما مفرد اعدد
او مفهم مقدار او مثلية او غيرية او تعجب بالنص على جنس المراد
بعد تمام باضافة او تنوين او نون تثنية او جمع او شبهه ونصبه
مميزه لشبهه بالفعل او شبهه ويجره بالاضافة ان حذف ما به التمام
ولا يحذف الا ان يكون تنوينا ظاهرا في غير ممتلئ ماء ونحوه
او مقدرا في غير ملآن ماء واحد عشر درهما وانا اكثر مالا ونحوهن
او يكون نون تثنية او جمع تصحيح او مضافا اليه صالحا لقيام التمييز
مقامه في غير ممتلئين او ممتلئين غضبا ويجب اضافة مفهم
المقدار ان كان في الثاني معنى اللام وكذا اضافة بعض لم تغير
تسميته بالتبعيض فان تغيرت به رجحت الاضافة والجر على التنوين
والنصب وكون المنصوب حينئذ تمييزا اولى من كونه حالا وفاقا
لابي العباس ويجوز اظهار من مع ما ذكر في هذا الفصل ان لم
يميز عددا ولم يكن فاعل المعنى **فصل** مميز الجملة منصوب بها
بفعل يقدر غالبا اسناده اليه مضافا الى الاول فان صح الاخبار
به عن الاول فهو له او لملابسه المقدر والا دل الثاني على هيئة
وعني به الاول جاز كونه حالا والاجود استعمال من معه عند قصد
التمييز ولمميز الجملة من مطابقة ما قبله ان اتحدا معنى ما للخبر وكذا
ان لم يتحدا ولم يلزم افراد لفظ المميز لافراد معناه او كونه مصدرا

لم يقصد اختلاف انواعه وافراد المباين بعد أجمع ان لم يُوقِعْ في
محذور اولى ويعرض لمميز الجملة تعريفه لفظا فيقدر بنكرة او يؤول
ناصبه بمتعد بنفسه او بحرف جر محذوف او ينصب على التشبيه
بالمفعول فيه بدلا على التمييز محكوما بتعريفه خلافا للكوفيين
ولا يمنع تقديم المميز على عامله ان كان فعله متصرفا وفاقا للكسائي
والمازني والمبرد ويمنع ان لم يكنه باجماع وقد يستباح في الضرورة
باب العدد فصل مفسر ما بين عشرة ومائة واحد منصوب
على التمييز ويضاف غيره الى مفسره مجموعا مع ما بين اثنين واحد
عشر ما لم يكن مائة فيفرد غالبا ومفردا مع مائة فصاعدا وقد
يجمع معها وقد يفرد تمييزا وربما قيل عشرو درهم واربعو ثوبه
وخمسة اثوابا ونحو ذلك ولا يفسر واحد واثنان لوضوحهما و
ثنتا حنظل ضرورة ولا يجمع المفسر جمع تصحيح ولا بمثال كثرة من
غير باب مفاعل ان كثر استعمال غيرهما الا قليلا ولا يسوغ ثلاث
كلاب ونحوه تأولا ولا ثلاثة من كذا خلافا للمبرد وان كان المفسر
اسم جنس او جمع فصل بمن وان ندر مضافا اليه لم يقس عليه ويغني
عن تمييز العدد اضافته الى غيره **فصل** يحذف تاء الثلاثة واخواتها
ان كان واحد المعدود مؤنث المعنى حقيقة او مجازا او كان المعدود
اسم جنس او جمع مؤنثا غير نائب عن جمع مؤنث مذكر ولا مسبوق بوصف
يدل على التذكير وربما اوّل مذكر بمؤنث ومؤنث بمذكر فجيء بالعدد
على حسب التأويل وان كان في المذكور لغتان فالحذف والاثبات
سيان وان كان المذكور صفة نابت عن الموصوف اعتبر غالبا حاله
لا حالها **فصل** يعطف العشرون واخواته على النيف وهو ان قصد
التعيين واحد او احد واثنان وثلاثة و واحدة او احدى واثنتان و
ثلاث الى تسعة في التذكير وتسع في التأنيث وان لم يقصد التعيين
فيهما فبضعة وبضع ويستعملان ايضا دون تنييف ويجعل العشرة

مع النيف اسما واحدا مبنيا على الفتح ما لم يظهر العاطف ولتاء الثلاثة
والتسعة وما بينهما عند عطف عشرين واخواتها ما لها قبل التنييف
ولتاء العشرة في التركيب عكس ما لها قبله ويسكن شينها في التانيث
الحجازيون ويكسرها التميميون وقد تفتح وربما سكن عين عشر
ويقال في مذكر ما دون ثلاثة عشر احد عشر واثنا عشر وفي مؤنثه
احدى عشرة واثنتا عشرة وربما قيل وحد عشر وواحد عشر وواحدة
عشرة واعراب اثنا واثنتا باق لوقوع ما بعدهما موقع النون ولذلك
لا تضافان بخلاف اخواتهما وقد يجرى ما اضيف منها مجرى بعلبك
او ابن عرس ولا يقاس على الاول خلافا للاخفش ولا على الثاني
خلافا للفرا ولا يجوز باجماع ثماني عشرة الا في الشعر وياء الثماني
في التركيب مفتوحة او ساكنة او محذوفة بعد كسرة او فتحة وقد
تحذف في الافراد ويجعل الاعراب في متلوها وقد يفعل ذلك
برباع وشناح وجوار وشبهها وقد يستعمل احد استعمال واحد
في غير تنييف وقد يغني بعد نفي او استفهام عن قوم او نسوة
وتعريفه حينئذ نادر ولا يستعمل احدى في غير تنييف دون اضافة
وقد يقال لما يستعظم مما لا نظير له هو احد الاحدين واحدى
الاحد ويختص احد بعد نفي محض او نهي او شبههما بعموم
من يعقل لازم الافراد والتذكير ولا يقع بعد في ايجاب يراد به
العموم خلافا للمبرد ومثله عريب وعين وعاينة وديار وشفر
وكتيع وكراب ودعوي وتموي وداري ودوري وطوري وطوئي
وطوءوي وطوراني وصافر ولاعي فوق ونافخ ضرمة وطاوي
ودبي ودبيح وذبيح واديم وارم ووابر ووابن وتامور وتومور
وقد يغني عن نفي ما قبل احد نفي ما بعده ان تضمن ضميره او
ما يقوم مقامه وقد لا يصحب شفر نفيا وقد تضم شينه
فصل لا يثنى ولا يجمع من اسماء العدد المفتقرة الى تمييز الا ماية

بلغ مقابلة

والف

والف واختص الالف بالتمييز به مطلقا ولم يميز بالمائة الا ثلاث
واحدى عشرة واخواتها واذا قصد تعريف العدد ادخل حرف عليه
ان كان مفردا غير مفسر او مفسرا بتمييز وعلى الاخراين كان مضافا
او عليهما شذوذا والقياسا خلافا للكوفيين ويدخل على الاول والثاني
ان كان معطوفا او معطوفا عليه وعلى الاول ان كان مركبا وقد يدخل
على جزئيه بضعف وعليهما وعلى التمييز بقبح **فصل** حكم العدد
المميز بشيئين في التركيب لمذكرهما مطلقا ان وجد العقل والا
فلسابقهما بشرط الاتصال ولمؤنثهما ان فصلا ببين وعدم العقل
ولسابقهما في الاضافة مطلقا والمراد بكتبت لعشرين يوم وليلة عشر
ليال وعشرة ايام وباشتريت عشرة بين عبد وامة خمسة اعبد
وخمس آم **فصل** يؤرخ بالليالي لسبقها فيقال اول الشهر
كتب لاول ليلة منه او لغرته او مهله او مستهله ثم لليلة خلت
ثم خلتا ثم خلون الى العشر ثم خلت الى النصف من كذا وهو اجود من
لخمس عشرة خلت او بقيت ثم لاربع عشرة بقيت الى عشر بقين الى
ليلة بقيت ثم لاخر ليلة منه او سلخه او انسلاخه ثم لاخر يوم منه
او سلخه او انسلاخه وقد تخلف التاء النون وبالعكس **فصل**
يصاغ موازن فاعل من اثنين الى عشرة بمعنى بعض اصله فيفرد او
يضاف الى اصله وينصبه ان كان اثنين لا مطلقا خلافا للاخفش
ويضاف المصوغ من تسعة فما دونها الى المركب المصدر باصله او
يعطف عليه العشرون واخواته او تركب معه العشرة تركيبها مع النيف
مقتصرا عليه او مضافا الى المركب المطابق له وقد يعرب الاول مضافا
الى الثاني مبنيا عند الاقتصار على ثالث عشر ونحوه ويستعمل الاستعمال
المذكور في الزائد على العشرة الواحد مجعولا حاديا وان قصد بفاعل
المصوغ من ثلاثة الى عشرة جعل الذي تحت اصله معدودا ابدا استعمل
مع المجعول استعمال جاعل لان له فعلا وقد يجاوز به العشرة

فيقال رابع ثلاثة عشر او رابع عشر ثلاثة عشر ونحو ذلك وفاقا
لسيبويه بشرط الاضافة وحكم فاعل المذكور في الاحوال كلها بالنسبة
الى التذكير والتانيث حكم اسم الفاعل **فصل** استعمل كخمسة عشر
ظرف كيوم يوم وصباح مساء وبين بين واحوالا اصلها العطف
كتفرقوا شغر بغر وشذر مذر وخذع مذع واخول اخول و
تركت البلاد حيث بيث وهو جاري بيت بيت ولقيته كفة كفة
واخبرته صحرة بحرة وبن يدون نحرة بعد نحرة فيعربون واحوال
اصلها الاضافة كبادي بدا او بادي بدي وايدي سبا وايادي
سبا وقد يجر بالاضافة الثاني من مركب الظروف ومن بيت بيت
وتاليه ويتعين ذلك للخلو من الظرفية وقد يقال بادي بدء
وبادي بداء او بدء وبدء ذي بدء او ذي بدءة او ذي بداءة
بالاضافة والاعراب وقد يقال سبا بالتنوين وجاء باب وجوبا
بوبا وكفة عن كفة او لكفة والحق بهذا وقعوا في حيص بيص
وحيص بيص وقد يقال حوص بوص والخاز باز والخاز باز
والخاز باز وخاز باز وخز باز وخاز باء **باب كم
وكاين وكذا** كم اسم لعدد مبهم فيفتقر الى مميز لا يحذف الا لدليل
وهو ان استفهم بها كمميز عشرين واخواته لكن فصله جائز هنا في
الاختيار وهناك في الاضطرار وان دخل عليها حرف جر فجره
جائز عن مضمرة لا باضافتها اليه خلافا لابي اسحق ولا يكون
مميزها جمعا خلافا للكوفيين وما اوهم ذلك فحال والمميز محذوف
وان اخبر بكم قصدا للتكثير فمميزها كمميز عشرة او مائة مجرور باضافتها
اليه لا بمن محذوفة خلافا للفراء وان فصل نصب حملا على الاستفهامية
وربما نصب غير مفصول وقد يجر في الشعر مفصولا بظرف او جار
ومجرور لا بجملة ولا بهما معا **فصل** لزمت كم التصدير وبنيت في
الاستفهام لتضمنها معنى حرفه وفي الخبر لشبهها بالاستفهامية

لفظ

لفظا ومعنى وتقع في حالتيها مبتدأ ومفعولا ومضافا إليها وظرفا
ومصدرا **فصل** معنى كائن وكذا كمعنى كم الخبرية وتقتضيان
مميزا منصوبا والأكثر جره بمن بعد كائن وتنفرد من كذا بلزوم
التصدير وأنها قد يستفهم بها ويقال كيء وكاء وكاي وقل ورود
كذا مفردا أو مكررا بلا واو وكنى بعضهم بالمفرد المميز بجمع عن ثلاثة
وبابه وبالمفرد المميز بمفرد عن مائة وبابه وبالمكرر دون عطف
عن أحد عشر وبابه وبالمكرر مع عطف عن أحد وعشرين وبابه

باب نعم وبئس وليسا باسمين فيليا عوامل الأسماء
خلافا للفراء بل هما فعلان لا يتصرفان للزومهما إنشاء المدح والذم
على سبيل المبالغة وأصلهما فَعِلَ وقد يردان كذلك أو بسكون
العين وفتح الفاء أو كسرها أو بكسرهما وكذا كل ذي عين حلقية
من فَعِلَ فعلا أو اسما وقد يجعل العين الحلقية متبوعة الفاء في
فعيل وتابعتها في فَعْل وقد يتبع الثاني الأول في مثل نحو ومحموم
وقد يقال في بئس بَيْسَ **فصل** فاعل نعم وبئس في الغالب
ظاهر معرف بالألف واللام أو مضاف إلى المعرف بهما مباشرا أو
بواسطة وقد يقوم مقام ذي الألف واللام ما معرفة تامة وفاقا
لسيبويه والكسائي لا موصولة خلافا للفراء والفارسي وليست
بنكرة مميزة خلافا للزمخشري والفارسي في أحد قوليه ولا يؤكد
فاعلهما توكيدا معنويا وقد يوصف خلافا لابن السراج والفارسي
وقد ينكر مفردا أو مضافا ويضمر ممنوع الإتباع مفسرا بتمييز
مؤخر مطابق قابل أل لازم غالبا وقد يرد بعد الفاعل الظاهر
مؤكدا وفاقا للفارسي والمبرد ولا يمتنع عندهما إسناد نعم وبئس
إلى الذي الجنسية ونذر نحو نعم زيد رجلا ومررت بقوم نعموا قوما
ونعم بهم قوما ونعم عبد الله خالد وبئس عبد الله أنا إن كان كذا و
شهدت صفين وبئست صفون ويدل على المخصوص بمفهوم في

بلغ مقابلة

نعم وبئس او يذكر قبلهما معمولا للابتدا او لبعض نواسخه او بعده فاعلهما
مبتدا او خبر مبتدا لا يظهر او اول معمولي فعل ناسخ ومن حقه ان
يختص ويصلح للاخبار به عن الفاعل موصوفا بالممدوح بعد نعم
وبالمذموم بعد بئس فان باينه اول وقد يحذف ويخلفه صفته
اسما وفعلا وقد يغني متعلق بهما وان كان المخصوص مؤنثا جاز ان
يقال نعمت وبئست مع تذكير الفاعل ويلحق ساء ببئس وبهما
وبنعم موضوعا او محولا من فَعَلَ او فَعِلَ فَعُلَ مضمنا تعجبا ويكثر انجرار
فاعله بالباء واستغناؤه عن الالف واللام واضماره على وفق
ما قبله **باب حبذا** اصل حب من حبذا حَبُبَ اي صار حبيبا
فادغم كغيره والزم منع التصرف وايلاء ذا فاعله في افراد وتذكير
وغيرهما وليس هذا التركيب مزيلا فعلية حب فيكون مع ذا
مبتدا خلافا للمبرد وابن السراج ومن وافقهما ولا اسمية ذا
فتكون مع حب فعلا فاعله المخصوص خلافا لقوم وتدخل عليهما لا
فتحصل موافقة بئس معنى ويذكر بعدهما المخصوص بمعناهما
مبتدا مخبرا عنه بهما او خبر مبتدا لا يظهر ولا تعمل فيه النواسخ ولا
يقدم وقد يكون قبله او بعده تمييز مطابق او حال عامله حب
وربما استغني به او بدليل اخر عن المخصوص وقد تفرد حب
فيجوز نقل ضمة عينها الى فائها وكذا كل فعل حلقي الفاء مرادا به
مدح او تعجب وقد يجر فاعل حب بباء زائدة تشبيها بفاعل
افعل تعجبا **باب التعجب** ينصب المتعجب منه مفعولا
بموازن أَفْعَلَ فعلا لا اسما خلافا للكوفيين غير الكسائي مخبرا
به عن ما بمعنى شيء لا استفهاما خلافا لبعضهم ولا
موصولة خلافا للاخفش في احد قوليه وكأفعل افعل خبر الامر
مجرورا بعده المتعجب منه بباء زائدة لازمة وقد تفارقه ان كان
ان وصلتها وموضعه رفع بالفاعلية لا نصب بالمفعولية خلافا للفراء

والزمخشري

والزمخشري وابن خروف واستفيد الخبر من الامر هنا وفي جواب
الشرط كما استفيد الخبر الامر من مثبت الخبر والنهي من منفيه
وربما استفيد الامر من الاستفهام ولا يتعجب الا من مختص
واذا علم جاز حذفه مطلقا وربما اكد أَفْعِلْ بالنون ولا يؤكد
مصدر فِعْل تعجب ولا افعل تفضيل **فصل** همزة أَفْعَلَ في
التعجب لتعديته ما عدم التعدي في الاصل والحال وهمزة
أَفْعِلْ للصيرورة ويجب تصحيح عينيهما وفك افعل المضعف
وشذ تصغير افعل مقصورا على السماع خلافا لابن كيسان في
اطراده وقياس أَفْعِلْ عليه ولا يتصرفان ولا يليهما غير المتعجب منه
ان لم يتعلق بهما وكذا ان تعلق بهما وكان غير ظرف وحرف جر
وان كان احدهما فقد يلي وفاقا للفرا والجرمي والفارسي وابن
خروف والشلوبين وقد يليهما عند ابن كيسان لولا الامتناعية
ويجر ما تعلق بهما من غير ما ذكر بالى ان كان فاعلا والا فبالباء
ان كانا من مفهم علما او جهلا وباللام ان كانا من متعد غيره
وان كانا من متعد بحرف جر فبما كانا يتعديان به ويقال في التعجب
من كسا زيد الفقراء الثياب وظن عمرو بشرا صديقا ما اكسى
زيدا للفقراء الثياب وما اظن عمرًا لبشرٍ صديقا وينصب الاخر
بمدلول عليه بافعل لا به خلافا للكوفيين **فصل** بناء هذين
الفعلين من فعل ثلاثي مجرد تام مثبت متصرف قابل معناه للكثرة
غير مبني للمفعول ولا معبر عن فاعله بِأَفْعَل فَعْلاء وقد يبنيان
من فِعْل المفعول ان أُمِنَ اللبس ومن فِعْل أَفْعَل مفهم عسر او
جهل ومن مزيد فيه فان كان افعل فيقاس عليه وفاقا لسيبويه
وربما بُنيا من غير فِعْل او فِعْل غير متصرف وقد يغني في التعجب
فِعْلٌ عن فِعْل مستوف للشروط كما يغني في غيره ويتوصل الى
التعجب بفعل مثبت متصرف مصوغ للفاعل ذي مصدر مشهور

ان لم يستوف الشروط باعطا والمصدر ما المتعجب منه مضافا اليه
بعدما اشد او أشْدِدْ ونحوهما وان لم يعدم الفعل الا الصوغ
للفاعل جي بصلة لما المصدرية آخذة ما المتعجب منه بعدما اشد
او اشدد ونحوهما **باب افعل التفضيل** يصاغ
للتفضيل موازن افعل اسما مما صيغ منه في التعجب فعلا على
نحو ما سبق من اطراد وشذوذ ونيابة أشد وشبهه وهو هنا
اسم ناصب مصدر المحوج اليه تمييزا وغلب حذف همزة اخير واشر
في التفضيل وندر في التعجب ويلزم افعل التفضيل عاريا الافراد
والتذكير وان يليه او معموله المفضول مجرورا بمن وقد يسبقانه
ويلزم ذلك ان كان المفضول اسم استفهام او مضافا اليه وقد
يفصل بين افعل ومن بلو وما اتصل بها ولا يخلو المقرون بمن
في غير تهكم من مشاركة المفضل في المعنى او تقدير
مشاركته وان كان افعل خبرا حذف للعلم به المفضول غالبا
ويقل ذلك ان لم يكن خبرا ولا تصاحب من المذكورة غير العاري
الا وهو مضاف الى غير معتد به او ذو ال ولا من زائدتين
او دالا على عار متعلق به من او شاذ **فصل** ان قرن افعل
التفضيل بحرف التعريف او اضيف الى معرفة مطلقا لا التفضيل
او مؤولا بعادل التفضيل فيه طابق ما هو له في الافراد والتذكير وفروعهما
وان قيدت اضافته بتضمين معنى من جاز ان يطابق وان
يستعمل استعمال العاري ولا يتعين الثاني خلافا لابن السراج
ولا يكون حينئذ الا بعض ما اضيف اليه وشذ اظلمي واظلمه
واستعمال العاري دون من مجردا عن معنى التفضيل مؤولا
باسم فاعل او صفة مشبهة مطرد عند ابي العباس والاصح
قصره على السماع ولزوم الافراد والتذكير في ما ورد كذلك اكثر من
المطابقة ونحو هو افضل رجل وهي افضل امراة وهما افضل رجلين

او امراة نبي وهم افضل رجال وهن افضل نسوة معناه ثبوت المزية
للاول على المتفاضلين واحدا واحدا او اثنين اثنين او جماعة
جماعة وان كان المضاف اليه مشتقا جاز افراده مع كون الاول
صفة وان نويت اضافته بني على الضم وربما اعطي مع نيتها ماله
مع وجودها وان جرد عن الوصفية جرى مجرى أفكل وأجدل
باول غير المجرد فيما له مع الافراد والتذكير وفرعيهما من الاوزان
الا ان اخر يطابق في التنكير والتعريف ما هو له ولا يليه من
وتاليها ولا يضاف بحاله فاول وقد تنكر الدنيا والعلى لشبههما
بالجوامد واما حسنى وسوأى فمصدران **فصل** لا يرفع افعل
التفضيل في الاعرف ظاهرا الا قبل مفضول هو هو مذكور
او مقدر وبعد ضمير مذكور او مقدر مفسر بعد نفي او شبهه
بصاحب افعل ولا ينصب مفعولا به وقد يدل على ناصبه وان
اول بما لا تفضيل فيه جاز على راي ان ينصبه وتتعلق به حروف
الجر على نحو تعلقها بافعل المتعجب به **باب اسم الفاعل**
وهو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتانيث على
المضارع من افعالها لمعناه او معنى الماضي ويوازن في الثلاثي
المجرد فاعلا وفي غيره المضارع مكسورا ما قبل الاخر مبدوا
بميم مضمومة وربما كسرت في مفعل او ضمت عينه وربما
ضمت عين منفعل مرفوعا وربما استغني عن فاعل بمفعل
وعن مفعل بمفعول في ما لا ثلاثي وفي ما له ثلاثي لبس وعن
مفعل بفاعل ونحوه او بمفعل وعن فاعل بمفعل او مفعل
وربما خلف فاعل مفعولا ومفعول فاعلا **فصل** يعمل
اسم الفاعل غير المصغر والموصوف خلافا للكسائي مفردا او غير
مفرد عمل فعله مطلقا وكذا ان حول للمبالغة من فاعل الى
فعال او فعول او مفعال خلافا للكوفيين وربما عمل محولا الى

آخر صح

فعيل او فَعِل وربما بني فعال ومفعال وفعيل وفعول من
افعل ولا يعمل غير المعتمد على صاحب مذكور او منوي او على
نفي صريح او مؤول او استفهام موجود او مقدر ولا الماضي
غير الموصول به ال او محكي به الحال خلافا للكسائي بل يدل
على فعل ناصب لما يقع بعده من مفعول به يتوهم انه معمول له
وليس نصب ما بعد المقرون بال مخصوصا بالمضي خلافا للرماني
ومن وافقه ولا على التشبيه بالمفعول به خلافا للاخفش ولا
بفعل مضمر خلافا لقوم **فصل** يضاف اسم الفاعل المجرد
الصالح للعمل الى المفعول به جوازا ان كان ظاهرا متصلا ووجوبا
ان كان ضميرا متصلا خلافا للاخفش وهشام في كونه منصوب
المحل وشذ فصل المضاف الى الظاهر بمفعول او ظرف ولا يضاف
المقرون بالالف واللام الا اذا كان مثنى او مجموعا على حده او
كان المفعول به معرفا بهما او مضافا الى المعرف بهما او الى
ضميره ولا يغني كون المفعول به معرفا بغير ذلك خلافا للفراء
ولا كونه ضميرا خلافا للرماني والمبرد في احد قوليه ويجر
المعطوف على مجرور ذي الالف واللام ان كان مثله او مضافا
الى مثله الى ضميره لا ان كان غير ذلك ~~خلافا~~ لابي العباس
فصل يعمل اسم المفعول عمل فعله مشروطا فيه ما شرط في
اسم الفاعل وبناؤه من الثلاثي على زنة مفعول ومن غيره
على زنة اسم فاعله مفتوحا ما قبل اخره ما لم يستغن فيه بمفعول
عن مُفْعَل وينوب في الدلالة لا العمل عن مفعول بقلة فِعْل
وَفَعَل وفُعلة وبكثرة فعيل وليس مقيسا خلافا لبعضهم
وقد ينوب عن مُفْعَل **باب الصفة المشبهة باسم**
الفاعل وهي الملاقية فعلا لازما ثابتا معناها تحقيقا او
تقديرا قابلة للملابسة والتجرد والتعريف والتنكير بلا شرط و

وفاقا

موازنتها

وموازنتها للمضارع قليلة ان كانت من ثلاثي ولازمة ان كانت من
غيره ويميزها من اسم فاعل الفعل اللازم اطراد اضافتها الى الفاعل
معنى وهي اما صالحة للمذكر والمؤنث معنى ولفظا او معنى لا لفظا
او لفظا لا معنى او خاصة باحدهما معنى ولفظا فالاولى تجري
على مثلها وضدها والبواقي تجري على مثلها لا ضدها خلافا للكسائي
والاخفش **فصل** معمول الصفة المشبهة ضمير بارز متصل
او سببي موصول او موصوف يشبهه او مضاف الى احدهما
او مقرون بال او مجرد او مضاف الى ضمير الموصوف او الى مضاف
الى ضميره لفظا او تقديرا او الى ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف
وعملها في الضمير جر بالاضافة ان باشرته وخلت من ال ونصب على
التشبيه بالمفعول به ان فصلت او قرنت بال ويجوز النصب
مع المباشرة والخلو من ال وفاقا للكسائي وعملها في الموصول
والموصوف رفع ونصب مطلقا وجر ان خلت من ال وقصدت
الاضافة وان وليها سببي غير ذلك عملت فيه مطلقا رفعا ونصبا
وجرا الا ان مجرور المقرونة بال مقرون او مضاف الى المقرون بها
او الى ضمير المقرون بها ويقل نحو حسن وجهه وحسنٌ وجهَه
وحسن وجه ولا يمتنع خلافا للقوم **فصل** اذا كان معنى
الصفة لسابقها رفعت ضميره وطابقته في افراد وتذكير و
فروعهما ما لم يمنع من المطابقة مانع وكذلك ان كان معناها
لغيره ولم ترفعه فان رفعته جرت في المطابقة مجرى الفعل
المسند اليه وان امكن تكسيرها حينئذ مسندة الى جمع فهو
اولى من افرادها وتثنى وتجمع جمع المذكر السالم على لغة يتعاقبون
فيكم ملائكة وقد تعامل غير الرافعة ما هي له ان قرنت بال معاملتها
اذا رفعته واذا قصد استقبال المصوغة من ثلاثي على غير فاعل
ردت اليه ما لم يقدر الوقوع وان قصد ثبوت معنى اسم الفاعل

عومل معاملة الصفة المشبهة ولو كان من متعدان امن اللبس
وفاقا للفارسي والاصح ان يجعل اسم مفعول المتعدي الى واحد
من هذا الباب مطلقا وقد يفعل ذلك بجامد لتاوله بمشتق
باب أعمال المصدر يعمل المصدر مظهرا مكبرا غير محدود
ولا منعوت قبل تمامه عمل فعله والغالب ان لم يكن بدلا من
اللفظ بفعله تقديره بـه بعد ان المخففة او المصدرية او ما اختها
ولا يَلْزَمُ ذِكْرُ مَرْفُوعِهِ وَمَعْمُولُهُ كَصِلَةٍ فِي مَنْعِ تَقَدُّمِهِ وفصله
ويضمر عامل في ما اوهم خلاف ذلك او يعد نادرا واعماله مضافا
اكثر من اعماله منونا واعماله منونا اكثر من اعماله مقرونا بالالف واللام
ويضاف الى المرفوع او الى المنصوب ثم يستوفي العمل كما كان يستوفيه
الفعل ما لم يكن الباقي فاعله فيستغنى عنه غالبا وقد يضاف الى
ظرف فيعمل بعده عمل المنون ويتبع مجروره لفظا ومحله ما لم يمنع
مانع فان كان مفعولا ليس بعده مرفوع بالمصدر جاز في تابعه الرفع
والنصب والجر ويعمل عمله اسمه غير العلم وهو ما دل على معناه و
خالفه بخلوه لفظا وتقديرا دون عوض من بعض ما في فعله فان
وجد عمل بعد ما تضمن حروف الفعل من اسم ما يفعل به او فيه
فهو لما لو لابد عليه فصل يجي بعد المصدر الكائن بدلا من
الفعل معمول عامله على الاصح البدل لا المبدل منه وفاقا لسيبويه
والاخفش باب حروف الجر سوى المستثنى بها فمنها
من وقد يقال منا وهي لابتداء الغاية مطلقا على الاصح وللتبعيض
ولبيان الجنس وللتعليل وللبدل وللمجاوزة وللانتهاء وللاستعلاء
وللفصل ولموافقة الباء ولموافقة في والى وتزاد لتنصيص العموم
او لمجرد التوكيد بعد نفي او شبهه جارة نكرة مبتدا او فاعلا
او مفعولا به ولا يمتنع تعريفه ولا خلوه من نفي او شبهه وفاقا
للاخفش وربما دخلت على حال وتنفرد من بين حروف لا تتصرف

كقبل وبعد وعند ولدى ولدن ومع وعن وعلى اسمين وتخفض
مكسورة الميم ومضمومتها في القسم بالرب والتاء واللام باسد وشد
يد من الله وترجي ومنها الى للانتهاء مطلقا وللمصاحبة وللتبيين
ولموافقة اللام وفي ومن ولا تزاد خلافا للفرا ومنها اللام للملك
وشبهه وللتمليك وشبهه وللاستحقاق وللنسب وللتعليل
وللتبليغ وللتعجب وللتبيين وللصيرورة ولموافقة في وعند والى
وبعد وعلى ومن وتزاد مع مفعول ذي الواحد قياسا في نحو
للرؤيا تعبرون وان ربك فعال لما يريد وسماعا في نحو ردف لكم
وفتح اللام مع المضمر لغة غير خزاعة ومع الفعل لغة عكل وبالعنبر
وتساوي لام التعليل معنى وعملا كي مع ان وما اختها والاستفهامية
ومنها الباء للالصاق والتعدية والسببية وللتعليل وللمصاحبة
وللظرفية وللبدل وللمقابلة ولموافقة عن وعلى ومن التبعيضية
وتزاد مع فاعل ومفعول وغيرهما ومنها في للظرفية حقيقة او مجازا
وللمصاحبة والتعليل وللمقايسة ولموافقة على والباء ومنها عن
للمجاوزة وللبدل وللاستعلاء والاستعانة وللتعليل ولموافقة
بعد وفي وتزاد هي وعلى والباء عوضا ومنها على للاستعلاء
حسا او معنى وللمصاحبة وللمجاوزة وللتعليل وللظرفية ولموافقة
من والباء وقد تزاد دون تعويض ومنها حتى لانتهاء العمل
بمجرورها او عنده ومجرورها اما بعض لما قبلها من مفهم جمع افهاما
صريحا او غير صريح واما كبعض ولا يكون ضميرا ولا يلزم كونه اخر
جزء او ملاقي اخر جزء خلافا لزاعم ذلك ويختص تالي الصريح
المنتهى به بقصد زيادة ما ويجوز عطفه واستينافه وابدال
حائها عينا لغة هذيلية ومنها الكاف للتشبيه ودخولها على
ضمير الغائب المجرور قليل وعلى انت واياك واخواتهما اقل وقد توافق
على وقد تزاد ان امن اللبس وتكون اسما فتجر ويسند اليها

وان وقعت صلة فالحرفية راجحة وتزاد بعدها ما كافة وغير كافة
وكذا بعد رب والباء ويحدث في الباء المكفوفة معنى التقليل
وربما نصبت حينئذ مضارعا وقد يحدث في الكاف معنى التعليل
وربما نصبت حينئذ مضارعا لا لان الاصل كيما وان ولي ربما
اسم مرفوع فهو مبتدا بعده خبره لا خبر مبتدا محذوف وما نكرة
موصوفة بها خلافا لابي علي في المسئلتين وتزاد ما غير كافة بعد
من وعن ومنها مذ ومنذ وقد ذكرا في باب الظروف ومنها
رب ويقال فيها رَبَ ورُبْ ورَبْ وربت وربت ورَبَ ورُبَتْ
وليست اسما خلافا للكوفيين وللاخفش في احد قوليه بل هي
حرف تكثير وفاقا لسيبويه والتقليل بها نادر ولا يلزم وصف
مجرورها خلافا للمبرد ومن وافقه ولا مضي ما يتعلق به بل يلزم
تصديرها وتنكير مجرورها وقد يعطف على على مجرورها وشبهه
مضاف الى ضميرهما وقد تجر ضميرا لازما تفسيره بمتاخر منصوب
على التمييز مطابق للمعنى ولزوم افراد الضمير وتذكيره عند تثنية
التمييز وجمعه وتانيثه اشهر من المطابقة وقد يلي عند غير المبرد
لولا الامتناعية الضمير الموضوع للنصب والجر مجرورا الموضع عند
سيبويه مرفوعه عند الاخفش والكوفيين ويجر بلعل وعل في
لغة عُقيل وبمتى في لغة هُذَيْل فصل في الجر بحرف محذوف
يجر برب محذوفة بعد الفاء كثيرا وبعد الواو اكثر وبعد بل
قليلا ومع التجرد اقل وليس الجر بالفاء وبل باتفاق ولا بالواو خلافا
للمبرد ومن وافقه ويجر بغير رب ايضا محذوفا في جواب ما تضمن
مثله او في معطوف على ما تضمنه بحرف متصل او منفصل بلا او لو
او في مقرون بعد ما تضمنه بالهمزة او هلا او ان او الفاء الجزائيتين
ويقاس على جميعها خلافا للفرا في جواب نحو بمن مررت وقد يجر
بغير ما ذكر محذوفا ولا يقاس منه الا على ما ذكر في باب كم وكان

ولا المشبهة بان وما يذكر في باب القسم وقد يفصل في الضرورة
بين حرف جر بظرف او جار ومجرور وندر في النثر الفصل بالقسم
بين حرف الجر والمجرور والمضاف والمضاف اليه **باب القسم**
وهو صريح وغير صريح وكلاهما جملة فعلية او اسمية فالفعلية غير
الصريحة في الخبر كعلمت وواثقت مضمنة معناه وفي الطلب كنشدتك
وعمرتك وابدل من اللفظ بهذه عمرك الله بفتح الهاء وضمها
وقعدك الله وقعيدك الله كما ابدل في الصريحة من فعلها المصدر
او ما بمعناه ويضمر الفعل في الطلب كثيرا استغناء بالمقسم به
مجرورا بالباء ويختص الطلب بها وان جر في غيره بغيرها حذف
الفعل وجوبا وان حذفا معا نصب المقسم به وان كان الله جاز
جره بتعويض اثبات الالف او ها محذوف الالف او ثابتها مع
وصل الف الله وقطعها وقد يستغنى في التعويض بقطعها ويجوز
جر الله دون عوض ولا يشترك في ذلك خلافا للكوفيين وليس
الجر في التعويض بالعوض خلافا للاخفش ومن وافقه فان ابتدئ
في الجملة الاسمية بمتعين للقسم حذف الخبر وجوبا والا فجوازا
والمحذوف الخبر ان عري من لام الابتداء جاز نصبه بفعل
مقدر وان كان عمر جاز ايضا ضم عينه ودخول الباء عليه
ويلزم الاضافة مطلقا وان كان ايمن الموصول الهمزة لزوم
الاضافة الى الله غالبا وقد يضاف الى الكعبة والكاف والذي
وقد يقال فيه مضافا الى الله ايمُ وايمُ وأيمْ وايمُ وايمُ
وِامُ ومُنَ ومَنَ مثلث الحرفين وم مثلثا وليست الميم بدلا من
واو ولا اصلها من خلافا لزاعم ذلك ولا ايمن المذكور جمع يمين
خلافا للكوفيين وبه قد يخبر عن اسم الله مخبرا به مقسما به
بلك وعلي وقد يبتدأ بالنذر قسما **فصل** المقسم عليه جملة
موكدة بالقسم تصدر في الاثبات بلام مفتوحة او ان مثقلة او

مخففة ولا يستغنى عنهما غالبا دون استطالة وتصدر في الشرط
الامتناعي بلو او لولا وفي النفي بما او لا او ان وقد تصدر بلن
او لم وتصدر في الطلب بفعله او بلا الدالة او بالا او لما بمعناها
وقد تدخل اللام على ما النافية اضطرارا وان كان اول الجملة
مضارعا مثبتا مستقبلا غير مقارن حرف تنفيس ولا مقدم
معموله لم تغن اللام غالبا عن نون توكيد وقد يستغنى بها
عن اللام وقد يؤكد المنفي بلا ويكثر حذف نافي المضارع
المجرد مع ثبوت القسم ويقل مع حذفه وقد يحذف نافي الماضي
ان امن اللبس ويكثر ذلك لتقدم نفي على القسم وقد يكون الجواب
مع ذلك مثبتا وقد يحذف لامن اللبس نافي الجملة الاسمية
وقد يكون الجواب قسما ولا يخلو دون استطالة الماضي المثبت
المجاب به من اللام مقرونة بقد او ربما او بما مرادفتها ان كان
متصرفا والا فغير مقرونة وقد يلي لقد ولما المضارع الماضي
معنى ويجب الاستغناء باللام الداخلة على ما تقدم من معمول
الماضي كما استغني بالداخلة على ما تقدم من معمول المضارع و
اذا توالى قسم واداة شرط غير امتناعي استغني بجواب الاداة
مطلقا ان سبق ذو خبر والا فبجواب ما سبق منهما وقد تغني
حينئذ جواب الاداة مسبوقة بالقسم وقد تقرن القسم
المؤخر بفاء فيغني جوابه وتقرن اداة الشرط المسبوقة بلام
مفتوحة تسمى الموطئة ولا تحذف والقسم محذوف الا قليلا
وقد يجاء بلئن بعد ما يغني عن الجواب فيحكم بزيادة اللام

فصل لا يتقدم على جواب قسم معموله الا ان كان ظرفا او جارا
ومجرورا ويستغنى للدليل كثيرا بالجواب عن القسم وعن الجواب
بمعموله او بقسم مسبوق ببعض حروف الاجابة ولا يصح كون
جير منها لا اسما بمعنى وقد تفتح راءها وربما اغنت هي ولا

جرم عن لفظ القسم مرادا وقد يجاب بجير دون ارادة قسم
باب الاضافة المضاف هو الاسم المجعول كجزء لما يليه
خافضا له بمعنى في ان حسن تقديرها وحدها وبمعنى من
ان حسن تقديرها مع صحة الاخبار عن الاول بالثاني وبمعنى
اللام تحقيقا او تقديرا في ما سوى ذينك ويزال ما في المضاف
من تنوين او نون يشبهه وقد يزال منه تاء التانيث ان امن
اللبس ويتخصص بالثاني ان كان نكرة ويتعرف به ان كان
معرفة ما لم يوجب تاوله بنكرة وقوعه موقع ما لا يكون معه
معرفة او عدم قبوله تعريفا لشدة ابهامه كغير ومثل وحسب
او تكن اضافته غير محضة ولا شبيهة بمحضة لكونه صفة مجرورها
مرفوع بها في المعنى او منصوب وليس من هذا المصدر المضاف
الى مرفوعه او منصوبه خلافا لابن برهان ولا افعل التفضيل ولا
الاسم المضاف الى الصفة خلافا للفارسي بل اضافة المصدر وافعل
التفضيل محضة واضافة الاسم الى الصفة شبيهة بمحضة لا محضة
وكذا اضافة المسمى الى الاسم او الصفة الى الموصوف والموصوف
الى القايم مقام الوصف والموكد الى الموكد والملغى الى المعتبر
والمعتبر الى الملغى **فصل** لا يقدم على مضاف معمول مضاف
اليه الا على غير مراد به نفي خلافا للكسائي في جواز انت
اخانا اول ضارب ويونث المضاف لتانيث المضاف اليه ان صح
الاستغناء به وكان المضاف بعضه او كبعضه وقد يرد مثل ذلك
في التذكير ويضاف الشيء بادنى ملابسة **فصل** لازمت
الاضافة لفظا ومعنى اسماء منها ما مر في الظروف والمصادر
والقسم ومنها حمادى وقصارى ووحده لازم النصب والافراد
والتذكير وايلاء ضمير وقد يجر بعلى وباضافة نسيج وجحيش
وعيير وربما ثني مضافا الى ضمير مثنى ومنها كلا وكلتى ولا

يضافان الا الى معرفة مثناة لفظا ومعنى او معنى دون لفظ وقد
يفرق بالعطف اضطرارا ومنها ذو وفروعه ولا يضفن الا الى
اسم جنس ظاهر وكذا اولو واولات وقد يضاف ذو الى علم وجوبا
ان قرنا وضعا والا فجوازا وكلاهما مسموع والغالب في ذي الجواز
الالغاء وربما اضيف جمعه الى ضمير غائب او مخاطب ولازمتها
معنى لا لفظا اسماء كقبل وبعد وكال بمعنى اهل ولا يضاف
غالبا الا الى علم من يعقل وككل غير واقع توكيدا او نعتا وهو
عند التجرد منوي الاضافة فلا تدخل عليه ال وشذ تنكيره و
انتصابه حالا ويتعين اعتبار المعنى في ماله من ضمير وغيره ان
اضيف الى نكرة وان اضيف الى معرفة فوجهان وافراد ما لكلا و
كلتي اجود من تثنيته ويتعين في نحو كلانا كفيل صاحبه **فصل**
ما افرد لفظا من اللازم الاضافة معنى ان نوى تنكيره او لفظ
المضاف اليه او عوض منه تنوين او عطف على المضاف اسم عامل في مثل
المحذوف لم يغير الحكم وكذا لو عكس هذا الاخر وان لم ينو التنكير
ولا لفظ المضاف اليه ولم يثبت التنوين ولا العطف بني المضاف
على الضم ان لم يشابه ما تلزمه الاضافة معنى **فصل** تضاف
اسماء الزمان المبهمة غير المحدودة الى الجمل فتبنى وجوبا ان لزمت
الاضافة وجوازا راجحا ان لم تلزم وصدرت الجملة بفعل مبني
فان صدرت باسم او فعل معرب جاز الاعراب باتفاق والبناء
خلافا للبصريين وان صدرت بلا التبرية بقي اسمها على ما كان وقد
يجر او يرفع وان كانت المحمولة على ليس او ما اختها لم يختلف حكمهما
ولا يضاف اسم زمان الى جملة اسمية غير ماضية المعنى الا قليلا
وقد تضاف اية بمعنى علامة الى الفعل المتصرف مجردا او مقرونا
بما المصدرية او النافية ويشاركها في الاضافة الى المتصرف المثبت
لدن وريث وقد تفصل لدن والحين بان وريث بما وقالوا اذهب بذي

تسلم اي بذي سلامتك ولا بذي تسلم ما كان كذا ويختلف فاعله
اذهب وتسلم بحسب المخاطب وعود ضمير من الجملة الى اسم الزمان
المضاف اليها نادر ويجوز في راي الاكثر بناء ما اضيف الى مبني
من اسم ناقص الدلالة لما لم يشبه تام الدلالة **فصل** يجوز
حذف المضاف للعلم به ملتفتا اليه ومطرحا ويعرب باعرابه المضاف
اليه قياسا ان امتنع استبداده به والا فسماعا وفي قيامه مقامه
في التذكير والتانيث وجهان وقد يخلفه في التنكير ان كان المضاف
مثلا وقد يحذف مضاف ومضاف اليه ويقام ما اضيف اليه الثاني
او ما اضيف اليه صفة الثاني محذوفة مقام ما حذف وقد يقام
مقام مضاف محذوف مضاف الى محذوف قايم مقامه رابع وقد
يستغنى بمضاف الى مضاف الى رابع عن الثاني والثالث ويجوز
الجر بالمضاف محذوفا اثر عاطف متصل او منفصل بلا مسبوق
بمضاف مثل المحذوف لفظا ومعنى وربما جر المضاف المحذوف
دون عطف ومع عاطف مفصول بغير لا **فصل** يجوز في
الشعر فصل المضاف بالظرف والجار والمجرور ويقوه ان تعلقا به
والا فيضعف ومثله في الضعف الفصل بمفعول به متعلق
بغير المضاف وبفاعل مطلقا وبنداء وبنعت وفعل ملغى وان كان
المضاف مصدرا جاز ان يضاف نثرا ونظما الى فاعله مفصولا
بمفعوله وربما فصل في اختيار اسم الفاعل المضاف الى المفعول
بمفعول اخر او جار ومجرور **فصل** الاصح بقاء اعراب المعرب اذا
اضيف الى ياء المتكلم ظاهرا في المثنى مطلقا وفي المجموع على حده
غير مرفوع وفيما سواهما مجرورا او مقدرا فيما سوى ذلك
ويكسر متلوها ان لم يكن حرف لين يلي حركة وتفتح الياء او تسكن
وان يؤدى المضاف اليها اضافة تخصيص جاز ايضا حذفها وقلبها
الفا والاستغناء عنها بالفتحة وربما وردت الثلاثة دون نداء

وقد يضم فيه ما قبل الياء المحذوفة وتنوى الاضافة وتفتح في
الحالين بعد حرف اللين الثاني حركة ويدغم فيها ان كان ياء او
واوا وان كان الفا لغير تثنية جاز في لغة هذيل القلب
والادغام وربما كسرت فيهما مدغما فيها او بعد الف ويجوز في
اب واخ ابيّ واخيّ وفا فالدي العباس وحذف ميم الفم
مضافا اكثر من تنوينه وفي مع حذف الميم واجب **باب
التابع** وهو ما ليس خبرا من مشارك ما قبله في اعرابه
وعامله مطلقا وهو توكيد او نعت او عطف بيان او
عطف نسق او بدل ويجوز فصله من المتبوع بما لا يتمحض
مباينته ان لم يكن توكيد توكيدا او نعت مبهم او شبهه ولا
يتقدم معمول تابع على متبوع خلافا للكوفيين **باب
التوكيد** وهو معنوي ولفظي فالمعنوي التابع الرافع
توهم اضافة الى المتبوع او ان يراد به الخصوص ومجيئه في
الغرض الاول بلفظ النفس والعين مفردين مع المفرد
مجموعين مع غيره جمع قلة مضافين الى ضمير المؤكد مطابقا
له في افراد وغيره ولا يؤكد بهما غالبا ضمير رفع متصل الا
بعد توكيده بمنفصل وينفرد ان بجواز جرهما بباء زائدة
ولا يؤكد مثنى بغيرهما الا بكلا وكلتى وقد يؤكد بهما ما لا
يصح في موضعه واحد خلافا للاخفش ومجيئه في الغرض
الثاني تابعا لذي اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه مضافا
الى ضميره بلفظ كل او جميع او عامة وقد يستغنى بكليهما
عن كلتيهما وبكلهما عنهما وبالاضافة الى مثل المؤكد بكل عن
الاضافة الى ضميره ولا يستغنى بنية اضافته خلافا للفراء
والزمخشري ولا يثنى اجمع ولا جمعاء خلافا للكوفيين
ومن وافقهم ويتبع كله اجمع وكلها جمعاء وكلهم اجمعون وكلهن

جُمَعُ وقد يغني عن كل وقد يتبعن بما يوازنهن من كتع
وبصع بهذا الترتيب او دونه وقد يغني ما صيغ من كتع
عما صيغ من جمع وربما نصب اجمع وجمعاء حالين وجمعاهما
كهما على الاصح وقد يراد فجمعاء بمجتمعة فلا يفيد توكيدا ولا
يتحد توكيد معطوف ومعطوف عليه الا اذا اتحد معنى
عامليهما وان افاد توكيد النكرة جاز وفاقا للاخفش والكوفيين
ولا يحذف المؤكد ويقام المؤكد مقامه على الاصح ولا يفصل
بينهما باما خلافا للفراء واجري في التوكيد مجرى كل ما افاد معناه
من الضرع والزرع والسهل والجبل واليد والرجل والظهر
والبطن ولا يلي العوامل شيء من الفاظ التوكيد وهو على
حاله في التوكيد الا جميعا وعامة مطلقا وكلا وكلي وكلتي
مع الابتداء بكثرة ومع غيره بقلة واسم كان في نحو كان كلنا
على طاعة الرحمن ضمير الشان لا كلنا وتلزم تابعية كل بمعنى
كامل واضافته الى مثل متبوعه مطلقا نعتا لا توكيدا ويلزم
اعتبار المعنى في خبر كل مضافا الى نكرة لا مضافا الى معرفة ولا
تعرض في اجمعين الى اتحاد الوقت بل هو ككل في افادة العموم
مطلقا خلافا للفراء **فصل** التوكيد اللفظي تكرير اللفظ
او تقويته بموافقه معنى وان كان المؤكد به ضميرا متصلا او حرفا
غير جواب لم يعد في غير ضرورة الا معمودا بمثل عامده اولا
او مفصولا وان عمد اولا بمعمود ظاهر اختير عمد الاول المؤكد
بضمير وفصل الجملتين بثم ان امن اللبس اجود من وصلهما
ويؤكد بضمير الرفع المنفصل المتصل مطلقا ويجعل المنصوب
المنفصل في نحو رايتك اياك توكيدا لا بدلا وفاقا للكوفيين

باب النعت

وهو التابع المقصود بالاشتقاق وضعا
او تاويلا مسوقا لتخصيص او تعميم او تفصيل او مدح او ذم او

ترحم او ابهام او توكيد ويوافق المتبوع في التعريف والتنكير وامره
في الافراد وضديه والتذكير والتانيث على ما ذكر في اعمال الصفة
وكونه مفوقا في الاختصاص او مساويا اكثر من كونه فايقا وربما
تبع في الجر غير ما هو له دون رابط ان امن اللبس وقد يفعل ذلك
بالتوكيد **فصل** المنعوت به مفرد او جملة كالموصول بها منعوتها
نكرة او معرف بال الجنسية وقد ترد الطلبية محكية بقول محذوف
واقع نعتا او شبهه وحكم عايد المنعوت بها حكم عايد الواقعة صلة
او خبرا لكن الحذف من الخبر قليل ومن الصفة كثير ومن الصلة
اكثر ويختص المنعوت بها اسم زمان بجواز حذف عايدها
المجرور بفي دون وصف ويجوز ايضا حذف المجرور بمن عايدا على
ظرف او غيره ان تعين معناه والمفرد مشتق لفاعل او مفعول او
جار مجراه ابدا او في حال دون حال فالجاري ابدا كلوذعي وجرشع
وصمحمح وشمردل وذي بمعنى صاحب وفروعه والى واولات واسماء
النسب المقصود والجاري في حال دون حال مطرد وغير مطرد
فالمطرد اسماء الاشارة غير المكانية وذو الموصولة وفروعها واخواتها
المبدوة بهمزة وصل ورجل بمعنى كامل او مضاف الى صدق او سوء
واي مضافا الى نكرة تماثل المنعوت معنى وكل وجد وحق مضافات
الى اسم جنس مكمل معناه للمنعوت وغير المطرد النعت بالمصدر والعدد
والقايم بمسماه معنى لازم ينزله منزلة المشتق وينصب اي
المنعوت به حالا بعد معرفة وما في نحو رجل ما شيت من رجل
شرطية محذوفة الجواب لا مصدرية منعوت بها خلافا للفارسي
فصل يفرق نعت غير الواحد بالعطف اذا اختلف ويجمع
اذا اتفق ويغلب التذكير والعقل عند الشمول وجوبا وعند
التفصيل اختيارا وان تعدد العامل واتحد عمله ومعناه ولفظه
وجنسه جاز الاتباع مطلقا خلافا لمن خصص ذلك بنعت

فعلى فعليي وخبري مبتدأين فان عدم الاتحاد وجب القطع بالرفع
على اضمار مبتدا او بالنصب على اضمار فعل لا يليق ممنوع الاظهار في
غير تخصيص بوجهيه في نعت غير موكد ولا ملتزم ولا جار
على مشار به وان كان لنكرة فيشترط تاخيره عن اخر وان
كثرت نعوت معلوم او منزل منزلته اتبعت او قطعت او اتبع
بعض دون بعض وقدم المتبع وقد يلي النعت لا او اما فيجب
تكريرهما مقرونين بالواو ويجوز عطف بعض النعوت على
بعض فان صلح النعت لمباشرة العامل جاز تقديمه مبدلا منه
المنعوت واذا نعت بمفرد وظرف وجملة قدم المفرد واخرت الجملة
غالبا **فصل** من الاسماء ما ينعت به وينعت كاسم الاشارة
ونعته مصحوب ال خاصة وان كان جامدا محضا فهو عطف بيان
على الاصح ومنها ما لا ينعت ولا ينعت به كالمضمر مطلقا خلافا للكسائي
في نعت ذي الغيبة ومنها ما ينعت ولا ينعت به كالعلم ومنها
ما ينعت به ولا ينعت كاي السابق ذكرها **فصل** يقام النعت
مقام المنعوت كثيرا ان علم جنسه ونعت بغير ظرف وجملة او
باحدهما بشرط كون المنعوت بعض ما قبله من مجرور بمن او في
فان لم يكن كذلك لم يقم الظرف والجملة مقامه الا في شعر واستغني
لزوما عن موصوفات بصفاتها فجرت مجرى الجوامد ويعرض مثل
ذلك لقصد العموم وقد يكتفي بنية النعت عن لفظه للعلم
به **باب عطف البيان** هو التابع الجاري مجرى النعت
في ظهور المتبوع وفي التوضيح والتخصيص جامدا او بمنزلته و
يوافق المتبوع في الافراد وضديه وفي التذكير والتانيث وفي
التعريف والتنكير خلافا لمن التزم تعريفهما ولمن اجاز تخالفهما ولا
يمتنع كونه اخص من المتبوع على الاصح ويجوز جعله بدلا الا
اذا قرن بال بعد منادى او تبع مجرورا باضافة صفة مقرونة بال

وهو غير صالح لاضافتها اليه وكذا اذا افردتا بعد المنادى فانه
ينصب بعد منصوب وينصب ويرفع بعد مضموم وجعل الزايد
بيانا عطفا اولى من جعله بدلا **باب البدل** وهو التابع
المستقل بمقتضى العامل تقديرا دون متبع ويوافق المتبوع ويخالفه
في التعريف والتنكير ولا يبدل مضمر من مضمر ولا من ظاهر وما
اوهم ذلك جعل توكيدا ان لم يفد اضرابا فان اتحدا معنى سمي
بدل كل من كل ووافق ايضا في التذكير والتانيث وفي الافراد
وضديه ما لم يقصد التفصيل وقد يتحدان لفظا ان كان مع
الثاني زيادة بيان ولا يتبع ضمير حاضر في غير احاطة الا قليلا
ويسمى بدل بعض ان دل على بعض الاول وبدل اشتمال ان
باين الاول وصح الاستغناء به عنه ولم يكن بعضه وبدل اضراب
او بداء ان باين الاول مطلقا وقصدا والا فبدل غلط ويختص
بدلا التبعيض والاشتمال باتباعهما ضمير الحاضر كثيرا وبتضمن
ضميرا او ما يقوم مقامه **فصل** المشتمل في بدل الاشتمال هو الاول
خلافا لمن جعله الثاني والعامل والكثير كون البدل معتمدا عليه
وقد يكون في حكم الملغى وقد يستغنى في الصلة بالبدل عن
لفظ المبدل منه ويقترن البدل بهمزة الاستفهام ان تضمن
متبوعه معناها وقد تبدل جملة من مفرد ويبدل فعل من
فعل موافق في المعنى مع زيادة بيان وما فصل به مذكور
وكان قياسه وافيا ففيه البدل والقطع وان كان غير واف
تعين قطعه ان لم ينو معطوف محذوف ويبدا عند اجتماع
التوابع بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق
باب المعطوف عطف النسق وهو المجعول تابعا
باحد حروفه وهي الواو والفاء وثم وحتى وام واو وبل ولا
وليس منها لكن وفاقا ليونس ولا اما وفاقا له ولابن كيسان

وابوها

وابي علي ولا الا خلافا للاخفش والفرا ولا ليس خلافا
للكوفيين ولا اي خلافا لصاحب المستوفي فالستة الاوائل
تشترك لفظا ومعنى وبل ولا لفظا لا معنى وكذا امْ واَوْ ان
اقتضيا اضرابا وتنفرد الواو بكون متبعها في الحكم محتملا
للمعية برجحان وللتاخر بكثرة وللتقدم بقلة وبعدم الاستغنا
عنها في عطف ما لا يستغنى عنه وبجواز ان يعطف بها
بعض متبوعها تفصيلا وعامل مضمر على عامل مظهر يجمعهما
معنى واحد وان عطفت على منفي غير مستثنى ولم تقصد
المعية وليتها لا موكدة وقد تليها زائدة ان امن اللبس
ويقال في ثم فم وثمت وتشركها الفاء في الترتيب وتنفرد ثم
بالمهلة والفاء العاطفة جملة او صفة بالسببية غالبا وقد
يكون معها مهلة وتنفرد ايضا بعطف مفصل على مجمل
متحدين معنى وبتسويغ الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن
جملتين من صلة او صفة او خبر وقد تقع موقع ثم وثم موقعها
وقد يحكم على الفاء وعلى الواو بالزيادة وفاقا للاخفش وقد
تقع ثم في عطف المقدم بالزمان اكتفاء بترتيب اللفظ المعطوف
بحتى بعض متبوعه او كبعضه وغاية له في زيادة او نقص
مفيد ذكرها وان عطفت على مجرور لزم اعادة الجار ما لم يتغير
العطف ولا تقتضي ترتيبا على الاصح وام متصلة ومنقطعة
فالمتصلة المسبوقة بهمزة صالح موضعها لاي وربما حذفت
وبوتيت والمنقطعة ما سواها وتقتضي اضرابا مع استفهام
ودونه وعطفها المفرد قليل وفصل ام مما عطفت عليه اكثر من
وصلها واو للشك او تفريق مجرد او ابهام او اضراب او تخيير و
تعاقب الواو في الاباحة كثيرا وفي عطف المصاحب والموكد
قليلا وتوافق ولا بعد النهي والنفي مع اما شك او تخيير او

ابهام او تفريق مجرد وفتح همزتها لغة تميمية وقد تبدل ميمها
الاولى ياء وقد يستغنى عن الاولى بالثانية وبا وعن اما وربما
استغنى عنها بالا وربما استغني عن واو واما والاصل ان
وما وقد يستعمل اضطرارا والمعطوف ببل مقرر بعد تقرير نهي
نهي او نفي صريح او مؤول او بعد ايجاب لمذكور موطأ او
مردود او مرجوع عنه وتكون قد بل رجوعا عن ما ولي المتقدم او
تنبيها على رجحان ما ولي المتاخر وتزاد لا قبل بل لتاكيد التقرير
وغيره ولكن قبل المفرد بعد نهي او نفي كبل ويعطف بلا بعد امر
او خبر مثبت او نداء **فصل** لا يشترط في صحة العطف
وقوع المعطوف موقع المعطوف عليه ولا تقدير العامل بعد
العاطف بل تشترط صلاحية المعطوف او ما هو بمعناه لمباشرة
العامل وتضعف العطف على ضمير الرفع المتصل ما لم يفصل بتوكيد
او غيره او يفصل العاطف بلا وضمير النصب المتصل في العطف
عليه كالظاهر ومثله في الحالين الضميران المنفصلان وان عطف
على ضمير جر اختير اعادة الجار ولم يلزم وفاقا ليونس والاخفش
والكوفيين واجاز الاخفش العطف على عاملين ان كان احدهما
جارا واتصل المعطوف بالعاطف او انفصل بلا والاصح المنع
مطلقا وما اوهم الجواز فجره بحرف مدلول عليه بما قبل العاطف
فصل قد تحذف الواو مع معطوفها ودونه وتشاركها
في الاول الفاء وام وفي الثاني او ويغني عن المعطوف عليه
المعطوف بالواو كثيرا وبالفاء قليلا وندر ذلك مع او وقد
تقدم المعطوف بالواو للضرورة وان صلح المعطوف ومعطوف
عليه مذكور بعدهما طابقهما بعد الواو وطابق احدهما بعد
لا واو وبل ولكن وجاز الوجهان بعد الفاء وثم ويعطف
الفعل على الاسم والاسم على الفعل والماضي على المضارع والمضارع

على الماضي

على الماضي ان اتحد جنس الاول والثاني بالتاويل وقد يفصل
بين العاطف والمعطوف ان لم يكن فعلا بظرف او جار ومجرور ولا
يختص بالشعر خلافا لابي علي وان كان مجرورا اعيد الجار او نصب
بفعل مضمر **باب النداء** المنادى منصوب لفظا او تقديرا
بانادي لازم الاضمار استغناء بظهور معناه مع قصد الانشاء
وكثرة الاستعمال وجعلهم كعوض منه في القرب همزة وفي
البعد حقيقة او حكما يا او ايا او هيا او آ او اي او آي
ولا يلزم الحرف الا مع الله والضمير والمستغاث والمتعجب منه
والمندوب ويقل حذفه مع اسم الاشارة واسم الجنس المبني
للنداء وقد يحذف المنادى قبل الامر والدعاء فيلزم يا وان
وليها ليت او رب او حبذا فهي للتنبيه لا للنداء وقد يعمل عامل
المنادى في المصدر والظرف والحال وقد يفصل حرف النداء
بامر **فصل** يبنى المنادى لفظا او تقديرا على ما كان يرفع
به لو لم يناد ان كان ذا تعريف مستدام او حادث بقصد
واقبال غير مجرور باللام ولا عامل فيما بعده ولا مكمل قبل
النداء بعطف نسق ويجوز نصب ما وصف من معرف بقصد
واقبال ولا يجوز ضم المضاف الصالح للالف واللام خلافا للثعلب
وليس المبني للنداء ممنوع النعت خلافا للاصمعي ويجوز فتح
ذي الضمة الظاهرة اتباعا ان كان علما ووصف بابن متصل
مضاف الى علم لا ان وصف بغيره خلافا للكوفيين وربما ضم
الابن اتباعا ويلحق بالعلم المذكور نحو يا فلان بن فلان ويا
ضل بن ضل ويا سيد بن سيد ويجوز فتح ذي الضمة في
النداء موجب في غيره حذف تنوينه لفظا والف ابن في الحالين
خطا وان نون فللضرورة وليس مركبا فيكون كمرء في اتباع
ما قبل الساكن ما بعده خلافا للفارسي والوصف بابنة كالوصف

بابن وفي الوصف يجب في غير النداء وجهان ويحذف تنوين
المنقوص المعين بالنداء وتثبت ياؤه عند الخليل لا عند يونس
فان كان ذا اصل واحد ثبتت الياء باجماع ويترك مضموما او
ينصب ما نون اضطرارا من منادى مضموم **فصل** لا يباشر
حرف النداء في السعة ذا الالف واللام غير المصدر بهما جملة
مسمى بها او اسم جنس مشبه بدخلافا للكوفيين في اجازة
ذلك مطلقا ويوصف بمصحوبهما الجنسي مرفوعا او بموصول
مصدر او باسم اشارة اي مضمومة متلوة بها التنبيه وتونث
لتانيث صفتها وليست موصولة بالمرفوع خبر المبتداء محذوف
خلافا للاخفش في احد قوليه ولا جائز نصب صفتها خلافا
للمازني ولا يستغنى عن الصفة المذكورة ولا يتبعها غيرها
واسم الاشارة في وصفه بما لا يستغنى عنه كاي وكغيرها
في غيره وقيل يا الله ويا الله والاكثر اللهم وشذ في الاضطرار
يا اللهم **فصل** لتابع غير اي له واسم الاشارة من منادي
مرفوع ان كان غير مضاف الرفع والنصب ما لم يكن بدلا او
منسوقا عاريا من ال فلهما تابعين ما لهما منادين خلافا للمازني
والكوفيين في تجويز يا زيد وعمرا ورفع المنسوق والمقرون
بال راجح عند الخليل وسيبويه والمازني ومرجوح عند ابي
عمرو ويونس وعيسى والجرمي والمبرد في نحو الحرث كالخليل
وفي نحو الرجل كابي عمرو وان اضيف تابع المنادى وجب
نصبه مطلقا ما لم يكن كالحسن الوجه فلدما للحسن ويمنع
رفع النعت في نحو يا زيد صاحبنا خلافا لابن الانباري
وتابع نعت المنادى محمول على اللفظ وان كان مع تابع المنادى
ضمير جي بدالا على الغيبة باعتبار الاصل وعلى الحضور
باعتبار الحال والثاني في يا زيد زيد مضموم او مرفوع او منصوب

والا ولي في نحو يا تيمُ تيمَ عديٍّ مضموم او منصوب والثاني
منصوب لا غير **فصل** حال المضاف الى الياء ان اضيف اليه
منادى كحاله ان اضيف اليه غير منادى الا ابن ام وابن عم المضاف اليهما
ابن فاستعملا لهما غالبا بفتح الميم وكسرها دون ياء وهم وربما
ثبتت او قلبت الفا وتاء يا ابت عوض من ياء المتكلم وكسرها
اكثر من فتحها وجعلها هاء في الخط والوقف جائز **فصل**
يقال للمنادى غير المصرح باسمه في التذكير يا هن ويا هنان
ويا هنون وفي التانيث يا هنت ويا هنتان ويا هنات وقد
يلي اواخرهن ما يلي اخر المندوب ومنه يا هناه بالكسر
والضم وليست الهاء بدلا من اللام خلافا لاكثر البصريين

باب الاستغاثة والتعجب الشبيه بها ان استغيث
المنادي او تعجب منه جر باللام مفتوحة بما يجر في غير النداء
وتكسر اللام مع المعطوف غير المعاد معه يا ومع المستغاث من
اجله وقد يجر بمن ويستغنى عنه ان علم سبب الاستغاثة
وقد يحذف المستغاث فيلي يا المستغاث من اجله وان ولي
يا اسم لا ينادى الا مجازا جاز فتح اللام باعتبار استغاثته
وكسرها باعتبار الاستغاثة من اجله وكون المستغاث
محذوفا وربما كان المستغاث مستغاثا من اجله تقريعا
وتهديدا وليست لام الاستغاثة بعض آل خلافا للكوفيين
ويعاقبها الف كالف المندوب وربما استغني عنها في التعجب

باب الندبة المندوب هو المذكور بعد يا او وا تفجعا
لفقده حقيقة او حكما او توجعا لكونه محل الم او سببه ولا
يكون اسم جنس مفردا ولا ضميرا ولا اسم اشارة ولا موصولا
بصلة لا تعينه ويساوي المنادى في غير ذلك من الاقسام
والاحكام ويتعين ايلاؤه وا عند خوف اللبس ويلحق جوازا

آخر ما تم به الف يفتح لها متلوها متحركا ويحذف ان كان الفا
او تنوينا او ياء ساكنة مضافا اليها المندوب باضافة نعته
ويقاس عليه وفاقا ليونس وقد تلحق منادى غير مندوب
ولا مستغاث خلافا لسيبويه ويليها في الغالب سالمد و
منقلبة هاء ساكنة تحذف وصلا وربما ثبتت مكسورة او مضمومة
ويستغنى عنها وعن الالف فيما اخره الف وهاء ولا يحذف
همزة ذي الف التانيث الممدودة خلافا للكوفيين **فصل**
يبدل من الف الندبة مجانسها وليت من كسرة اضمار او يائه
او ضمة او واو وربما حمل امن اللبس على الاستغناء بالفتحة
والالف عن الكسرة والياء وقلبها ياء بعد نون اسم مثنى جائز
خلافا للبصريين ولا تقلب بعد كسرة فعال ولا بعد كسرة اعراب
ولا يحرك لاجلها تنوين بكسر ولا فتح ولا يستغنى عنها بالفتحة
خلافا للكوفيين في المسائل الاربع **باب اسماء لازمت**
النداء وهي فل وفلة ومكرمان وملامان وملام ولومان
ونومان والمعدول الى فعل في سب المذكر والى فعال مبنيا
على الكسر في سب المونث وهو والذي بمعنى الامر مقيسان في
الثلاثي المجرد وفاقا لسيبويه وقد يقال رجل مكرمان وملامان
وامراة ملامانة ونحو مسك فلانا عن فل وقعيدة لكاع من
الضرورات **باب ترخيم المنادى** يجوز ترخيم المنادى
المبني ان كان مونثا بالهاء مطلقا او علما زايدا على الثلاثة
بحذف عجزه ان كان مركبا ومع الالف ان كان اثنا عشر او اثنا
عشر وان كان مفردا فبحذف اخره مصحوبا ان لم يكن هاء
تانيث بما قبله من حرف لين ساكن زائد مسبوق بحركة مجانسة
ظاهرة او مقدرة وباكثر من حرفين والا فغير مصحوب خلافا
للفرا في نحو عماد وسعيد وثمود ولا للجرمي في نحو فردوس

وغرنوق

وغرنيق ولا يرخم الثلاثي المحرك الوسط العاري من هاء التانيث
خلافا للكوفيين الا الكسائي ويجوز ترخيم الجملة وفاقا لسيبويه
فصل تقدير ثبوت المحذوف للترخيم اعرف من تقدير التمام
به ونه فلا يغير على الاعرف ما بقي الا بتحريك آخر تلا الفا وكان
مدغما في المحذوف بفتحة ان كان اصلي السكون والا فبالحركة
التي كانت له خلافا لاكثرهم في رد ما حذف لاجل واو الجمع ولا
يمنع الترخيم على الاعرف من نحو ثمود خلافا للفراء في التزام حذف
واوه ويتعين الاعرف فيه كما فيما يوهم تقدير تمامه تذكير مونث
وفيما يلزم بتقدير تمامه عدم النظير ويعطى آخر المقدر التمام
ما يستحقه لو تمم به وضعا وان كان ثانيا ذا لين ضعف ان لم
يعلم له ثالث وجي به ان علم **فصل** قد يقدر حذف هاء
التانيث ترخيما فيقحم مفتوحة ولا يفعل ذلك بالف الممدودة خلافا
لقوم ولا يستغنى غالبا في الوقف على المرخم بحذفها عن
اعادتها او تعويض الف منها ويرخم في الضرورة ما ليس منادى
من صالح للنداء وان خلا من علمية وهاء تانيث على تقدير
التمام باجماع وعلى نية المحذوف خلافا للمبرد ولا يرخم في غيرها
منادى عار من الشروط الا ما شذ من يا صاح واطرق كرى
ه على الاشهر وشاع ترخيم المنادى المضاف بحذف آخر المضاف
اليه وندر حذف المضاف اليه باسره وحذف آخر المضاف
باب الاختصاص اذا قصد المتكلم بعد ضمير يخصه
او يشاركه فيه تاكيد الاختصاص اولاه ايا معطيها ما لها في النداء
الا حرفه ويقوم مقامها منصوبا اسم دال على مفهوم الضمير معرف
بالالف واللام او بالاضافة وقد يكون علما وقد يلي هذا الاختصاص
ضمير مخاطب **باب التحذير والاغراء وما الحق بهما**
ينصب تحذيرا اياي وايانا معطوفا عليه المحذور وتحذيرا اياك

واخواته ونفسك وشبهه من المضاف الى المخاطب معطوفا
عليهن المحذور باضمار ما يليق من نح اواتق وشبههما ولا يكون
المحذور ظاهرا ولا ضمير غائب الا وهو معطوف وشذ اياه وايا
الشواب من وجهين ولا يلزم الاضمار الا مع ايا او مكررا او معطوفا
ومعطوف عليه ولا يحذف العاطف بعد ايا الا والمحذور منصوب
باضمار ناصب آخر او مجرور بمن وتقديرها مع ان تفعل كاف
وحكم الضمير في هذا الباب مؤكدا ومعطوفا عليه حكمه في غيره
وينصب المغرى به ظاهرا مفردا او مكررا او معطوفا عليه باضمار
الزم او شبهه ولا يمتنع الاظهار دون عطف ولا تكرار وربما رفع
المكرر ولا يعطف في هذا الباب الا بالواو وكون ما يليها مفعولا
معه جائز **فصل** الحق بالتحذير والاغراء في التزام اضمار
الناصب مثل وشبهه نحو كليهما وتمرا وامرءا ونفسه والكلاب على
البقر واحشفا وسوء كيلة ومن انت زيدا وكل شيء ولا هذا ولا
شتيمة حر وهذا ولا زعماتك وان تاتني فاهل الليل واهل النهار
ومرحبا واهلا وسهلا وعذيرك وديار الاحباب باضمار اعطني
ودع وارسل واتبع وتذكر واصنع ولا ترتكب ولا تتوهم وتجد
واصبت واتيت ووطيت واحصر واذكر ويتصل بهذه ما يستلزم
عامله عامل ما قبله او يتضمن معناه وضعا وما هو في المعنى
مشارك لما قبله في عامله او فيما ناب عنه ولا يمتنع الاظهار
ان لم يكثر الاستعمال وربما قيل كلاهما وتمرا وكل شيء ولا شتيمة
حر ومن انت زيدا اي كلاهما لي وزدني وكل شيء امم ولا ترتكب
ومن ومعانيها زيد او ذكرك

باب ابنية الافعال

ومعانيها الماضي المجرد مبنيا للفاعل فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ وفَعلل
ففعُل لمعنى مطبوع عليه ما هو قائم به او كمطبوع عليه او شبيه
باحدهما ولم يرد يائي العين الا هيؤ ولا متصرفا يائي اللام الا

نحو

نهى ولا مضاعفا الا قليلا مشهورا ولا متعديا الا بتضمين او
تحويل ولا غير مضموم عين مضارع الا بتداخل وكثر في اسم
فاعله فعِيل وفعْل وقل فاعل وافعل وفعَل وفعِل وفعَال
وفُعَال وفُعَّال وفِعل وفُعُل وفعِل وفعول **فصل**
حق عين مضارع فعِل الفتح وكسرت فيه من ومق ووثق
ووفق وولي وورث وورع ووغم ووري المخ وفي
مضارع حسب ونعم وبئس ويبس ووغر ووحر
وله ووهل وجهان واستغني في ضللت بتضل ووري
الزند بري وفضل الشيء يفضل بمضارع فعل عن مضارع فعل
ولزوم فعل اكثر من تعديه ولذا غلب وضعه للنعوت اللازمة
والاعراض والالوان وكبر الاعضاء وقد يشارك فعل ويغني
عنه لزوما في اليائي اللام وسماعا في غيره ويطاوع فعل كثيرا
وتسكين عينه وعين فعل وشبههما من الاسماء لغة تميمية
فصل اسم الفاعل من متعدي فعل على فاعل ومن لازمه على
فعل وافعل وفعلان وقد يجي على فاعل وفعيل ولزم فعيل
في المعنى عن فعل وقد يشرك فعل فعلا وفعل افعل وفعلان
وربما اشتركت الثلاثة **فصل** لفعل تعد ولزوم ومن
معانيه غلبة المقابل والنيابة عن فعل في المضاعف واليائي العين
واطرد صوغه من اسماء الاعيان لاصابتها او ازالتها او عمل بها
وقد يصاغ لعملها او عمل لها او اخذ منها ومن معاني فعل
الجمع والتفريق والاعطاء والمنع والامتناع والايذاء والغلبة
والدفع والتحويل والتحول والاستقرار والسير والستر والتجريد
والرمي والاصلاح والتصويت ولا يفتح عين مضارع فعل دون
شذوذ ان لم تكن هي او اللام حلقية بل تكسر او تضم تخييرا ان
لم يشتهر احد الامرين او يلتزم لسبب كالتزام الكسر عند غير بني

عام فيما فاؤه واو وعند الجميع فيما عينه ياء وعند غير طيّ فيما لامه ياء
وعينه غير حلقية والتزم الكسر في المضاعف ايضا اللازم غير
المحفوظ ضمه والضم فيما عينه او لامه واو وليس احدهما حلقيا
وفي المضاعف المتعدي غير المحفوظ كسره وفيما الغلبة المقابل
خاليا من ملزم الكسر ولا تاثير لحلقي فيه خلافا للكسائي وقد
يجيء ذو الحلقي غيره بضم او كسر او بهما او مثلثا **فصل** يكسر
ما قبل اخر المضارع ان كان ماضيه غير ثلاثي ولم يبدأ بتاء المطاوعة
او شبهها ويضم اوله ان كان ماضيه رباعيا والا فتح ويكسره
غير الحجازيين ما لم يكن ياء ان كسر ثاني الماضي او زيد اوله
تاء معتادة او همزة وصل ويكسرونه مطلقا في مضارع ابي
ووجل ونحوه وربما حمل على تعلم تذهب وشبهه وعلى ييجي
يسلم **فصل** انفرد الرباعي بفعلل لازما ومتعديا لمعان كثيرة
وقد يصاغ من اسم رباعي لعمل بمسماه او لجعله كآلة او لجعله في شيء
او لاصابته او لاصابة به او لاظهاره وقد يصاغ من مركب لاختصار
حكاية **فصل** من مُثُل المزيد افعل وهو للتعدية او للكثرة
او للصيرورة او للاعانة او للتعريض او للسلب او لالفاء الشيء
بمعنى ما صيغ منه او لجعل الشيء صاحب ما هو مشتق من اسما و
لجعله صاحبه بوجه ما او لبلوغ عدد او زمان او مكان او لموافقة
ثلاثي او لاغنائه عنه او لمطاوعة فعّل ومنها فعّل وهو للتعدية
وللتكثير وللسلب وللتوجه ولجعل الشيء بمعنى ما صيغ منه و
لاختصار حكاية ولموافقة تفعّل وفعَل وللاغناء عنهما ومنها
تفعّل وهو لمطاوعة فعّل وللتكلف وللتجنب وللصيرورة وللحكاية
وللتلبس بمسمى ما اشتق منه وللعمل فيه وللاتخاذ وللمواصلة
العمل في مهلة ولموافقة استفعل ولموافقة المجرد وللاغناء عنه
وعن فعّل ولموافقته ومنها فاعل لاقتسام الفاعلية والمفعولية

لفظا والاشتراك فيهما معنى ولموافقة افعل ذي التعدية
والمجرد والاغناء عنهما ومنها تفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظا
وفيها وفي المفعولية معنى وللتخييل تارك الفعل كونه فاعله
ولمطاوعة فاعل الموافق افعل ولموافقة المجرد والاغناء عنه وان
تعدى تفاعل او تفعل دون التاء الى مفعولين تعدى معها الى
واحد والا لزم ومنها افتعل وهو للاتخاذ وللتسبب ولفعل
الفاعل بنفسه وللتخير ولمطاوعة افعل ولموافقة تفاعل وتفعل
واستفعل والمجرد والاغناء عنه ومنها انفعل لمطاوعة فعل علاجا
وقد يطاوع افعل وقد يشارك المجرد وقد يغني عنه وعن افعل
ويغني عنه افتعل فيما فاؤه لام او راء او واو او ميم او نون وقد
يشاركه فيما ليس كذلك ويغني عنه ومنها استفعل للطلب
وللتحول وللاتخاذ ولالفاء الشيء بمعنى ما صيغ منه او لعده
كذلك ولمطاوعة افعل ولموافقته وموافقة تفعل وافتعل والمجرد
والاغناء عنه وعن فعّل ومنها للالوان افعلّ غير مضاعف
العين ولا معتل اللام دون شذوذ وقد تلي عينه الف وقد
يدل بحاليه على عيب حسي وربما طاوع فعل وقد يدلان على
غير لون وعيب وافهام العروض مع الالف كثير وبدونها قليل
ومنها افعوعل للمبالغة وللصيرورة وقد يوافق استفعل ويطاوع
فعل وافعوّل بناء مقتضب وكذا ما ندر من افعوال وافعيّل
واما فوعل وفعول وفعلل ذو الزيادة وفيعل وفعلى فملحقات
بفعلل والحاق ما سواها به نادر وتزاد التاء قبل متعدياتها
للالحاق بتفعلل وهو وافعنلل لمطاوعة فعلل تحقيقا او تقديرا
والحق بافعنلل افعنلى وافعنلل الزائد الاخر والالحاق ما
سواهما به نادر وافعلل بناء مقتضب وقد يطاوع فعلل و
الالحاق به نادر فصل صيغة فعل الامر من كل فعل مضارع

المجزوم المحذوف اوله فان لم يكن من افعل وسكن تالي حرف
المضارعة لفظا اولي همزة الوصل وان كان من افعل فتح بهمزة
مطلقا **باب همزة الوصل** وهي المبدو بها في الافعال
الماضية الخماسية والسداسية ومصادرها والامر منها ومن
الثلاثي الساكن ثاني مضارعه لفظا عند حذف اوله وفي ابن
واثنين وامرئ وانثيهما واسم واست طبخمع وابنم وايمن المخصوص
بالقسم والمبدو بها ال وتفتح مع هذين وتضم مع غيرهما قبل ضمة
اصلية موجودة او مقدرة وتشم قبل المشمة وتكسر فيما سوى
ذلك وقد تكسر في ايمن وربما كسرت قبل الضمة الاصلية واصلها
الكسر على الاصح **فصل** لا تثبت همزة الوصل غير مبدو بها الا
في ضرورة ما لم تكن مفتوحة تلي همزة استفهام فتبدل الفا
او تسهل وثبوتها قبل حرف التعريف المحرك بحركة منقولة راجح وتغني
عنها في غيره وشذ في سل اسل وان اتصل بالمضموم ساكن صحيح
او جاريه مجراه جاز كسره وضمه **باب مصادر الفعل الثلاثي**
منها الثلاثي محرك الفاء بالثلاث مفتوح العين مجردا او ذا الف
بعدها مذكرا او مونثا بالتاء او ساكن العين مجردا او مونثا بالتاء
او الالف المقصورة او مزيدا اخره الف ونون ومنها فعلان وفعل
وفعلة وفعيل وفعيلة وفعول وفعولة وفعول وفعولة
وفعولية وفعولة وفعلية وفعل وفعالية وفعلل وفيعولة
وفيعولية وفعلى وفعلاء وفعلاء وفعلاء وفعلاء ومفعولاء
وفعيلاء وفعيلاء وافعيلى وافعيلاء وفعلة وفعلاء وفعلى
وفعلوت وفعلنية وفعالة وفعلان وفعول وتفعلة وتفعلة
ومفعل مثلث العين مجردا وبالتاء ومفعول ومفعولة وفاعل
وفاعلة والغالب ان يعنى بفعالة وفعولة المعاني الثابتة
وبفعالة الحرف وشبهها وبفعال ما فيه تأبٍّ وبفعال الادواء

والاصوات وبفعيل الاصوات وضروب السير وبفعلان مافيه
تقلب وبفعل الاعراض وبفعلة الالوان والمقيس في المتعدي
من فعل مطلقا ومن فعل المفهم عملا بالفم فعل وفي اللازم من
فعل فعل ومن فعل فعول مالم تغلب فيه فعالة او فعال او
فعال او فعيل او فعلان فيندر فيه فعول ويدل على المرة
بفعلة وعلى الهيئة بفعلة مالم يوضع المصدر عليهما وشذ
نحو اتيانة ولقاءة **باب مصادر غير الثلاثي** يصاغ
المصدر من كل ماض اوله همزة وصل بكسر ثالثه وزيادة الف
قبل اخره ومن كل ماض اوله تاء المطاوعة او شبهها بضم ما
قبل اخره ان صح الاخر والا خلف الضم الكسر ويصاغ من افعل
على افعال ومن فعل على تفعيل وقد يشركه تفعلة وتغني عنه
غالبا فيما لامه همزة ووجوبا في المعتل وتنزي دلوها تنزيا
من الضرورات ومصدر فاعل مفاعلة وفعال ويندر فيما فاؤه
ياء ومصدر فعلل والملحق به بزيادة تاء التانيث في اخره او
بكسر اوله وزيادة الف قبل اخره وفتح اول هذا ان كان
كالزلزال جائز والغالب ان يراد به حينئذ اسم فاعل وربما
ورد كذلك مصدر فوعل وقد يقال فعل فعالا وفاعل فيعالا
وتفعل تفعالا وافعلل فعليلة وفعلل فعللى وفعللاء ويندر
فعال غير مصدر ما لم يبدل اول عينيه ياء وان ندر منه فيعال
غير مصدر وقد يغني في التكثير عن التفعيل والتفعال او
الفعيلى ويغني الفعيلى ايضا عن التفاعل **فصل** تلزم
تاء التانيث الافعال والاستفعال معتلي العين عوضا من
المحذوف وربما خلوا منها وتلحق سائر امثلة الباب المجردة منها
دالة على المرة ويصاغ مثل اسم مفعول كل منها دالا على حدثه
او زمانه او مكانه **فصل** يجي المصدر على زنة اسم المفعول في

الثلاثي قليله وفي غيره كثيرا وربما جاء في الثلاثي بلفظ اسم
الفاعل **باب ما زيدت الميم في اوله لغير ما تقدم وليس
بصفة** يصاغ من الفعل الثلاثي مفعل فتفتح عينه مرادا به المصدر
او الزمان او المكان ان اعتلت لامه مطلقا او صحت ولم تكسر عين
مضارعه فان كسرت فتحت في المراد به المصدر وكسرت في المراد به
الزمان او المكان وما عينه يا في ذلك كغيره او مخير فيه او مقصور
على السماع وهو اله ولي والتزم غير طي الكسر مطلقا في المصوغ مما
صحت لامه وفاؤه واو وشذ من جميع ذلك بكسر مشرق ومغرب
ومرفق ومنبت ومسجد ومجزر ومسقط ومظنة ومرجع
ومعرفة ومغفرة ومعذرة ومأوية ومعصية ومرزية ومكبر
ومحمية وبه مع الفتح مطلع مفرق محشر مسكن منسك محل
اي منزل مجمع مناص مذمة من الذمام مدب النمل مأوي الابل
معجز معجزة مظلمة مضلة مزلة معتبة مضربة السيف موضع
موجل موقعة الطاير محلة محسبة علق مضننة وبالتثليث
مهلك مهلكة مقدرة مأربة مقبرة مشرقة من رعد ولم يجي
مفعل سوى مهلك الا معون ومكرم ومالك وميسر
فصل يصاغ من الثلاثي اللفظ او الاصل لسبب كثرة او
محلها مفعلة وقد يقال في الحل مفعلة ومفعل وافعل فهو
مفعل ونحو مثعلبة ومثعلة ومعقربة ومعقرة نادر ويصاغ
لآلة الفعل الثلاثي مثال مفعل او مفعال او مفعلة او
فعال وشذ بالضم مسعط ومنخل ومدهن ومدق ومكحلة
ومحرضة ومنصل **باب اسماء الافعال والاصوات**
اسماء الافعال الفاظ تقوم مقامها غير متصرفة تصرفها ولا
تصرف الاسماء وحكمها غالبا في التعدي واللزوم والاظهار
والاضمار حكم الافعال الموافقتها معنى ولا علامة للمضمر

المرتفع بها وبروزه مع مشبهها في عدم التصرف دليل فعليته
واكثرها اوامر وقد تدل على حدث ماض او حاضر وقد تضمن
معنى نفي او نهي او استفهام او تعجب استحسان او تندم او
استعظام وقد يصحب بعضها لا النافية فمنها لخذها وهاء
مجردتا وملوي كاف الخطاب بحسب المعنى وتخلفه همزة هاء
مصرفة تصريفه ومنها لاحضر او اقبل هلم الحجازية ولقدم
او عجل او اقبل حيهل وحيهل وحيهل وحيهلا وبتنوين
ايضا مركب من حي بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسكن او اسرع
وحي علا ولامهل تيد ورويد ما لم ينصب حالا او مصدرا
نائبا عن ارود مفردا او مضافا الى المفعول او نعتا لمصدر
مذكورا او مقدر ولاسرع هيت وهيت وهيا وهيك
وهيك ولدع بله وكذاك ولاسكت صه ولانكفف ايها
ومه ولحدث ايه ولاغر ويها ولاستجب آمين وامين ولارفق
بس ولقر قرقار ولبعد هيهات وايهات محركين مطلقا
بتنوين ودونه وايهاب وايها وايهاك ولسرع سرعان ووشكان
مثلثين ولافترق شتان ولابطا بطان ولاعجب واها ووي
وواه ولاتوجع اوه ولاتضجر اف ما لم تنون بالثلاث فتنتصب
مصدرا وقد يرفع ولاتكره اخ وكخ ولاحسب ها ولاكتفي
بجل وقط وقد في احد الوجهين ومنها ظروف وشبهها
جارة ضمير مخاطب كثيرا وضمير غائب قليلا كمكانك بمعنى
اثبت وعندك ولديك بمعنى ودونك بمعنى خذ ووراءك
بمعنى تاخر وامامك بمعنى تقدم واليك والى بمعنى تنح
وانتحي وعليك وعلي وعليه بمعنى الزم واليّ وليلزم و
يقيس على هذه الكسائي وعلى فعال الاخفش ووافق
سيبويه في القياس على فعال وسمع الاخفش من العرب

الفصحاء على عبد الله زيدا فموضع الضمير البارز المتصل بها
وبأخواتها مجرور لا مرفوع خلافا للفراء ولا منصوب خلافا
للكسائي ولا يتقدم عند غيره معمول شيء منها وما نوّن
منها نكرة وما لم ينون معرفة وكلاهما مبني لشبه الحرف بلزوم
النيابة عن الأفعال وعدم مصاحبة العوامل وما أمكنت
مصدريته أو فعليته لم يعد منها **فصل** وضع الأصوات
إما لزجر كهلا للخيل وعدس للبغل وهيد وهاد وهَدْ
وده وعه وعاه وعيه وحَوْب وحاي وعاي وهاب للإبل
وهيج وعاج وحل للناقة وحِل وحلو وحاب وحب وجاه
للبعير وأس وهس وهج وقاع للغنم وهج وهجا للكلب وسع
وجح للضأن ووج للبقر وحو وعز وعيز وخين للعنز وحر
للحمار وجاه للسبع وأما الدعاء كأو وبجي للفرس ودوه للربع
وعوه للجحش وبس للغنم وجوت وجيء للإبل الموردة وتؤ
وتأ للتيس المنزي ونخ مخففا ومشددا للبعير المناخ وهدع
لصغار الإبل المسكنة وسأ وتشؤ للحمار المورد ودج للدجاج
وقوس للكلب وأما للحكاية كغاق للغراب وماء للظبية وشيب
لشرب الإبل وعيط للملاعبين وطيخ للضاحك وطاق للضرب
وطق لوقع الحجارة وقب لوقع السيف وخاز باز للذباب وخاق
باق للنكاح وقاش ماش وحاث باث للقماش كأنه سمي بصوته
وحكم جميعها البناء وقد يعرب بعضها لوقوعه موقع متمكن
وربما سمي بعضها باسم فبني لسده مسد الحكاية كمحض المعبر
به عن صوت مغن عن لا **باب نوني التوكيد** وهما
خفيفة وثقيلة يلحقان وجوبا المضارع الخالي من حرف
تنفيس المقسم عليه مستقبلا مثبتا غير متعلق بجار
سابق وجوازا فعل الأمر والمضارع التالي أداة طلب أو ما

الزائدة

الزائدة الجائزة الحذف في الشرط كثيرا وفي غيره قليلا و لا
يلزمان بعد اما الشرطية خلافا لابي اسحق والنفي بلا متصلة
كالنهي على الاصح ويلحق بالنفي بلا منفصلة وبلم والتقليل
المكفوف بما والشرط مجردا من ما وقد تلحق جواب الشرط اختيارا
واسم الفاعل اضطرارا وربما لحقت المضارع خاليا مما ذكر
فصل الفعل المؤكد بالنون مبني ما لم يسند الى الالف
او الياء او الواو خلافا لمن يحكم ببنائه مطلقا فيفتح اخره
وحذفه ان كان ياء تلي كسرة لغة فزارية وان كان مع الاخر
واو الضمير او ياؤه حذفت بعد الحركة المجانسة وحركت بها
بعد الفتحة وحذف ياء الضمير بعد الفتحة لغة طائية
وتكسر الثقيلة بعد الف الاثنين وبعد الف فاصل اثر نون
الاناث وتشاركها الخفيفة في زيادة الفاصل المذكور عند
من يرى لحاقها في الموضعين المذكورين وهو يونس
والكوفيون **فصل** تختص الخفيفة بحذفها وصلا
لملاقاة ساكن مطلقا وبالوقف عليها مبدلة الفا بعد فتحة
او الف ومحذوفة بعد كسرة او ضمة واجاز يونس للواقف
ابدالها واوا وياء في نحو اخشون واخشين ويعاد الى
الفعل الموقوف عليه بحذفها ما ازيل في الوصل بسببها
وربما نويت في فعل امر الواحد فيفتح وصلا **فصل**
التنوين نون ساكنة تزاد اخر الاسم تبيينا لبقاء اصالته
او لتنكيره او تعويضا او مقابلة لنون جمع المذكر او اشعارا
بترك الترنم في روي مطلق في لغة تميم وتشارك المتمكن
المجرد في هذا ذو الالف واللام والمبني والفعل وكذا اللاحق
رويا مقيدا عند من اثبته ويسمى الغالي ويختص ذو التنكير
بصوت او شبهه ويسمى اللاحق بدالا ولا امكن ومنصرفا وقد

يسمى لحاق غيره صرفا **باب منع الصرف** يمنع صرف الاسم
الف التانيث مطلقا او موازنته مفاعل او مفاعيل في الهيئة لا
بعروض الكسرة او ياء النسب او الالف المعوضة من احداهما
تحقيقا او تقديرا ويمنع صرفه ايضا عدله صفة او كصفة او كعلم
او كونه صفة على فعلان ذا فعلى باجماع وان ذم التذكير بخلاف
وصرف سكران وشبهه للاستغناء فيه بفعلانة بفعلانة على
عن فعلى لغة اسدية ويمنع صرف الاسم ايضا وفاقه الفعل فيما
يخصه او هو به اولى من وزنه لازم لم يخرجه الى شبه الاسم
سكون تخفيف مع وصفية اصلية باقية او مغلوبة فيما يلحقه هاء
التانيث او مع العلمية او شبهها وعارض سكون التخفيف
كلازم مدخلا فالقوم وفي بعض مضموم الثاء والبس علما خلاف
ولا يؤثر وزن مستوي فيه وان نقل من فعل خلافا العيسى
وربما اعتبر تقدير الوصفية في اجدل واخيل وافعى والغيت
اصالتها في ابطح ونحوه ويمنع ايضا مع العلمية زيادتا فعلان
فيه وفي غيره او الف الالحاق المقصورة او تركيب يضاهي
لحاق هاء التانيث او عدل عن مثال الى غيره او عن مصاحبة
الالف واللام الى التجرد منهما او عجمة شخصية مع الزيادة على
ثلاثة احرف او حركة الوسط على راي فان تجردت العجمة منهما
تعين الصرف خلافا لمن اجاز الوجهين ويمنع مع العلمية ايضا
تانيث بالهاء او بالتعليق على مونث وان سمي مذكر بمونث مجرد
فمنعه مشروط بزيادة على الثلاثة لفظا او تقديرا كاللفظ
وبعدم سبق تذكير انفرد به محققا او مقدرا وبعدم احتياج
مونثه الى تا وبلا يلزم وبعدم غلبة استعماله قبل العلمية
في المذكر وربما الغي التانيث فيما قل استعماله في المذكر فان
كان علم المونث ثنائيا او ثلاثيا ساكن الحشو وضعا او اعلالا

ع

غير مصغر ففيه وجهان اجودهما المنع الا ان يكون الثلاثي
اعجميا فيتعين منعه وكذا ان تحرك ثانيه لفظا خلافا لابن
الانباري في كونه ذا وجهين وكذا ان كان مذكر الاصل
خلافا لعيسى في تجويز صرفه ولا اعتداد في منع الصرف بكون
العلم مجهول الاصل او مختوما بنون اصلية تلي الفا زائدة لا
خلافا للفرا في المسئلتين ولا اكتراث بابدال ما لولاه وجب
منع الصرف **فصل** صرف اسماء القبائل والارضين والكلم
ومنعها مبنيان على المعنى فان كان ابا او حيا او مكانا او لفظا
صرف وان كان اما او قبيلة او بقعة او كلمة او سورة لم يصرف
وقد يتعين اعتبار القبيلة او البقعة او الحي او المكان وقد تسمى
القبيلة باسم الاب والحي باسم الام فيوصفان بابن وبنت وقد
يؤنث اسم الاب على حذف مضاف مؤنث فلا يمنع من الصرف و
كذا قرآت هود او نحوه ان نويت اضافة السورة **فصل** ما
منع من الصرف صرفه دون علمية منع معها وبعدها ايضا ان
لم يكن افعل تفضيل مجردا من من خلافا للاخفش في مركب
تركيب حضرموت مختوم بمثل مفاعل او مفاعيل او بذي الف
التانيث وله في احد قوليه وللمبرد في نحو هوازن وشراحيل
واحمر وما لم يمنع الا مع العلمية صرف منكرا باجماع **فصل**
ينون في غير النصب ما اخره ياء تلي كسرة من الممنوع الصرف
ويحكم للعلم منه عند يونس بحكم الصحيح الا في ظهور الرفع فان
قلبت الياء الفا منع التنوين باتفاق **فصل** قد يضاف صدر
المركب فيتاثر بالعوامل ما لم يعتل وللعجز حينئذ ما له لو كان مفردا
وقد لا يصرف كرب مضافا اليه معدي وقد يبنى هذا المركب
تشبيها بخمسة عشر **فصل** العدل المانع مع الوصفية مقصور
على اخر مقابل اخريين وعلى موازن فعال ومفعل من عشرة وخمسة

فدونها سماعا وما بينهما قياسا وفاقا للكوفيين والزجاج ولا يجوز
صرفها منهو بابها مذهب الاسماء خلافا للفرا ولا منكرة بعد
التسمية بها خلافا لبعضهم والمانع مع شبه العلمية او الوصفية
في فعل توكيدا ومع العلمية في سحر الملازم للظرفية وفيما سمي
به من المعدولات المذكورة ومن فعل المخصوص بالندا وفي
فعل المعدول عن فاعل علما وطريق العلم به سماعه غير مصروف
عاريا من ساير الموانع وفي حكمه عند تميم فعال معدولا علما
لمونث كرقاش ويبنيه الحجازيون كسرا ويوافقهم اكثر
تميم فيما لامه راء واتفقوا على كسر فعال امرا او مصدرا او
حالا او صفة جارية مجرى الاعلام او ملازمة للندا وكلها
معدول عن مونث فان سمي ببعضها مذكر فهو كعناق وقد
يجعل كمصباح وان سمي به مونث فهو كرقاش على المذهبين وفتح
فعال امرا لغة اسدية **فصل** يصرف مصغرا ما لا يصرف
مكبرا ان لم يكن مونثا او عجميا او مركبا او مضارعا افعلا مكبرا
ومصغرا او ذا شبه بالفعل المضارع سابق للتصغير او عارض
فيه وقد يكمل موجب المنع في التصغير فيمتنع مصغرا ما
صرف مكبرا **فصل** يصرف ما لا ينصرف للتناسب وللضرورة
وان كان افعل تفضيل خلافا لمن استثناه ويمنع صرف
المنصرف اضطرارا خلافا لاكثر البصريين لا اختيارا خلافا
لقوم وزعم قوم ان صرف ما لا ينصرف مطلقا لغة والا عرف
قصر ذلك على نحو سلاسلا وقواريرا **باب التسمية**
بلفظ كاين ما كان لما سمي به من لفظ يتضمن اسنادا او عملا
او اتباعا او تركيب حرفين او حرف واسم او حرف وفعل ما كان
له قبل التسمية ولا يضاف ولا يصغر والمعطوف بحرف دون
متبوع كالجملة ويعرب ما سوى ذلك فان كان مثنى او مجموعا

على حكته او جار يا مجرى احدهما مطلقا اعرب بما كان له قبل
التسمية او جعل المثنى وموافقه كعمران والمجموع وموافقه كغسلين
او هرون ما لم يجاوز سبعة احرف ويجري نحو حاميم مجرى
هابيل وان كان ما سمي به حرفي هجاء ضعف ثانيهما ان كان
حرف لين وان كان حرفا واحدا كمل بتضعيف مجانس حركته
ان كان متحركا ولم يكن بعض كلمة وان يكنه وهو ساكن
فبالحرف الذي كان قبله على راي وبهمزة الوصل على راي
وان كان متحركا فبالفاء ان كان عينا وبالعين ان كان فاء
او باحدهما ان لا ما لا بالتضعيف المستعمل فيما ليس بعضا خلافا
لمن راه ويجعل فو فما وذو المعرب ذوي او ذوا وتقطع همزة
الوصل ان كان ما هي فيه فعلا ويجبر الفعل المحذوف اخره
او ما قبل اخره والمحذوف الفاء واللام او العين واللام برد
المحذوف وتحذف هاء السكت مما هي فيه ويدغم المفكوك
للجزم او للوقف واعراب ما جر من حرف وشبهه كائن على اكثر
من حرف واضافته الى مجروره معطى ما له مستقلا بالتسمية
اجود من حكايتهما ويلحق نحو اسلمت واسلما ويسلمان واسلموا
ويسلمون في لغة يتعاقبون فيكم ملائكة بمسلمة ومسلمين
ومسلمون ومسلمين مسمى بها ونحو فعلن في تلك اللغة معرب
غير منصرف وان سمي مذكر ببنت او اخت صرف عند الاكثر
وترد هنت الى هنة لفظا وحكما وينزع من الاولى الالف
واللام وكذا من الذي والتي واللاي واللاتي ويجعل الباء
منهن حرف اعراب ان ثبتت قبل التسمية والا فما قبلها وما ذكر
من اسم حرف فموقوف فان صحب عاملا اختير جريه مجرى موازنه
مسمى به وقد يقال هذا با وقد يحكى المفرد المبني مسمى به وكذا
وكذا الفعل غير المسند على راي باب اعراب الفعل وعوامله

يرفع المضارع لتجرده عن الناصب والجازم لا لوقوعه موقع
الاسم خلافا للبصريين وينصب بان ما لم تل اسما علما او
ظنا في احد الوجهين فتكون مخففة من ان ناصبة لاسم لا
يبرز الا اضطرارا والخبر جملة ابتدائية او شرطية او مصدرة
برب او فعل يقترن غالبا ان تصرف ولم يكن دعاء بقد وحدها
او بعد نداء او بلو او بحرف تنفيس او نفي وقد تخلو من
العلم والظن فتليها جملة ابتدائية او مضارع مرفوعا و
محمولة عليها او على ما المصدرية واجاز بعضهم الفصل بينها
وبين منصوبها بالظرف وشبهه اختيارا وقد يرد ذلك
مع غيرها اضطرارا لكونها المخففة من ان عند الكوفيين
ومشبهة بما اختها عند البصريين ولا يتقدم معمول معمولها
عليها خلافا للفراء ولا حجة فيما استشهد به لندوره او امكان
تقدير عامل مضمر ولا تعمل زائدة خلافا للاخفش ولا بعد
علم غير مؤول خلافا للفراء وابن الانباري ولا يمتنع ان
تجري بعد العلم مجراها بعد الظن لتاوله ولا بعد الخوف
مجراها بعد العلم لتيقن المخوف خلافا للمبرد ولا يجزم بها
خلافا لبعض الكوفيين وينصب المضارع ايضا بلن مستقبلا
بجد وغير حد خلافا لمن خصها بالتابيد ولا يكون الفعل
معها دعاء خلافا لبعضهم وتقديم معمول معمولها عليها دليل على
عدم تركيبها من لا ان خلافا للخليل وينصب ايضا بكي
نفسها ان كانت الموصولة وبان بعدها مضمرة غالبا ان
كانت الجارة وتتعين ان ولي بعد اللام ولا النافية قبلها و
تترجح مع اظهار ان مرادفة اللام على مرادفة ان ولا يتقدم
معمول معمولها ولا يبطل عملها الفصل خلافا للكسائي في
المسئلتين وينصب غالبا باذن مصدرة ان وليها او ولي قسما

ولها

يليها ولم يكن حالا وليست ان مضمرة بعدها خلافا للخليل
في احد قوليه واجاز بعضهم فصل معموليها بظرف اختيارا و
قد يرد ذلك مع غيرها اضطرارا ومعناها الجواب والجزاء
وربما نصب بها بعد عطف او ذي خبر **فصل** ينصب
الفعل بان لازمة الاضمار بعد اللام المؤكدة لنفي في خبر
كان ماضية لفظا او معنى وبعد حتى المرادفة لالى او
كي الجارة او لالا ان وقد تظهران مع المعطوف على منصوبها
وتضمر ايضا ان لزوما بعد او الواقعة موقع الى ان او
الا ان وتضمر ايضا لزوما بعد فاء السبب جوابا لامر او
نهي او دعاء بفعل اصيل في ذلك او لاستفهام لا يتضمن وقوع
الفعل او لنفي محض او مأول او عرض او تحضيض او تمن او
رجاء ولا يتقدم ذا الجواب على سببه خلافا للكوفيين وقد
يحذف سببه بعد الاستفهام ويلحق بالنفي التشبيه
الواقع موقعه وربما نفي بقد فنصب الجواب بعدها **فصل**
وتضمر ان الناصبة ايضا لزوما بعد واو الجمع واقعة في مواضع
الفاء فان عطف بها او بالواو على فعل قبل او قصد الاستئناف
بطل اضمار ان ويميز واو الجمع تقدير مع موضعها وفاء الجواب
تقدير شرط قبلها او حال مكانها وتنفرد الفاء بان ما بعدها
في غير النفي يجزم عند سقوطها بما قبلها لما فيه من معنى الشرط
لا بان مضمرة خلافا لمن زعم ذلك ويرفع مقصودا به الوصف
او للاستئناف والامر المدلول عليه بخبر او اسم فعل كالمدلول
عليه بفعله في جزم الجواب لا في نصبه خلافا للكسائي فيه
وفي نصب جواب الدعاء المدلول عليه بالخبر ولبعض اصحابنا
في نصب جواب نزال وشبهه فان لم يحسن اقامة ان تفعل
وان لا تفعل مقام الامر والنهي لم يجزم جوابهما خلافا للكسائي

وقد تضمر ان الناصبة بعد الفاء والواو الواقعة بين مجزومي
اداة شرط او بعدهما او بعد حصر بانما اختيارا او بعد حصر
بالا والخبر المثبت الخالي من الشرط اضطرارا وقد يجزم المعطوف
على ما قرن بالفاء اللازم لسقوطها الجزم والمنفي بلا الصالح
قبلها كي جائز الرفع والجزم سماعا عن العرب **فصل** تظهر
ان وتضمر بعد عاطف الفعل على اسم صريح وبعد لام الجر
غير الجحودية ما لم يقترن الفعل بلا بعد اللام فيتعين
الاظهار ولا تنصب ان محذوفة في غير المواضع المذكورة
الا نادرا وفي القياس عليه خلاف **فصل** تزاد ان جوازا
بعد لما وبين القسم ولو وشذ وذا بعد كاف الجر وتفيد
تفسيرا بعد كلام بمعنى القول لا لفظه وتفيده اي غالبا
فيما سوى ذلك وتقع بين مشتركين في الاعراب فتعد عاطفة
على راي وان ولي ان الصالحة للتفسير مضارع معه لا رفع
على النفي وجزم على النهي ونصب على النفي وجعل ان مصدرية
ولا تفيد ان مجازاة خلافا للكوفيين ولا نفيا خلافا لبعضهم
فصل المنصوب بعد حتى مستقبل او ماض في حكمه وعلامة
ذلك كون ما بعدها غاية لما قبلها او متسببا عنه وان كان الفعل
حالا او مؤولا به رفع وعلامة ذلك صلاحية جعل الفاء مكان
حتى وكون ما بعدها فضلة متسببا عما قبلها اذ المحل صالح
للابتداء فان دل على حدث غير واجب تعين النصب خلافا للاخفش
باب عوامل الجزم منها لام الطلب مكسورة وفتحها لغة
وقد تسكن بعد الواو والفاء وثم وتلزم في النثر في فعل غير
الفاعل المخاطب مطلقا خلافا لمن اجاز حذفها في نحو قل له
ليفعل والغالب في امر الفاعل المخاطب خلوه منها ومن حرف المضارعة
وهو موقوف لا مجزوم بلام محذوفة خلافا للكوفيين ولا بمعنى

الا مرخلافا للاخفش في احد قوليه ويلزم اخره ما يلزم اخر
المجزوم ومنها لا الطلبية وقد يليها معمول مجزومها وجزم
فعل المتكلم بها اقل من جزمه باللام ومنها لم ولما اختها
وتنفرد لم بمصاحبة ادوات الشرط وجواز انفصال نفيها
عن الحال ولما بوجوب اتصال نفيها عن بالحال وجواز
الاستغناء بها في الاختيار عن المنفي ان دل عليه دليل وقد
يلي لم معمول مجزومها اضطرارا وقد لا يجزم بها حملا على لا
ومنها ادوات الشرط وهي ان ومن وما ومهما واي وانا ومتى
وايان وهما ظرفا زمان وكسر همزة ايان لغة سليم وقل ما
يجازي بها ويختص في الاستفهام بالمستقبل بخلاف متى
وربما استفهم بمهما وجوزي بكيف معنى لا عملا خلافا للكوفيين
ومن ادوات الشرط اذما وحيثما واين وهما ظرفا مكان وما
سوى ان اسماء متضمنة معناها فلذلك بنيت الا ايا وفي اسمية
اذما خلاف وقد ترد ما ومهما ظرفي زمان واي بحسب ما تضاف
اليه وكلها تقتضي جملتين تسمى اولاهما شرطا وتصدر بفعل
ظاهر او مضمر مفسر بعد معمول بفعل يشذ كونه مضارعا دون
لم ولا يتقدم فيها الاسم مع غير ان الا اضطرارا وكذا بعد
استفهام بغير الهمزة وتسمى الجملة الثانية جزاء وجوابا و
تلزمه الفاء في غير الضرورة ان لم يصح تقديره شرطا وان
صدر بمضارع صالح للشرطية جزم في غير الضرورة وجوبا
ان كان الشرط مضارعا وجوازا ان كان ماضيا وقد يرفع
بكثرة ان كان الشرط ماضي اللفظ او منفيا بلم وبقلة ان كان
غيرهما وان قرن بالفاء رفع مطلقا وجزم الجواب بفعل الشرط
لا بالاداة وحدها ولا بهما ولا على الجوار خلافا لزاعمي ذلك
فصل قد يجزم باذا الاستقبالية حملا على متى وقد يهمل متى

حملا على اذا وقد تهمل ان حملا على لو والاصح امتناع حمل
لو على ان وقد يجزم مسبب عن صلة الذي تشبيها بجواب
الشرط وقد تنوب بعد ان اذا المفاجاة عن الفاء في الجملة
الاسمية غير الطلبية **فصل** لاداة الشرط صدر الكلام
فان تقدم عليها شبيه بالجواب معنى فهو دليل عليه وليس اياه
خلافا للكوفيين والمبرد وابي زيد ولا يكون الشرط حينئذ غير
ماض الا في الشعر فان كان غير ماض مع من او ما او اي
وجب لها في الشعر حكم الذي وكذا ان اضيف اليهن حين
ويجب ذلك مطلقا لهن ان زحل او ما النافية او ان او كان او
احدى اخواتها او لكن او اذا المفاجاة غير مضمر بعدهما مبتدا
ويحذف الجواب كثيرا لقرينة وكذا الشرط ويحذفان بعد ان
في الضرورة وقد يسد مسد الجواب خبر ما قبل الشرط وان
توالى شرطان او قسم وشرط استغني بجواب سابقهما وثاني
الشرطين لفظا اولهما معنى في نحو ان تتب ان تذنب ترحم وربما
استغني بجواب الشرط عن جواب قسم سابق ويتعين ذلك
ان تقدمهما ذو خبر او كان حرف الشرط لو او لولا وان توسط
بين الشرط والجزاء مضارع جائز الحذف غير صفة ابدل من
الشرط ان وافقه معنى والا رفع وكان في موضع الحال واتصال
ما الزائدة بان واي واين ومتى وكيف جائز وكون فعلي الشرط
ماضيين وضعا او بمصاحبة لم احدهما او كليهما او مضارعين
دون لم اولى من سوى ذلك ولا يختص نحو ان تفعل فعلت
بالشعر خلافا لبعضهم وان حذف الجواب لم يكن الشرط مضارعا
غير منفي بلم الا قليلا ولا يكون الشرط غير مستقبل المعنى بلفظ
كان او غيرها الا مأولا وقد يكون الجواب ماضي اللفظ والمعنى
مقرونا بالتاء مع قد ظاهرة او مقدرة ولا ترد ان بمعنى اذ خلافا

للكوفيين

خلافا للكوفيين فصل لو حرف شرط يقتضي امتناع ما يليه
واستلزامه لتاليه واستعمالها في المضي غالبا فلذا لم يجزم
بها الا اضطرارا وزعم اطراد ذلك على لغة وان وليها اسم
فهو معمول بفعل مضمر مفسر بظاهر بعد الاسم وربما وليها
اسمان مرفوعان وان وليها أنّ لم يلزم كون خبرها فعلا
خلافا لزاعم ذلك وجوابها في الغالب فعل مجزوم بلم او ماض
منفي بما او مثبت مقرون غالبا بلام مفتوحة وقد تصحب
ما النافية فصل اذا ولي لمّا فعل ماض لفظا ومعنى فهي
ظرف بمعنى اذ فيه معنى الشرط او حرف يقتضي فيما مضى
وجوبا لوجوب وجوابها فعل ماض لفظا ومعنى او جملة
اسمية مع اذا المفاجأة او الفاء وربما كان ماضيا مقرونا بالفاء
وقد يكون مضارعا باب تتميم الكلام على كلمات
مفتقرة الى ذلك يستفهم بكيف عن الحال قبل ما يستغنى
به وعن الخبر قبل ما لا يستغنى به ومعناها على اي حال
فلذا تسمى ظرفا وربما صحبتها على ولجوابها وللبدل منها النصب
في الاول والرفع في الثاني ان عدمت نواسخ الابتداء والا
فالنصب ولا يجازى بها قياسا خلافا للكوفيين فصل
تكون قد اسما لكفى فتستعمل استعمال اسماء الافعال وترادف
حسبا فتوافقها في الاضافة الى غير ياء المتكلم وتكون حرفا
فتدخل على فعل ماض متوقع لا يشبه الحرف لتقريبه من الحال
او على مضارع مجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس لتقليل
معناه وعليهما للتحقيق ولا تفصل من احدهما بغير قسم وقد
يغني عنه دليل فيوقف عليها ويسوغ اقترانها بالمضارع ناوله
بالمضي كثيرا وتراد فها هل وتساوي همزة الاستفهام فيما لم
يصحب نافيا ولم يطلب به تعيين ويكثر قيام من مقرونة بالواو

مقام النافي فيجاء غالبا بالا قصدا للايجاب وقد يقصد باي
نفي فيعطف على ما في حيزها بولا ولاصالة الهمزة استاثرت
بتمام التصدير فدخلت على الواو والفاء وثم ولم تدخل عليها
ولم تعد بعد ام بخلاف هل وسائر اخواتها ويجوز ان لا تعاد
هل لشبهها بالهمزة في الحرفية وان تعاد لشبهها باخواتها
في عدم الاصالة وقد تدخل عليها الهمزة فتتعين مرادفة قد
وربما ابدلت هاؤها همزة **فصل** حروف التحضيض هلا والا
ولولا ولوما ولا يليهن غالبا الا فعل ظاهر او معمول فعل مضمر
مدلول عليه وقل ما يخلو مصحوبها من توبيخ واذا خلا منه
فقد يغني عنهن لو والا وتلك ايضا لولا ولوما على امتناع لوجوب
فيختصان بالاسماء ويقتضيان جوابا كجواب لو وقد تلي الفعل
لولا غير مفهمة تحضيضا فتاول بلو لم او يجعل المختصة بالاسماء
والفعل صلة لان مقدرة **فصل** ها ويا حرفا تنبيه واكثر
استعمال ها مع ضمير رفع منفصل او اسم اشارة واكثر ما يلي
يا نداء او امر او تمن او تقليل وقد يعزى التنبيه الى الا واما
وهما للاستفتاح مطلقا واكثر الا قبل النداء وما قبل القسم
وتبدل همزتها هاء او عينا وقد يحذف الفها في الاحوال
الثلاث **فصل** من حروف الجواب نعم وكسر عينها لغة كنانية
وقد تبدل حاء وحاء حتى عينا وهي لتصديق مخبر واعلام
مستخبر او وعد طالب واي بمعناها مختصة بالقسم وان وليها
ان حذفت ياؤها او فتحت او سكنت واجل لتصديق الخبر
وبلى لاثبات نفي مجرد او مقرون باستفهام وقد توافقها نعم
بعد المقرون **فصل** كلا حرف ردع وزجر وقد تاول بحقا
تساوي اي معنى واستعمالا ولا تكون لمجرد الاستفتاح خلافا
لبعضهم واما حرف تفصيل مأول بمهما يكن من شيء فلذا تلزم الفاء

بعدها يليها ولا يليها فعل بل معموله او معمول ما اشبهه
او خبر او مخبر عنه او اداة شرط يغني عن جوابها جواب
اما ولا تفصل الفاء بجملة تامة ولا تحذف في السعة الا مع
قول يغني عنه محكيه ولا يمتنع ان يلي اما معمول خبر ان
خلافا للمازني وقد تبدل ميمها الاولى ياء وقد يليها مصدر
متلو بما اشتمل على مثله او مشتق منه فينصبه الحجازيون
مطلقا ويرفعه التميميون معرفة وينصبونه نكرة وقد ترفعه
والنصب على تقدير اذ ذكرت والرفع على تقدير اذ ذكروا
واستعمال العلم بالوجهين موضع هذا المصدر جائز على
رأي **فصل** قد يقوم مقام ما يفعل اقل ملازما للابتداء
والاضافة الى نكرة موصوفة بصفة مغنية عن الخبر لازم
كونها فعلا او ظرفا وقد تجعل خبرا ولا بد من مطابقة
فاعلها للنكرة المضاف اليها ويساوي اقل المذكور قل
رافعا مثل المجرور ويتصل بقل ما كافة عن طلب فاعل
فيلزم في غير ضرورة مباشرتها الافعال وقد يراد بها
حينئذ التقليل حقيقة وقد يدل على النفي بقليل وقلة
فصل منعت الصرف افعال منها المبينة في نواسخ
الابتداء وباب الاستثناء والتعجب وما يليه ومنها افعل
النافية وتبارك وسقط في يده وهدك من رجل وعمرتك
الله وكذب في الاغراء وينبغي ويهيط واهلم واها
واهاء بمعنى اخذ واعطي وهلم التميمية وها وهاء
بمعنى خذ وعم صباحا وتعلم بمعنى اعلم وفي زجر الخيل بمعنى
اقبل واقدم وهب وارحب وهجد وليست اصواتا ولا
اسماء افعال الضمائر لرفعها الضمائر البارزة واستغني غالبا
بترك عن وذر وودع وبالترك عن الوذر والودع ولا

باب الحكاية ان سيل باي عن مذكور منكر عاقل او غيره
حكي فيها مطلقا ما يستحقه من اعراب وتانيث وتثنية او جمع
تصحيح موجود فيه او صالح لوصفه وان سيل عنه في الوقف
بمن فكذلك ولكن تشبع الحركات في نونها حالة الافراد وتسكن
قبل تاء التانيث حال التثنية وربما سكنت في الافراد وحركت
في التثنية وقد يستعملان مع غير المفرد المذكر استعمالهما معه
ولا يحكى غالبا معرفة الا العلم غير المتيقن نفي الاشتراك فيه
فيحكيه الحجازيون مقدرا اعرابه بعد من غير مقرونة بعاطف
ولا يقاس عليه ساير المعارف ولا يحكى في الوصل بمن خلافا
ليونس في المسيلتين وفي حكاية العلم معطوفا او معطوفا عليه
خلاف فمنعه يونس وجوزه غيره واستحسن سيبويه ولا
يحكى موصوف بغير ابن مضاف الى علم وربما حكي الاسم دون
سوال وربما حكي العلم والمضمر بمن حكاية المنكر وربما قيل ضرب
من منه ومنو منا لمن قال ضرب رجل امراة ورجل رجلا و
يقال في حكاية التمييز لمن قال عندي عشرون عشرون عشرون
ماذا او عشرون ايا على راي ويحكى المفرد المنسوب اليه حكم هو
للفظه او يجرى بوجوه الاعراب اسما للكلمة او للفظ فصل
ان سال بالهمزة عن مذكور منكر اعتقادكونه على ما ذكر او
بخلافه فحكاه غالبا ووصل منتهاه ولو كان صفة او معطوفا
في الوقف جوازا بمدة تجانس حركته ان كان متحركا او بياء ساكنة
بعد كسرة ان كان تنوينا او نونا ان تلي المحكي توكيدا لبيان
وربما وليت دون حكاية ما يصح به المعنى كقولك من قيل له افعل
أأنا انيه وقد يقال اذهبتوه لمن قال ذهبت وأأنا انيه
لمن قال انا فاعل فان فصل بين الهمزة والمذكور بقول او نحوه
او كان السائل واصلا او غير منكر ولا متعجب لم تلحق هذه الزوايد

فصل

فصل اذا انطق بكلمة منذكر غير قاصد للوقف وصل اخرها
بمدة تجانس حركته ان كان متحركا وبياء ساكنة بعد كسرة ان
كان ساكنا صحيحا ولا تلي هذه الزيادة هاء السكت بخلاف
زيادة الانكار **باب الاخبار** شرط الاسم المخبر عنه في
هذا الباب امكان الاستفادة والاستغناء عنه باجنبي وجواز
استعماله مرفوعا مؤخرا هو او خلفه المنفصل مثبتا منويا عنه
بضمير لا يطلبه بالعود شيئان او يكون بعض ما يوصف به من
جملة او جملتين في حكم جملة واحدة وان كان معطوفا او معطوفا
عليه فيشترط اتحاد العامل حقيقة او حكما فان استوفى
الشروط اخبر عنه مطلقا بما يوافقه من الذي وفروعه وبالالف
واللام ان صدرت الجملة التي هو منها بفعل موجب يصاغ منه
صلة لهما وذلك بتقديم الموصول مبتدأ وتاخير الاسم او خلفه
خبرا وجعل ما بينهما صلة عائدا منها الى الموصول ضمير يخلف
الاسم في اعرابه الكائن قبل ذكر الموصول فان كان الاسم ظرفا متصرفا
قرن الضمير بفي ان لم يتوسع فيه قبل فان كان الموصول الالف
واللام ومرفوع الصلة ضمير لغيرهما وجب ابرازه وهذا الاستعمال
جائز في خبر كان لا في البدل المفرد من متبوعه خلافا لقوم وان
كانت الجملة ذات تنازع في العمل لم يغير الترتيب ما لم يكن
الموصول الالف واللام والمخبر عنه غير المتنازع فان كان ذلك
قدم المتنازع فيه معمولا لاول المتنازعين وان كان قبل معمولا
للثاني وهذا اولى من مراعاة الترتيب بجعل خبر اول الموصولين
غير خبر الثاني **باب التذكير والتانيث** اصل الاسم
التذكير فاستغنى عن علامة بخلاف التانيث وعلامته في
الاسم المتمكن تاء ظاهرة او مقدرة او الف مقصورة او ممدودة
مبدلة همزة ويعلم تانيث ما لم تظهر العلامة فيه بتصغيره او

وصفه او ضميره او الاشارة اليه او عدده او جمعه على مثال
يخص المؤنث او يغلب فيه واكثر مجي التاء لفصل اوصاف المؤنث
من اوصاف المذكر والاحاد المخلوقة من اجناسها وربما فصلت
الاسماء الجامدة والاحاد المصنوعة وربما لحقت الجنس وفارقت
الواحد وربما لازمت صفات مشتركة او خاصة بالمذكر لتانيث
ما وصف بها في الاصل او تنبيها على ان المؤنث اولى بها من
المذكر وتجي ايضا لتاكيد التانيث او الجمع او الواحدة او لبيان
النسب او التعريب او المبالغة او عوضا من محذوف لازم
الحذف او معاقب وتقدر منفصلة ما لم يلزم بتقدير حذفها
عدم النظير والجنس المميز واحده بها يؤنثه الحجازيون ويذكره
التميميون والنجديون **فصل** الغالب في الصفات المختصة
بالاناث ان لم يقصد بها معنى الفعل ان لا تلحقها التاء لتاديتها
معنى النسب او لتذكير ما وصف بها في الاصل او لامن اللبس
وربما جاءت كذلك صفات مشتركة **فصل** لا تلحق التاء
غالبا صفة على مفعال او مفعل او مفعيل او فعول بمعنى فاعل
او فعيل بمعنى مفعول الا ان يحذف موصوف فعيل فيلحقه
ولشبهه بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل احدهما على الاخر في اللحاق
وعدمه وربما حمل على فعيل في عدم اللحاق فعال وفيعل وصوع
نعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس ويجي ايضا بمعنى
مفعَل ومُفعِل قليلا وبمعنى مفاعل كثيرا وقد يذكر المؤنث
ويؤنث المذكر حملا على المعنى وعند تانيث المخبر عنه لتانيث
الخبر **باب الفي التانيث** تعرف المقصورة بوزن
حبلى وجبارى وشقارى وسمهى وضوضى وفيضوضى وبرحايا
واربعاوى وهرنوى وقعولى وبادولى وايجلى وسبطرى
ودفقى وحذرى وعرضى وعرضنى وعرضى وهبوتى

وحندقوقى ودودري وهبيخي وبهيري ومكوري وعرقدي
وشقصلي ومرحيا وبردرايا وحولايا وبفعلى انثى فعلان
او مصدرا او جمعا وبفعلي مصدرا او جمعا فان ذكر ما سوي
ذلك او لحقته التاء دون ندور او صرف فالفه للالحاق فان كان
في صرفه لغتان ففي الفه وجهان وتعرف الممدودة بوزن
حمراء وبركاء وسيراء وقصاصاء وقاصعاء وعشوراء وحروراء
وديكساء وينابعاء وتركضاء ونفرجاء وكبرياء وبرنساء
وبرناساء وقرفصاء وعنصلاء وعنصلاء ومشيوخاء
ومشيخاء ومرعزاء واربعاء واربعاء واربعاء ومزيقياء
وسلحفاء ويشتركان في فعلى وفعللى وفعلى وفعلى وفوعلى
وفيعلى وفعيلى وفاعولا وافعيلى وفعلى وفعلولا وفعليا
وفعيلى وفعيلى وافعلى ويفاعلى وفعاللى واما فعلاء وفعلاء
فملحقان بقرطاس وقرناس **باب المقصور والممدود**
كل معتل الاخر فتح ما قبل اخر نظيره الصحيح لزوما او غلبة فقصره
مقيس كاسم مفعول ما زاد على ثلاثة احرف ومصدر فعل اللازم
والمفعل والمفعل مرادا به الالة وجمع فعلة وفعلة والفعلى
تانيث الافعل فان لزم قبل اخر نظيره الصحيح الف او غلب فمده
مقيس كمصدر ما اوله همزة وصل وموازن فعال ونفعال ومفعال
صفة وواحد افعلة وما لم يكن كذلك فماخذ قصره ومده السماع
باب التقاء الساكنين لا يلتقي ساكنان في الوصل المحض
الا واولهما حرف لين وثانيهما مدغم متصل لفظا او حكما وربما فر
من ذلك بجعل همزة مفتوحة بدل الالف فان لم يكن الثاني
مدغما متصلا حذف الاول ان كان ممدودا او نون توكيد
خفيفة او نون لدن غالبا فان كان غيرهن حرك الا ان يكون
الثاني اخر كلمة فيحرك هو ما لم يكن تنوينا فيحرك الاول وربما

حذف الاول ان كان تنوينا واثبت ان كان الفا ويتعين الاثبات
ان اوثر الابدال على التسهيل في نحو الغلام فعل وربما ثبت
الممدود قبل المدغم المنفصل وقبل الساكن العارض تحريكه واصل
ما حرك منهما الكسر وبعد لغته تخفيفا او جبرا او اتباعا او ردا
للاصل او تجنبا للبس او حملا على نظير او ايثارا للتجانس **فصل**
تفتح نون من مع حرف التعريف او شبهه وربما حذفت وتكسر
مع غيره غالبا والكسر معه اقل من الفتح مع غيره وتكسر نون
عن مطلقا وربما ضمت مع حرف التعريف وتضم الواو المفتوح
ما قبلها ان كانت للجمع والا كسرت وقد ترد بالعكس وربما
فتحت ويحذف نون لكن للضرورة **فصل** استصحب
بنو تميم ادغام الفعل المضعف اللام الساكنها جزما او وقفا
في غير افعل تعجبا والتزموا فتح المدغم فيه في هلم مطلقا وفي
غيرها قبل هاء غائبة وضمه في المضموم الفاء قبل هاء غائب
وربما كسر وقد يفتح على راي ولا يضم قبل ساكن بل يكسر
وقد يفتح وان لم يتصل شي مما ذكر فتح او كسر او اتبع حركة
الفاء وفك الحجازيون كل ذلك الا هلم والتزم غير بكر
الفك قبل تاء الضمير واخويه ونونيه المرفوعين وحذف
اول المثلين عند ذلك لغة سليم **باب النسب**
يجعل حرف اعراب المنسوب اليه ياء مشددة تلي كسرة ويحذف
لها عجز المركب غير المضاف وصدر المضاف ان تعرف بالثاني
تحقيقا او تقديرا والا فعجزه وقد يحذف صدره خوف
اللبس وقد يفعل ذلك ببعلبك ونحوه ولا يقاس عليه
الجملة خلافا للجرمي ويحذف لاخره ان كان تاء تانيث او زيادتي
تصحيح او شبيهتيهما او ياء منقوص غير ثلاثي او مشددة
بعد اكثر من حرفين او الفا للتانيث رابعة او فوقها مطلقا

او واوا تلي مضموما ثالثا فصاعدا او حرف لين مع نون تسقط
للاضافة ويقلب واوا ما تليه ياء النسب من الف ثالثة او رابعة
لغير التانيث او همزة ابدلت من الف التانيث وفي همزة غيرها
تلي الفا وجهان اجودهما في الاصلية التصحيح وربما حذفت
الالف الرابعة كائنة لغير التانيث وقلبت كائنة له فيما سكن
ثانيه وقد تزاد الف قبل بدلها وبدل الرابعة للالحاق ولا تقلب
الف معلى ونحوه من المضارع العين خلافا ليونس والنسب
الى شج وحي وتحية ونحوهن كالنسب الى فتى ويفتح ويصحح
ثاني نحو حي وشذ نحو حيي واميي وقد يعامل نحو قاض
ومرمي معاملة شج وعلي ويحذف ايضا لياء النسب ما يليه
المكسور لاجلها من ياء مكسورة مدغم فيها ما لم ينفصل وقد
يبنى من جزئي المركب فعلل بفاء كل منهما وعينه فان اعتلت
عين الثاني كمل البناء بلامه او بلام الاول ونسب اليه وربما
نسب اليهما معا منزلا تركيبهما او صيغا على زنة واحد او شبها به
فعوملا معاملته **فصل** يقال في فعيلة فعلي وفي فعيلة
وفعولة فعلي وفعلي ما لم يضاعف او تعدم الشهرة او تعتل
عين فعولة او فعيلة صحيحة اللام وقد يقال فعلي وفعلي
في فعيل وفعيل صحيحي اللام ولا يقاس عليه وفعولة المعتل
اللام كالصحيحها لا كفعول خلافا للمبرد في المسئلتين ويفتح
غالبا عين الثلاثي المكسورة وقد يفعل ذلك بنحو تغلب
وفي القياس عليه خلاف والمنسوب الى ارمينية ارمني وفي
معاملة دهليز ونحوه معاملته نظر ولا يغير نحو جندل

فصل لا يجبر في النسب من المحذوف الفاء او العين الا المعتل
اللام فاما المحذوفها فيجبر بردها ان كان معتل العين وكذا
الصحيحها ان جبر في التثنية والجمع بالالف والتاء والا فوجهان

وتفتح عين المجموع غير المضاعف مطلقا خلافا للاخفش في
تسكين ما اصله السكون وان جبر ذو همزة الوصل حذفت
والا فلا وان كان حرف لين اخر الثاني الذي لم يعلم له ثالث
ضعف وان كان الفا جعل ضعفها همزة **فصل** تبدل همزة
ياء نحو سقاية وحولايا وقد تجعل الفا واوا وفي نحو غاية
ثلاثة اوجه ولا يغير ما له مد ياء او واو من الثلاثي الصحيح
العين الساكنها باتفاق ان كان مجردا وان انث بالتاء عومل
معاملة منقوص ثلاثي ان كان ياء وفاقا ليونس لا ان
كان واوا وفاقا لغيره والنسب الى اخت ونظايرها كالنسب
الى مذكراتها خلافا ليونس في ابدال ياء النسب التاء وتقول
في فم ومن اسمه فم زيد فمي وفموي وفي ابنم ابني وابنمي و
بنوي وينسب الى الجمع بلفظ واحده ان استعمل والا بلفظه
وربما نسب الى ذي الواحد بلفظه لشبهه بواحد وحكم اسم
الجمع والجمع الغالب والمسمى به حكم الواحد وذو الواحد الشاذ
كذي الواحد القياسي لا كالمهمل الواحد خلافا لابي زيد و
يلزم فتح عين تمرات وارضين ونحوها وكسر فاء سنين ونحوه
ان كن اعلاما وقد يرد الجمع المسمى به الى الواحد ان امن
اللبس تعين المسمى مذكرا او سلم مما ذكر وما غير في النسب تغييرا
لم يذكر او سلم مما ذكر اطراده لم يقس عليه **فصل** قد
تلحق ياء النسب اسماء ابعاض الجسد مبنية على فعال او مزيدا
في اخرها الف ونون للدلالة على عظمها وتلحق ايضا فارقة
بين الواحد وجنسه وعلامة للمبالغة وزايدة لازمة وغير
لازمة ويستغنى عنها غالبا بفعال من لفظ المنسوب اليه ان
قصد الاحتراف وبصوغ فاعل ان قصد صاحب الشي وقد
يقام احدهما مقام الاخر وغيرهما مقامهما وقد يعرض من احدى

ياءي النسب الف قبل اللام وشذ اجتماعهما وفتحوا فاء تهام
لخفاء العوض **باب امثلة الجمع وما يتعلق به مما**
لم يسبق ذكره كل اسم دل على اكثر من اثنين ولا واحد له من لفظه
فهو جمع واحد مقدر ان كان على وزن خاص بالجمع او غالب
فيه والا فهو اسم جمع فان كان له واحد يوافقه في اصل اللفظ
دون الهيئة وفي الدلالة عند عطف امثاله عليه فهو جمع ما لم
يخالف الاوزان التي ذكرها او يساو الواحد دون قبح في خبره
ووصفه والنسب اليه او يميز من واحده بنزع ياء النسب او تاء
التانيث مع غلبة التذكير فان كان كذلك فهو اسم جمع او اسم
جنس لا جمع خلافا للاخفش في ركب ونحوه وللفراء في كل ما
له واحد موافق في اصل اللفظ ومن الواقع على جمع ما يقع على
الواحد فان لم يثن فليس بجمع وان ثني فهو جمع مقدر تغييره
على راي والاصح كونه اسم جمع مستغنيا عن تقدير التغيير
فصل تكسير الواحد الممتاز بالتاء محفوظ استغناء بتجريده
في الكثرة وبتصحيحه في القلة وهي من ثلاثة الى عشرة وامثلتها
افعل افعال افعلة ومنها فعلة لا من اسماء الجمع خلافا لابن
السراج وليس منها فعل وفعل وفعلة خلافا للفراء بل هن
وساير الامثلة التي ذكرها لجمع الكثرة وربما استغني بما
لاحدهما عن ما للاخرى وضعا او استعمالا اتكالا على قرينة
وما حذف في الافراد من الاصول رد في التكسير ما لم يبق
على ثلاثة فيكسر على لفظه ويغني غالبا التصحيح عن تكسير
للخماسي الاصول وموازن مفعول والمشدد العين من الصفات
والمزيد اوله ميم مضمومة الا مفعلا ومفعلا يخص المؤنث
واستغني بجمع مذكر التصحيح في بعض الثلاثي صفة لمذكر
عاقل وبمؤنثه فيما لم يكسر من اسم ما لا يعقل مذكرا وقد يفعل

بعد ذلك ثابتا تكسيره ويكثر في صفاته مطلقا وليس مطردا في
اسم الخماسي مطلقا فصاعدا ما لم يكن مصدرا اذا همزة وصل
خلافا للفراء **فصل** افعل لاسم على فعل صحيح العين او مؤنث
بلا علامة رباعي بمدة صحيحة ثالثة ويحفظ في فعل مطلقا وفي
فعل وفعل وفعل وفعل وفعلة وفعلة اسماء وفي نحو
عبد وسيف وثوب وطحال وعنان ومكان وجنين وانبوب
وليس التانيث مصححا لاطراده في فعل خلافا ليونس ولا في
فعل وفعل وما بينهما خلافا للفراء **فصل** افعال لاسم ثلاثي
لم يطرد فيه افعل وقل في فعل معتل العين وندر في فعل ولزم في فعل
وغلب في نحو مُدْيٍ ولبب ونمر وعضد وعنب وطنب وفلو وعدو
ويحفظ في فعل صحيح العين وليس مقيسا فيما فاؤه همزة او
واو خلافا للفراء ويحفظ ايضا في فعيل بمعنى فاعل وفعال
وفعلة وفعلة ونحو شعفة وفيقة ويمين وحلف ونضو وحر
وخلق وجنب في لغة من جمعه ويقظ ونكد وكود وقماط وغثاء
وجرين وميت وميتة وجاهل وواد وذوطة واغيد وقحطاني
فصل افعلة لاسم مذكر رباعي بمدة ثالثة فان كانت الفا
شذ غيره فيه معتل اللام او مضاعفا على فعال او فعال
ويحفظ في نحو شحيح ونجي ونجد ووهي وسد وسد
وقدح وقن وخال وقفا وجائز وناجية وظنين ونضيضة
وعيي وجزة وعيل وعقاب وادحي ورمضان وخوان تبع
الاول ويحفظ فعلة في فعيل وفعل وفعل وفعال وفعال
وفعل **فصل** من امثلة جمع الكثرة فُعْل وهو لافعل
وفعلاء وصفين متقابلين او منفردين لمانع في الخلقة فان
كان المانع الاستعمال لخاصة ففُعُل فيه محفوظ والجوز في
الشعر ان صحت لامه ان تضم عينه ما لم تعتل او تضاعف

ويحفظ ايضا في فعيل وفعول معتلي اللام صحيحي العين
وفي نحو سقف وورد وخوان وخوارة ونمور وعميمة
وباذل وعائذ وحاج واسد واظل وبدنة وكثر في نحو
دار وفارة وندر في زغبوب ومنها فُعُل ولا يكون لمعتل
اللام وهو مقيس في فعول له بمعنى مفعول وفي فعيل
اسما وفعال وفِعال اسمين غير مضاعفين وندر عُيُرٌ ووطط
ويحفظ في فَعْل وفَعَل وفعيلة مطلقا وفي فعيل وفاعل
وفعل وفعال وفِعال وفعلة اوصافا وفي فعال وفعلة
وفعلة اسما ويجب في غير الضرورة تسكين عينه ان كانت
واوا ويجوز ان لم يكنها ولم يضاعف وربما سكنت مع
التضعيف فان كانت ياء كسرت الفاء عند التسكين ومنها
فُعَل وهو لفُعْلة وفُعُلة اسمين وللفعلى انثى الافعل و
يحفظ في نحو رؤيا ونوبة ولا يقاس عليهما خلافا للفراء ويحفظ
ايضا في نحو فعلة وصفا ونحو تخمة ونفساء وعجاية وظبة
وقرية وحلية وعدو واطرد عند بعض بني تميم وكلب في
المضاعف المجموع على فعل ومنها فِعَل وهو لفِعْلة اسما تاما
ويحفظ في فعلى اسما ونحو ضيعة ولا يقاس عليهما خلافا للفراء
ويحفظ باتفاق في فعلة واحد فِعَل والمعوض من لامه تاء و
نحو معدة وقشع وهضبة وقامة وهدم وصورة وذربة و
عدو وحداة ولحق المبرد بفُعلة وفَعلة فِعلة وفُعلة مؤنثين
ولا يكون فعل ولا فعال لما فاؤه ياء الا ما ندر كعيان **فصل**
من امثلة الكثرة فعال وهو لفعل غير اليائي العين ولفعلة
مطلقا ولفعل اسما غير مضاعف ولا معتل اللام ولفعلة ولاسم
على فعل او فُعل ما لم يكن كمدي او حوت ولوصف صحيح اللام
على فعيل او فعيلة بمعنى فاعل او فاعلة او على فعلان او فعلان

أو فعلاء أو فعلانة أو فعلانة ولم يجاوز في نحو طويل وطويلة
إلا للتصحيح ويحفظ في فعول وفعولة وفعلة وفعل وفعلة
وفعالة وفي وصف على فاعل أو فاعلة أو فعلى أو فعال أو فعال
أو فيعل أو أفعل أو فعلاء أو فعيل بمعنى مفعول وفي اسم على
فُعْلَة أو فُعَل أو فُعْل أو فعلان أو فعيل أو فعل وندر في يائي
العين أو الفاء وفي أَيْصَر وحداءة وقنينة ويشارك فعول
قياسا في اسم على فَعْل وليس عينه واوا أو على فِعْل أو فُعْل
غير مضاعف أو فَعَل وسماعا في فاعل وصفا غير مضاعف ولا
معتل العين وفي نحو فسل وفوج وساق وبدرة وشعبة وقنة
وشذوذا في نحو ظريف وأسينة وخص وآنسة وانفرد مقيسا
بنحو كبد وبيت ومسموعا بنحو نؤي وطلل وعناق وسماء وهراوة
وفاق فعالا في فَعْل وفُعْل المخالف مديا ووافقه فعال في فعل
غير المضاعف وشاركه شذوذا في نحو ضيف وقد تلحقهما التاء
وقد يستغنى عنهما بفعيل وفعال والأصح أنهما مثالا تكسير لا
اسما جمع فإن ذكر فعيل كغزي فهو اسم جمع **فصل** من أمثلة
الكثرة فُعَّل وهو لفاعل وفاعلة وصفين ويشاركه في المذكر
فُعَّال قياسا في المذكر وسماعا في المؤنث ويقلان في المعتل اللام
وندرا في سخل ونفساء وفُعَّل في نحو أعزل وسروء وخريدة
وفعال في حكم وحفيظ ومنها فُعَلَة لفاعل وصفا لمذكر عاقل
معتل اللام وندر في نحو غوي وعريان وعدو وهادر وبرة وذي
وبان ومنها فِعَلَة لاسم صحيح اللام على فُعْل كثيرا وعلى فَعْل وفِعْل
قليلا وندر في نحو علج وقعة وهادر ومنها فَعْلى لفعيل
بمعنى ممات أو موجع ويحمل عليه ما دل على ذلك من فعيل
وفَعِل وفعلان وفيعل وأفعل وفاعل وندر في نحو كيس
وذرب وجلد ومنها فِعَلى لحجل وظربان ومنها فُعَلاء لفعيل

وصفا

وصفا لمذكر عاقل بمعنى فاعل او مفعل او مفاعل وحمل عليه خليفة
وما دل على سجية حمد او ذم من فعال او فاعل فان ضوعف
فعيل المذكور او اعتلت لامه لزمه افعلاء الا ما ندر وندر فعلاء
في رسول وودود وحدث وفي نحو سفيه واسير وسمح
وخلم ويحفظ افعلاء في نحو نصيب وصديق وظنين
وهين وقن وندر في صديقة ومنها فعلان لاسم على فعل
او فعال او فعل مطلقا او فعل واوي العين ويحفظ في اسم
على فعل او فعال او فعال او فعول او فعيل او فاعل او فعلة
او فعل او فعلة وفي وصف على فعل او فعال وندر في فلتان
وظفن ومنها فعلان لاسم على فعيل او فعل صحيح العين او
فعل او فعل ويحفظ في فاعل وافعل فعلاء ونحو حوا وورقا
وثني وقعيد وجذع ورجل ومنها فواعل لغير فاعل الموصوف
به مذكر عاقل مما ثانيه الف زائدة او واو غير ملحقة بخماسي
وتفصيل عينه من لامه بياء ان انفصلا في الافراد وشذ نحو
دواخن وحواجج وفوارس ونواكس ومنها فعالى لاسم
على فعلاء او فعلى او فعلى ولوصف على فعلة لا انثى افعل
او على فعلان او فعلى ويحفظ في نحو حبط ويتيم وايم
وطاهر وعذراء ومهري وبيس وفعالى في وصف على
فعلان او فعلى راجح وفي غير يتيم من نحو قديم واسير
مستغنى به وفي غير ذلك مستغنى عنه ويغني الفعالى عن
الفعالي جوازا في فعلى وما قبلها ونحو عذراء ومهرية
ولزوما في نحو حبنطاة وسعلاة وعرقوة والماقي وفيما حذف
اول زائديه من نحو حبنطى وعفرنى وعدولى وقهوباة
وبلهنية وقلنسوة وحبارى وندر في اهل وعشرين وليلة
وكيكة ومنها فعالي لثلاثي ساكن العين زائد آخره ياء

ق

مشددة لا لتجديد نسب ولنحو علباء قوباء حولايا ويحفظ في نحو
صحراء وعذراء وانسان ومنها فعائل لفعيلة لا بمعنى مفعولة
ولنحو شمال وجرائض وفرنيا وبراكاء وجلولاء وحبارى
وحرابية ان حذف ما زيد بعد لاميهما ولفعولة ومفعولة
وفعالة وفعالة وفعالة اسماء وان خلون من التاء مع انتفاء
التذكير حفظ فيهن والحق بهن بدفعول وقد يثبت له ولفعال
ولفعيل مذكران وقد يثبت لفعيل وفعيلة بمعنى مفعول ومفعولة
ولنحو ضرة وظنة وحرة **فصل** غير فواعل وفعائل من
المساويهما في البنية لكل ما زاد على ثلاثة احرف لا بمدة ثانية
ولا بهمزة افعل فعلاء مستعملة او مقدرة ولا بعلامة تانيث
رابعة ولا بالف ونون تضارعان الفي فعلاء فيما لم يشذ ولا
يفك المضعف اللام في هذا الجمع ان لم يفك في الافراد مطلقا
خلافا للمستثني ما كان ملحقا وما رابعه حرف لين زائد غير مدغم
فيه ادغاما اصليا **فصل** في هذا الجمع ثالثه من اخره بياء
ساكنة قد تعاقبها هاء التانيث ويحذف من ذوات الزوائد
ما تعذر بقاؤه لاحد المثالين فان تاتى بحذف بعض وابقاء
بعض ابقي ما له في المعنى او اللفظ وما لا يغني حذفه عن حذف
غيره فان ثبت التكافؤ فالحاذف مخير وميم مقعنسس ونحوه
اولى بالبقاء من الملحق خلافا للمبرد ولا يعامل انفعال وافتعال
معاملة فعال في تكسير ولا تصغير خلافا للمازني وان تعذر
احد المثالين ببعض الاصول حذف خامسها مطلقا ورابعها
ان وافق بعض الزوائد لفظا او مخرجا ولا يعامل بذلك ما قبل
الرابع خلافا للكوفيين والاخفش ولا يستبقى دون شذوذ
في هذا الجمع مع اربعة اصول زائد الا ان يكون حرف لين رابعا
وجائز ان يعوض مما حذف ياء ساكنة قبل آخر ما لم يستحقها لغير

تعويض وقد تعوض هاء التانيث من الف الخامسة وهي
احق بما حذف منه ياء النسب وتلحق لغير تعويض العجمي
كثيرا وغيره قليلا **فصل** تجوز مماثلة ما ماثل مفاعيل لمفاعل
وكذلك العكس في غير فواعل ما لم يشذ كسوابيغ ورد غيره
من مماثل مفاعل المعتل الاخر الى مماثلة فعالى جائز ولا يفتح
هو ولا مماثل مفاعيل بما لم يفتتح واحده ولا يختم بحرف لين
ليس في الواحد هو ولا ما ابدل منه وما ورد بخلاف ذلك
فهو في الاصل لواحد قياسي مهمل او مستعمل قليلا وقد
يكون للمعنى اسمان فيجمع احدهما على ما يستحقه الاخر ولا
يقصر في ذلك على السماع وفاقا للفراء وربما قدر تجريد المزيد
فيه فعومل معاملة المجرد **فصل** من اسماء الجمع ما لا واحد
له من لفظه وما له واحد فمن ذلك فَعْلٌ لنحو راكب وعائد و
ناجية وتمرة والة وزنجي وفعلة لنحو راجل وبمرقٍ وفَعَل
لنحو خادم ورائح وغايب وناشئة وادم وبعيد وعمود واهاب
وحلقة وشجرة وفاقة وحبشي ومنها فعلة لنحو صاحب وفارس
واخ ومنها فعل لنحو بقعة ولبنة وظربان ومنها فعيل المذكر
لنحو ضان وبد ومعز وغاز وجرية وسفينة ومنها فعلاء
لنحو قصبة وحلفة وطرفاء وشيء ومنها مفعولاء لنحو بغل وشيخ
وعلج وكبير واتان ومنها فعل لنحو سمرة وعبد ومنها مفعلة
لنحو سيف وعبد واسد ومنها ما يوجد بالتاء من فعال و
فِعال وفُعال وفعلى وفِعلى وفُعلى وفعالى وغير ذلك ومنها
فعالة لنحو صاحب وقريب ومنها فعالة لنحو جمل وفعلان لنحو
مرجانة وصنو واقربها من الاطراد الموحد بالتاء اسما لمخلوق
مباينا لفعلى وفعالى وشبههما **فصل** يجمع العلم المرتجل و
المنقول من غير اسم جامد مستقر له جمع جمع موازنه او مقاربه

من جوامد اسماء الاجناس الموافقة له في تذكير وتانيث ولا يتجاوز
بالمنقول من جامد مستقر له جمع ما كان له فان لم يستقر له جمع
عومل معاملة ما استقر له جمع من اشبه الاسماء به ويستغنى
عن التثنية والجمع بخلف في نحو سيبويه وبعلبك وباتفاق في
الجملة وشبههما بان يضاف اليه ذوا او ذات مثنى او مجموعا وكذلك
المعرب باعراب المثنى والمجموع على حده الاما ندر كاثنين واثانين
ويتحيل لما اوهم جمعه في وجه يلحقه بنظير ويستغنى بتثنية المضاف
وجمعه عن تثنية المضاف اليه وجمعه وكذا ما ليس فيه التباس من
اسماء الاجناس ولا يقال في ابن كذا واخي كذا وذي كذا مما لا
يعقل الا بنات كذا واخوات كذا وذوات كذا وقد يجمع المضاف و
المضاف اليه من الكنى وان كان المضاف اليه ابا او اما استغنى
بجمعه غالبا على مثال مفاعل او مفاعلة او بالواو والنون وقد
يجمع بالالف والتاء **فصل** يكسر اسم الجمع وجمع التكسير غير
الموازن مفاعل ومفاعيل او فعلة او فعلة جمع شبههما من مثل
الاحاد وربما جمع موازن مفاعل او افعل بالالف والتاء والواو
والنون وقد يجمع افعال وافعلة بالالف والتاء وفعل بالواو
والنون وقد يستغنى بلفظ الواحد عن الجمع مع الالف واللام
والنفي وشبهه كثيرا ودون ذلك قليلا فان اضيف اليه
العدد او قصد معنى التثنية تطابق اللفظ والمعنى غالبا

باب التصغير يصغر الاسم الخالي من التوغل في شبه
الحرف ومن صيغة التصغير وشبهها ومنافاة معناه بضم اوله
وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده يحذف لها اول يائين وليها ها
ويقلب ياء ما وليها من واو وجوبا ان سكنت او اعتلت او كانت
لاما واختيارا ان تحركت لفظا في افراد وتكسير ولم تكن لاما
ويجعل المفتوح للتصغير واوا وجوبا ان كان منقلبا عنها او

الفا

الفا زائدة او مجهولة الاصل او بدل همزة تلي همزة وجوازا مرجوحا
ان كان ياء او منقلبا عنها وللمجموع على مثال مفاعل او مفاعيل
من هذا الجعل الواجب ما للمصغر ويكسر ما ولي ياء التصغير
غير آخر ولا متصل بهاء التانيث او اسم منزل منزلتها او الف
التانيث او الالف قبلها او الف افعال او الف ونون زائدتين
لم يعلم جمع ما هما فيه على فعالين دون شذوذ ولا في حال
لا يصغر فيها ويتوصل الى مثال فعيل في الثنائي برد ما حذف
منه ان كان منقوصا والا فالحاقه بدمٍ اولى من الحاقه باف
ولا اعتداد بما فيه من هاء تانيث او تائه وتزال الف الوصل مما
هي فيه وان تاتي فعيل بما بقي من منقوص لم يرد الى اصله
وما شذ رده لم يقس عليه خلافا لابي عمرو ويتوصل الى
مثال فعيعل او فعيعيل فيما يكسر على مثال مفاعل او مفاعيل
بما توصل اليهما فيه وللحاذف فيه من الترجيح والتخيير ما له في
التكسير الا ان هاء التانيث والف الممدود وياء النسب والالف
والنون المزيدتين بعد اربعة احرف فصاعدا لا يحذفن في
التصغير ولا يعتد بهن ويحذف واو جلولاء وشبههما
خلافا للمبرد **فصل** يرد الى اصله في التصغير والتكسير على
مثال مفاعل او مفاعيل او افعال او افعلة او فعال ذو البدل
الكائن آخرا مطلقا فان لم يكن آخرا فيشترط كونه حرف لين
بدل همزة تلي همزة وما ورد بخلاف ذلك فمن مادة اخرى او
شاذ ولا تغير تاء متعد ومتسر ونحوهما خلافا لقوم وان
صغر ذو القلب او كسر فعلى لفظه لا اصله **فصل** تلحق تاء التانيث
في تصغير ما لم يشذ من مونث بلا علامة او بياء بمدة قبل
لام معتلة ان لم يكن اسم جنس مذكر الاصل ولا اعتبار في العلم
بما نقل عنه من تذكير او تانيث خلافا لابن الانباري ويلحق دون

شذوذ غير ما ذكر الا ما حذف منه الف تانيث خامسة او سادسة
ولا يحذف الممدودة فيعوض منها خلافا لابن الانباري ويحذف
تاء ما سمي به مذكر من بنت ونحوه بلا عوض **فصل** تصغر
اسماء الجموع وجموع القلة ولا يصغر جمع كثرة تصغير مشاكله
من الاحاد خلافا للكوفيين بل مع الرد الى تكسير قلة ا و
تصحيح المذكر وان كان لمذكر عاقل مطلقا والا فجمع تصحيح
الاناث مطلقا وان كان جمعا مكسرا على واحد مهمل وله واحد
مستعمل رد اليه لا الى المهمل القياسي خلافا لابي زيد فان لم
يكن له واحد مستعمل رد الى المهمل القياسي وعومل معاملة
مستعمل وسربيل في سراويل اجود من سربيلات ويقال في
ركب وسفر ركيب وسفير لا رويكبون ومسيفرون
خلافا لابي الحسن **فصل** قد يستغنى بمصغر عن مكبر
وبتصغير مهمل عن تصغير مستعمل وبتصغير احد المترادفين
عن تصغير الاخر ويطرد ذلك فيهما جوازا ان جمعهما
اصل واحد وقد يكون للاسم تصغيران قياسي وشاذ
فصل لا يصغر من غير المتمكن الا ذا والذي وفروعهما الاتي
ذكرها فيقال ذيا وتيا واللذيا واللتيا وذيان وتيان و
اللذيان واللتيان واُليّاء واُلَيّاء واللذيون واللذيين في
الذين واللتيات او اللويتا في اللاتي واللويا واللويون
في اللاي واللائين فوافقت المتمكن بزيادة الياء ثالثة
بعد فتحة وخالفته بترك الاول على حاله وزيادة الف
واصل ذيا وتيا ذييّا وتييّا فخففا بحذف الياء الاولى
ولهما ولاليا والتاء من التثنية والخطاب ما لهن في التكبير
وضم لام اللذيا واللتيا لغة **فصل** تصغير الترخيم جعل
المزيد فيه مجردا معطى ما يليق به من فعيل او فعيعل و لا

بخص الاعلام خلافا للفراء ولا يستغني فعيل عن هاء التانيث
ان كان لمونث ولا يمنع صرفه ان كان لمذكر وقد يحذف لهذا
التصغير اصل يشبه الزائد **باب التصريف** وهو علم
يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة
واعلال وشبه ذلك ومتعلقه من الكلم الاسماء المتمكنة
والافعال المتصرفة ولها الاصالة فيه وما ليس بعضه زايدا
سمي مجردا ولا يتجاوز خمسة احرف ان كان اسما ولا اربعة
ان كان فعلا ولا ينقصان عن ثلاثة والمزيد فيه ان كان
اسما لم يتجاوز سبعة الا بهاء التانيث او زيادتي التثنية
او الجمع او النسب وان كان فعلا لم يتجاوز ستة الا بحرف
التنفيس او تاء التانيث او نون التوكيد **فصل** الاسم
الثلاثي المجرد مفتوح الاول ساكن الثاني او مفتوحه او مكسوره
او مضمومه ومكسور الاول ساكن الثاني او مفتوحه او مكسوره
ومضموم الاول ساكن الثاني او مفتوحه او مضمومه وندر مكسوره
والرباعي المجرد مفتوح الاول والثالث او مكسورهما او مضمومهما
ومكسور الاول مفتوح الثاني او الثالث وتفريع فُعْلَل على فُعْلُل
اظهر من اصالته وفرع فعلل على فعنلل على فعالل وفعلل على
فعليل لا على فعالل وفاقا للفرا وابي علي والخماسي المجرد مفتوح
الاول والثاني والرابع او مفتوح الاول والثالث مكسور الرابع
او مكسور الاول مفتوح الثالث او مضموم الاول مفتوح الثاني
مكسور الرابع وما خرج عن هذه المُثُل فشاذ او مزيد فيه او
محذوف او شبه الحرف او مركب او اعجمي **فصل** استثقل
تماثل اصليين في كلمة وسهله كونهما عينا ولاما وقل ذلك فيهما
حرفي لين او حلقيين واهمل كونهما همزتين وقل كون الفاء
واللام حلقيتين واقل منه نحو كوكب واقل منه نحو ببر واقل منه

نحو بيت والاظهر كون الياء والواو نظريتيه في التاليف من
ثلاثة امثال وان تضمنت كلمة ياء وواوا اصليين لم تتقدم
الياء الا في نحو يوح ويوم وتصاريفه وواو حيوان ونحوه بدل
من ياء على رأي الاكثرين وقل باب ويح وكثر باب طويت
وانيت فالحمل عليهما اولى من بابي قوة واجاء واستغنوا في
باب قوة بفعل عن فعَل وفعُل فان اقتضى ذلك قياس
رفض ويماثل كثيرا ثالث الرباعي اوله ورابعه ثانيه واهمل
ذلك مع الهمزة فاء وقل مع الياء مطلقا ومع الواو عينا فان
كانت في فعل لم تقلب الفا وما اوهم ذلك فاصله الياء كحاء
حيث خلافا للمازني وتسمى اول الاصول فاء وثانيها عينا
وثالثها ورابعها وخامسها لامات لمقابلتها في الوزن بهذه
الاحرف مسوى بينهما في الحال والمحل ومصاحبة زائد سابق
اوله حق وما لم تبن زيادته بدليل فهو اصل والزائد بعض
سألتمونيها او تكرير عين او لام او عين ولام مع مباينة الفاء
او فاء وعين مع مباينة اللام وان كان الزائد من سألتمونيها
قوبل في الوزن بمثله والا فبما يقابل الاصل من فاء وعين
ولام خلافا لمن يقابل بالمثل مطلقا **فصل** لاصالة الفعل
في التصريف زيد قبل فاء ثلاثيه الى ثلاثة وقبل فاء رباعيه
الى اثنين ومنع الاسم من ذلك ما لم يشاركه لمناسبة او يكن
ثلاثيا والمزيد واحدا وشذ انفحل وانزهو وينجلب واستبرق
ومنتهى الزيادة في الثلاثي من الافعال ثلاثة ومن الاسماء
اربعة وفي الرباعي من الافعال اثنان ومن الاسماء ثلاثة وقد
يجمع في اخر الاسم الثلاثي ثلاثة واربعة وفي اخر الرباعي
ثلاثة ولم يزد في الخماسي غير حرف مد قبل الاخر او بعده
مجردا او مشفوعا بهاء التانيث وندر قرعبلانة واصطفلينة

واصفعند فصل اهمل من المزيد فيه فعويل وفعولى الا
عدولى وفهوباة وفعولال غير مضعف الا لخزعال وفعيال
غير مصدر الا ناقة ميلاغا وفعلال مضعف الاول والثاني
غير مصدر الا الديداء وفوعال وافعلة وفعلى اوصافا الا
ما ندر كضيزى وعزهى وفيعل في المعتل دون الف ونون
وفيعل في الصحيح مطلقا الا ما ندر كعين وبيئس وطيلسان
في لغة ونذر فعيل وفعيل وكثر فعيل فصل يحكم بزيادة
ما صحب اكثر من اصلين من الف او ياء او واو غير مصدرة
او همزة مصدرة او موخرة هي او نون بعد الف زائدة او
ميم مصدرة ان لم يعارض دليل الاصالة كملازمة ميم
معد في الاشتقاق وكالتقدم على اربعة اصول في غير
فعل او اسم يشبهه فان لم تثبت زيادة الالف فهي بدل
لا اصل الا في حرف او شبهه وزيدت النون ايضا باطراد
في الانفعال والافعنلال وفروعهما وفي التثنية والجمع
وغيرهما مما سبق ذكره وساكنة مكتنفة بين حرفين قبلها
وحرفين بعدها والتاء في التفعل والتفاعل والتفعلل و
الافتعال وفروعهن وفي التفعيل والتفعال ومع السين
في الاستفعال والهاء وقفا في مواضع ياتي ذكرها واللام
في الاشارة كما سبق وتقل زيادة ما قيد ان خلا من القيد
ولا تقبل زيادته الا بدليل جلي كلزوم كون الثاني من نحو كنتا
واحد سالتمونيها وكسقوط همزة شمال واحبنطا في الشمول
والحبط وميم دلامص وزرقم في الدلاص والزرقة ونون
رعشن وبلغن في الرعش والبلوغ وهاء امهات وهبلع
واهراق في الامومة والاراقة والبلع ولام فحجل وهدمل
في الفحج والهدم وسين قدموس واستطاع في القدم والطاعة

ولزوم عدم النظير بتقدير اصالة نون نرجس وعرند وكنهبل
واصفعند وخبعثنة وهندلع ولام ورنتل وعهرطل وتاء
تنضب وتدراء وتحبب وعزويت وما ثبتت زيادته بعدم
النظير فهو زائد وان وجد النظير على لغة والزيادة اولى
ان عدم النظير مع تقديرها وتقدير الاصالة فصل ان تضمنت
كلمة متباينين ومتماثلين ولم تثبت زيادة احد المتباينين فاحد
المتماثلين زائد ان لم يماثل الفاء ولا العين المفصولة باصل
كحدرد فان تماثلت اربعة ولا اصل للكلمة غيرها عمتها الاصالة
مطلقا خلافا للزجاج في نحو كبكبه مما يفهم المعنى بسقوط ثالثه
وليس الثالث بدلا من مثل الثاني خلافا للكوفيين فان كان
للكلمة اصل غير الاربعة حكم بزيادة ثاني المتماثلات وثالثها
في نحو صمحمح وثالثها ورابعها في نحو مرمريس وثاني المثلين
اولى بالزيادة في نحو اقعنسس لوقوعه موقع الف احرنبى
واولهما اولى في نحو علم لوقوعه موقع الف فاعل وياء فيعل
وواو فوعل وان امكن جعل الزائد تكريرا او من سالتمونيها
رجح ما عضد بكثرة النظير ان لم يمنع اشتقاق او ما يجري
مجراه فصل ما اخره همزة او نون بعد الف بينها وبين
الفاء حرف مشدد او حرفان احدهما لين فمحتمل لاصالة الاخر
وزيادة احد المثلين او اللين والعكس ما لم يهمل احد
التاليفين او الوزنين او يقل نظير احد المثالين ويتعين اعتقاد
قلة النظير ان سلم به من ترتيب حكم على غير سبب وترجح زيادة
ما صدر من ياء او همزة او ميم على زيادة ما بعده من حرف
لين او تضعيف فان ادى ذلك الى شذوذ فك او اعلال او
عدم نظير حكم باصالة ما صدر بها ما لم يؤد ذلك الى استعمال ما
اهمل من تاليف او وزن كمحبب وتاجج فصل الزائد اما للالحاق

واما

واما الغير فالذي للالحاق ما قصد به جعل ثلاثي او رباعي
موازنا لما فوقه ومساويا له مطلقا في تجرده من غير ما يحصل
به الالحاق وفي تضمن زيادة ان كان مزيدا فيه وفي حكمه
ويوزن مصدره الشايع ان كان فعلا ولا تلحق الالف الا اخره
اخرة مبدلة من ياء ولا الهمزة اولا الا مع مساعد كنون الندد
وواو ادرون ولا الحاق في غير تدرب وامتحان الا بسماع
ويقارب الاطراد الالحاق بتضعيف ما ضعفت العرب مثله
فلا يلحق بتضعيف الهمزة ولا بتضعيفين متصلين لاهمال
العرب لذلك فان قصد التدرب او اجابة ممتحن فلا باس
به ولو كان الحاقا باعجمي او بناء مثل منقوص وفاقا لابي الحسن
بشرط اجتناب ما اجتنبت العرب من تاليف او هيئة وسلوك
سبيل صمحمح وجنشطي في الحاق ثلاثي بخماسي اولى من سلوك
سبيل غدودن وعفنجج وعقنقل وخفيدد وخفيفد او عثوجج
وهبيخ وقنود وضربب ويختار ابدال الياء من اخر نحو ضربب
من الرد ونحوه وجملة ما يتميز به الزايد تسعة اشيا دلالته
على معنى وسقوطه لغير علة من اصل او فرع او نظير وكونه
مع عدم الاشتقاق في موضع تلزم فيه زيادته او تكثر مع وجود
الاشتقاق واختصاصه بحيثية لا يقع موقعه منها ما لا يصلح
للزيادة ولزوم عدم النظير بتقدير اصالته فيما هو منه او في
نظير ما هو منه **فصل** يجمع حروف البدل الشايع في غير
ادغام قولك لجد صرف شكس امن طي ثوب عزته والضروري
في التصريف هجاء طويت دايما وعلامة صحة البدلية الرجوع
في بعض التصاريف الى المبدل منه لزوما او غلبة فان لم يثبت
ذلك في ذي استعمالين فهو من اصلين **فصل** تبدل الهمزة
وجوبا من كل حرف لين تلي الفا زايدة متطرفا او متصلا بها تاء تانيث

عارضة وربما صحح مع العارضة وابدل مع اللازمة وتبدل الهمزة
ايضا وجوبا من كل ياء او واو وقعت عينا لما يوازن فاعلا او فاعلة
من اسم معتز الى فعل معتل العين او اسم لا فعل له ومن اول واوين
صدرا وليست الثانية مدة غير اصلية ولا مبدلة من همزة فان
عرض اتصالهما بحذف همزة فاصلة فوجهان وكذا كل واو مضمومة
ضمة لازمة غير مشددة ولا موصوفة بموجب الابدال السابق
وكذا كل ياء مكسورة بين الف وياء مشددة وهمز الواو المكسورة
المصدرة مطرد على لغة وربما همزت الواو لضمة عارضة **فصل**
اذا اكتنف طرفا اسم حرفي لين بينهما الف وجب في غير ندور ابدال
الهمزة من ثانيهما ان لم يكن بدلا من همزة ولا مفصولا من الطرف
لفظا او تقديرا ولا يختص هذا الاعلال بالواوين في جمع
خلافا للاخفش **فصل** يجب ايضا ابدال الهمزة مما يلي الف
جمع تشاكل مفاعل من مدة زيدت في الواحد فان كانت المدة
عينا لم تبدل الا سماعا وتفتح في غير شذوذ الهمزة العارضة
في الجمع المشاكل مفاعل مجعولة واوا فيما لامه واو سلمت في الواحد
بعد الف ومجعولة ياء في غير ذلك مما لامه حرف علة او همزة وربما
عوملت الهمزة الاصلية معاملة العارضة للجمع ونحو هداية وهداوى
شاذ ولا يقاس عليه خلافا للاخفش وتبدل الهمزة قليلا من الهاء
والعين وهما كثيرا منها **فصل** تبدل الهمزة الساكنة بعد همزة
متحركة متصلة مدة تجانس الحركة فان تحركتا والاولى لغير المضارعة
ابدلت الثانية ياء ان كسرت مطلقا او فتحت بعد مكسورة او كانت
موضع اللام مطلقا او واوا ان فتحت بعد مفتوحة او ضمت مطلقا
خلافا للاخفش في ابدال الواو من المكسورة بعد المضمومة
والياء من المضمومة بعد المكسورة وللمازني في استصحاب
الياء المبدلة منها الكسرة اذا زالها التصغير او التكسير وفي ابدال

الياء منها فاء لا فعل فان سكنت الاولى ابدلت الثانية ياء ان كانت
موضع اللام والا صححت ولا تاثير لاجتماع همزتين بفصل ولا يقاس
على ذوائب الا مثله جمعا وافرادا خلافا للاخفش وتحقيق غير الساكنة
مع الاتصال لغة ولو توالى اكثر من همزتين حققت الاولى والثالثة
والخامسة وابدلت الثانية والرابعة **فصل** اذا كان في الكلمة
همزة غير متصلة باخرى من كلمتها جاز ان تخفف متحركة متحركا
ما قبلها بابدالها مفتوحة بواو بعد ضمة وبياء بعد كسرة
وان تخفف مفتوحة بعد فتحة ومكسورة او مضمومة بعد فتحة
او كسرة او ضمة بجعلها كمجانس حركتها خلافا للاخفش في ابدال
المضمومة بعد كسرة ياء والمكسورة بعد ضمة واوا وان تخفف
ساكنة بعد حركة بابدالها مدة تجانسها وان تحركت بعد ساكن
فبحذفها ونقل حركتها اليه ما لم تكن الفا او واوا مزيدة للمد
او ياء مزيدة مثلها او للتصغير او نون الانفعال عند الاكثر وتسهل
بعد الالف او يؤثر التخفيف ويجعل مثل ما قبلها من الواو والياء
المذكورتين ويتعين الادغام وربما حمل في ذلك الاصلي على الزائد
والمنفصل على المتصل ونحو قولهم في كمأة كماة لا يقاس عليه خلافا
للكوفيين وان كان المنقول اليه حرف التعريف رتب الحكم على سكونه
الاصلي كمن الان او على حركته العارضة كمن لان وربما استغني
بحذف الهمزة عن النقل الى الياء والواو المتحرك ما قبلهما ما لم تكن
الحركة فتحة وقد لا يستثنى والتزم غالبا النقل فيما شاع من
فروع الرؤية والرأى والرؤيا الا مرأى ومرئيا ومرآة وادّأى منه
وما اراه واراءيه **فصل** تبدل الياء بعد كسرة من واو هي
عين مصدر لفعل معتل العين او عين جمع لواحد معتل العين
مطلقا او ساكنها او وليها في الجمع الف وصحت اللام وقد يصحح
ما حقه الاعلال من فعل مصدرا او جمعا او فعال مصدرا وقد

يعل ما حقه التصحيح من فعال جمعا او مفردا غير مصدر ومن فعلة
جمعا وليس مقصورا من فعالة خلافا للمبرد **فصل** تبدل الالف
ياء لوقوعها اثر كسرة او ياء التصغير وكذا الواو الواقعة اثر كسرة
متطرفة او قبل علم تانيث او زيادتي فعلان او ساكنة مفردة
لفظا او تقديرا وكذلك الواو الواقعة اثر فتحة رابعة فصاعدا طرفا
او قبل هاء التانيث ونحو مقاتوة وسواسوة واقروة ودیوان
واجليواذ شاذ لا يقاس عليه وتبدل الالف واوا لوقوعها اثر
ضمة وكذلك الياء الساكنة للمفردة في غير جمع والواقعة اخر فعل
او قبل زيادتي فعلان او قبل علامة تانيث بنيت الكلمة عليها
وتبدل الضمة في الجمع كسرة فيتعين التصحيح ويفعل ذلك
بالفعلى صفة كثيرا و بمفرد غيرها قليلا وربما قررت الضمة في
جمع فيتعين الابدال وتبدل كسرة ايضا كل ضمة يليها ياء او واو
وهي اخر اسم متمكن لا يتقيد بالاضافة او مدغمة في ياء هي
اخر اسم لفظا او تقديرا وكل ضمة في واو قبل واو متحركة ا و
قبل ياء تليها زيادتا فعلان او علامة تانيث فان كانت في غير
واو قبل واو وقبل هاء التانيث لم تبدل الا ان قدر طرآن التانيث
وفي ضمة مصدرة قبل ياء مشددة او متلوة باخرى مغيرة لياء
مشددة او منقولة الى واو من همزة قبل واو وجهان وقد
يسكن ذو الكسرة والضمة المؤثرتين اعلال اللام فيبقى
اثرهما وقد تؤثران اعلالها مجوزة بساكن وربما اثرت الكسرة
مجوزة بفتحة وربما جعلت الياء واوا لا زالة الخفاء والواو
ياء لرفع لبس او تقليل ثقل **فصل** تحذف الياء المدغمة في
مثلها قبل مدغمة في مثلها ان كانت ثالثة زائدة لغير معنى متجدد
او ثالثة عينا ويفتح ما قبلها ان كان مكسورا وان كانت ثانية فتحت
وردت واوا ان كانت بدلا منها وتبدل الثانية واوا ولا يمتنع

سلومتا

سلامتها ان كانت الثالثة والرابعة لغير النسب خلافا للمازني
وتبدل واوا ايضا بعد فتح ما وليته ان كان مكسورا الياء
الواقعة بعد متحرك وقبل ياء ادغمت في اخرى وتحذف رابعة
فصاعدا وكذا ما وقع هذا الموقع من الف او واو تلت ضمة فان
كان الفا لغير تانيث اختير قلبها واوا وقد تقلب رابعة للتانيث
فيما سكن ثانيه وتحذف ايضا كل ياء تطرفت لفظا او تقديرا بعد
ياء مكسورة تدغم فيها اخرى ما لم يكن ذلك في فعل او جار عليه
ولا يمنع هذا الحذف لعدم زيادة المكسور خلافا لابي عمرو
فان تحركت الاولى والثانية حذفت الثالثة او قلبت الوسطى
واوا والفا وسلمت الثالثة **فصل** اجتنبوا ضمة غير عارضة
في واو لان الضمة كالواو فاجتناب ثلاث واوات احق فان
عرض اجتماعها قلبت الثالثة او الثانية ياء وقد يعرض اجتماع
اربع فتعل الثالثة والرابعة نحو قوى مثل جحمرش من قوة
وقد تعل معهما الثانية نحو اقويا مثل اغدودن منها وذا اولى
من قوو واقوو وفاقا لابي الحسن وحيوا وحيا في مثل
جحمرش من حييت اولى من حياي **فصل** تبدل ياء الواو
الملاقية ياء في كلمة ان سكن سابقهما سكونا اصليا ولم يكن
بدلا غير لازم ويتعين الادغام ونحو عويد وضيون وعوة
ورية شاذ وبعضهم يقيس على رية فيقول في قوي مخفف
قوي قي وتبدل ياء ايضا الواو المتطرفة لفظا او تقديرا بعد
واوين سكنت ثانيتهما والكائنة لام فعول جمعا ويعطى مثلهما
ما تقرر لمثله من ابدال وادغام فان كانت لام مفعول ليست
عينه واوا ولا هو من فعل او لام افعول او افعولة او فعول
مصدرا او عين فعل جمعا فوجهان والتصحيح اكثر فان كان مفعول
من فعل ترجح الاعلال وقد يعل بناء الاعلال وله مدهمزة وقد

تصح الواو وهي لام فعول جمعا ولا يقاس عليه خلافا للفرا وربما
اعلت وهي عين فعال جمعا **فصل** تبدل الياء من الواو لاما
لفعلى صفة محضة او جارية مجرى الاسماء الا ما شذ كالحلوى باجماع
والقصوى وهي لام عند غير بني تميم وشذ ابدال الواو من الياء
لاما لفعلى اسما وربما فعل ذلك بفعلاء اسما وصفة **فصل** تبدل
الالف بعد فتحة متصلة اتصالا اصليا من كل واو وياء تحركت في
الاصل وهي لام او بازاء لام غير متلوة بالف ولا ياء مدغمة في مثلها
فان كانت مضمومة او مكسورة وتلتها مدة مجانسة لحركتها قلبت
ثم حذفت ولا تصح لكون ما هي فيه واحدا خلافا لبعضهم وتعل
العين بعد الفتحة بالاعلال المذكور ان لم يسكن ما بعدها او
يعل او تكن هي بدلا من حرف لا يعل او يكن ما هي فيه فعلا
واويا على افتعل بمعنى تفاعل او فعل بمعنى افعل مطلقا او متصرفا
منهما او اسما ختم بزيادة تخرجه عن صورة فعل خاليا من علامة
تثنية او موصول بها وقد يعل فعل المذكور وتصحيح نحو صوري
شاذ لا يقاس عليه وفاقا لابي الحسن وشذ نحو قوج وغيب
وحول وهيو وعفوة واوو كما شذ اعلال ما ولي فتحة مما
لا حظ له في حركة كاية في اسهل الوجوه واطرد ذلك في نحو
يوتعد وييتسر عند بعض الحجازيين وفي نحو اولاد من جمع ما
فاؤه واو عند تميم وفتح ما قبل الياء الكائنة لاما مكسورا ما
قبلها وجعلها الفا لغة طائية **فصل** ان كانت الواو والياء
عين فعل لا لتعجب ولا موافق لفعل الذي بمعنى افعل ولا متصرف
منهما او عين اسم موافق المضارع في وزنه الشايع دون زيادته
غير جار على فعل مصحح او يوافقه في زيادته وعدد حروفه وحركاته
دون وزنه او عين مصدر على افعال او استفعال مما اعتلت
عينه نقلت حركتها الى الساكن قبلها ان لم يكن حرف لين ولا همزة ولم

تعتل اللام او تضاعف وابدل من العين مجانس الحركة ان لم تجانسها
وتحذف واو مفعول مما اعلت عينه ويفعل بعينه ما ذكر وان كانت
ياء وقيت الابدال بجعل الضمة المنقولة كسرة وتصحيحها لغة
تميمية وربما صححت الواو كمصوون ولا يقاس على ما حفظ منه
خلافا للمبرد وتحذف الف افعال واستفعال وتعوض منها في
غير ندور هاء التانيث وربما صحح الافعال والاستفعال وفروعهما
ولا يقاس على ذلك مطلقا خلافا لابي زيد بل اذا اهمل الثلاثي
كاستنوق وربما اعل ما وافق المضارع في الزيادة والوزن ولا
يشترط في اعلال نحو مقام مناسبة الفعل في المعنى فيكون
تصحيح مدين ونحوه مقيسا خلافا لبعضهم **فصل** تبدل في
اللغة الفصحى التاء من فاء الافتعال وفروعه ان كانت واوا او
ياء غير مبدلة من همزة وقد تبدل وهي بدل منها وتبدل تاء
الافتعال وفروعه تاء بعد الثاء او تدغم فيها ودالا بعد الدال
او الذال او الزاي وطاء بعد الطاء او الظاء او الصاد او الضاد
وتدغم في بدلها الظاء والذال ويظهران وقد يجعل مثل ما قبلها
من ظاء او ذال او حرف صفير وقد تبدل دالا بعد الجيم **فصل**
من وجوه الاعلال الحذف ويقل في غير لام وغير حرف لين او همزة
او هاء او حرف متصل بمثله فمن مطرده حذف الواو من مضارع
ثلاثي فاؤه واو استثقالا لوقوعها في فعل بين ياء مفتوحة و
كسرة ظاهرة كيعد او مقدرة كيقع ويسع وحمل على ذي الياء اخواته
والامر والمصدر الكائن على فعل محرك العين بحركة الفاء معوضا
منها هاء التانيث وربما فتحت عينه لفتحها في المضارع وربما
فعل هذا بمصدر فعل وشذ في الصلة صلة وربما اعل هذا
الاعلال اسماء كرقة وصفات كلدة ولا حظ للياء في هذا الاعلال
الا ما شذ من قول بعضهم يئس ولا ليفعل الا ما شذ من يجد

ولا ليفعل الا ما شذ من يذر ويدع في لغة ولا لاسم يقع فيه الواو
موقعها من يَعِدُ بل يقال في مثل يقطين من وعد يوعيد
فصل ومما اطرد حذف همزة افعل من مضارعه واسمي فاعله
ومفعوله ولا تثبت الا في ضرورة او كلمة مستندرة ومن اللازم
حذف فاء آت خذ وكل ومن وان ولحيام واوا او فاء فالاثبات
اجود وخذ وكل بالعكس ولا يلحق بهذه غيرها الا في الضرورة
ومن اللازم حذف عين فعلولة كبينونة وليس اصله فعلولة
فيفتح فاؤه لتسلم الياء خلافا للكوفيين ويحفظ هذا الحذف في
عين فيعلان وفيعل وفيعلة وفاعل وربما حذف الف فاعل مضاعفا
والرد الى اصلين اولى من ادعاء شذوذ حذف او ابدال ويجوز في
لغة سليم حذف عين الفعل الماضي المضاعف المتصل بتاء الضمير او
نونه مجعولة حركتها على الفاء وجوبا ان سكنت وجوازا ان تحركت
ولم تكن حركة العين فتحة وربما فعل ذلك بالامر والمضارع وبعض
العرب يحذف همزة يجيء ويسوء واحدى يائي يستحيي ويجريه
مجرى يفي ويستبي في الاعراب والبناء والافراد وغيره والتزم في
غيره وحذف الف ما الاستفهامية المفردة المجرورة وقد تسكن
ميمها اضطرارا ان جرت بحرف وزعم المبرد ان حذف الف ما الموصولة
بشيئت لغة وشذ في الاسماء حذف اللام لفظا ونية بكثرة ان كانت
واوا وبقلة ان كانت ياء او همزة او نونا او هاء او مثل العين وربما
حذفت العين وهي نون او واو او تاء او همزة والفاء وهي همزة و
كثر في اب بعد لا ويا وندر بعد غيرهما وشذ في الفعل لا ادر ولا
ولا ابال ونحو خافوا ولو ترما الصبيان **فصل** من وجوه
الاعلال القلب واكثر ما يكون في المعتل والمهموز وذو الواو امكن
فيه من ذي الياء وهو بتقديم الاخر على متلوه اكثر منه بتقديم متلو
الاخر على العين او بتقديم العين على الفاء وبتاخير الفاء عن العين

واللام نحو آآءٍ في رأي وآبار في أبآر وعلامة صحة القلب
كون احد التاليفين فائقا للاخر ببعض وجوه التصريف فان
لم يثبت ذلك فهما اصلان وليس جاء وخطايا مقلوبين خلافا
للخليل **فصل** ابدلت الياء سماعا من ثالث الامثال لتظنيت
وثانيها كأيميت واولها كأيما ومن هاء كدهديت ومن نون
كاناسي ومن عين ضفادع وباء ارانب وسين سادس
وثاء ثالث وربما ابدل من حرف اللين تضعيف ما قبله وقد
تبدل تاء الضمير طاء بعد الطاء والصاد ودالا بعد الدال
والزاي وشذ ابدال التاء من واو كتراث ومن تاء كاستنوا
ومن سين كست ومن صاد كلصت وربما ابدلت من هاء كما
ابدلت الهاء منها وابدلت الميم من النون الساكنة قبل باء وقد
تبدل منها ساكنة ومتحركة دون باء وقد تبدل هي من الميم
وتبدل الصاد من السين جوازا على لغة ان وقع بعدها عين
او خاء او قاف او طاء وان فصل حرف او حرفان فالجواز باق وان
سكنت السين قبل دال جاز ابدالها زايا وان تحركت قبل قاف
فكذلك وربما ابدلت بعد جيم او راء وتحسن مضارعة الزاي
ما سكن قبل دال من صاد او جيم او شين ولا يمتنع الاخلاص
في الصاد المذكورة فان تحركت قبل دال او طاء جازت المضارعة
وشذ الابدال **فصل** وقع التكافؤ في الابدال بين الطاء
والدال والتاء وبين الميم والباء وبين الثاء والفاء وبين الكاف
والقاف وبين اللام والراء وبين النون واللام وبين العين
والحاء وربما وقع بين الغين والخاء وبين الضاد واللام وبين
الذال والثاء وبين الفاء والباء وبين الجيم والياء والاكثر
كون الياء المبدل منها الجيم مشددة او موقوفا عليها او
مسبوقة بعين وهي عجعجة قضاعة وربما ابدلت الميم من الواو

وقد تبدل من الهاء الحاء بعد حاء او عين او اوثر الادغام وربما
ابدلت الشين من الجيم واذا سكنت الجيم قبل دال جاز جعلها
كشين وابدلت الهاء وقفا من الف انا وما وهنا وحيهلا ومن
ياء هذي وهنية وعوضت هي والسين من سلامة العين
في اهراق واسطاع **باب مخارج الحروف** اصل الحلق
للهمزة والهاء والالف ووسطه للعين والحاء وادناه للغين
والخاء وما يليه للقاف وما يليه للكاف وما يليه للجيم والشين
والياء واول حافة اللسان وما يليه من الاضراس للضاد
وما دون حافته الى منتهى طرفه ومحاذي ذلك من الحنك
الاعلى للام وما بين طرفه وفويق الثنايا للنون والراء وهي
ادخل في طرف اللسان قليلا وما بين طرفه واصول الثنايا
للطاء والدال والتاء وما بينه وبين الثنايا للزاي والسين
والصاد وهي احرف الصفير وما بينه وبين اطراف الثنايا
للظاء والذال والثاء وباطن الشفة السفلى واطراف الثنايا
العليا للفاء وما بين الشفتين للباء والواو والميم **فصل**
لهذه الحروف فروع تستحسن وهي الهمزة المسهلة والغنة
ومخرجها الخيشوم والف الامالة والتفخيم والشين كالجيم
والصاد كالزاي وفروع تستقبح وهي كاف كجيم وبالعكس
وجيم كشين وصاد كسين وطاء كتاء وظاء كثاء وفاء
كباء وضاد ضعيفة **فصل** من الحروف مهموسة يجمعها
سكت فحثه شخص وما عداها مجهورة ومنها شديدة يجمعها
اجدك تطبق ومتوسطة يجمعها لم يروعنا وما عداها رخوة
والصاد والضاد والطاء والظاء مطبقة وما عداها منفتحة
والمطبقة مع الغين والخاء والقاف مستعلية وما عداها
منخفضة واحرف القلقلة قطب جد واللينة واي والمعتلة

هي

هن والمهموز والمنحرف اللام والمكرر الراء والهاوي الالف
والمهتوت الهمزة واحرف الذلاقة مر بنفل والمصمتة ما عداها
وما سوى هذه من القاب الحروف نسب الى مخارجها او ماجاورها
فصل في الادغام يدغم اول المثلين وجوبا ان سكن ولم
يكن هاء سكت ولا همزة منفصلة عن الفاء ولا مدة في آخر
او مبدلة من غيرها دون لزوم وكذلك ان تحركا في كلمة لم
تشذ ولم يضطر الى فكهما ولم يتصدرا ولم يسبقهما مزيد
للالحاق ولا مدغم في اولهما ولم يكن احدهما ملحقا ولا عارضا
تحريك ثانيهما ولا موازنا ماهما فيه بجملته او صدره فَعَلًا او
فِعَلًا او فُعَلًا او فُعُلًا وتنقل حركة المدغم الى ما قبله ان سكن
ولم يكن حرف مد او ياء تصغير ويجوز كسره ان كان المدغم
تاء الافتعال فان سكن ثانيهما لاتصاله بضمير المرفوع او لكون
ماهما فيه افعل تعجبا تعين الفك والادغام قبل الضمير لغية
فان سكن الثاني جزما او بناء في غير افعل المذكور او كان
ياء لازما تحريكها او ولي المثلان فاء افتعال وافعلال او
كان اولهما بدلا غير مدة دون لزوم جاز الفك والادغام
وقد يرد الادغام في يا أيي غير لازم تحريك ثانيهما فلا يقاس
عليه ويعل ثاني اللامين في افعلّ وافعالّ من ذوات الياء
والواو فلا يلتقي مثلان فيحتاج الى ادغام خلافا للكوفيين
في المسئلتين وفي مثل سبعان من القوة ثلاثة اوجه اقيسها
ابدال الضمة كسرة وتاليتها ياءً والادغام اسهل من الفك
ولا يجوز الادغام في مثل جحمرش من الرمي لعدم وزن الفعل
خلافا لابي الحسن فصل اذا تحرك المثلان من كلمتين
ولم يكونا همزتين جاز الادغام ما لم يليا ساكنا غير لين ويبدل
الحرف التالي متحركا او ساكنا لينا بمثل مقاربه الذي يليه ويدغم

جوازا ما لم يكن لينا او همزة او ضادا او فاء او شينا او ميما
او صفيريا قبل غير صفيري او يلتق الحرفان في كلمة يوهم الادغام
فيها التضعيف وادغام الراء في اللام جائز خلافا لاكثرهم وربما
ادغم الفاء في الباء والضاد في الطاء والسين في الشين وتدغم
في الفاء والميم الباء وفي الحاء وفي السين والتاء الجيم وفيها وفي
السين والضاد الطاء والظاء وشركا وهما في المخرج والاولى
انتفاء اطباق المطبق **فصل** وقع التكافؤ في الادغام بين
الحاء والعين وبين الخاء والغين وبين الطاء والدال والتاء والظاء
والذال والثاء وتدغم الستة في الصفيرية وتدغم في التسعة وفي
الشين والضاد والنون والراء واللام وجوبا ان كانت للتعريف
او شبيهتها والاجواز ابقوة في الراء وبضعف في النون وبتوسط
فيما بقي **فصل** تدغم النون الساكنة دون غنة في الراء واللام
وبها في مثلها والميم والواو والياء وتظهر عند الحلقية وتقلب ميما
عند الباء وتخفى مع البواقي وكذا يفعل قاصد التخفيف بكل
حرف امتنع ادغامه لوصف فيه او لتقدم ساكن صحيح وقد يجري
المنفصل مجرى المتصل في نقل حركة المدغم الى الساكن **فصل**
تدغم تاء تفعل وشبهه في مثلها ومقاربها تالية لهمزة الوصل
وقد يحذف تخفيفا المتعذر ادغامه لسكون الثاني كاستخذ في
الاظهر اولا ستثقاله بتصدره اولا كتنزل وتنزل الملائكة
والمحذوفة هي الثانية لا الاولى خلافا لهشام **باب الامالة**
وهي ان ينحى جوازا في فعل او اسم متمكن بالفتحة نحو الكسرة وبالالف
نحو الياء لتطرفها وانقلابها عنها او مآلها اليها باتفاق دون ممازجة
زائد او لكونها مبدلة من عين ما يقال فيه فلت او متقدمة على
ياء تليها او متاخرة عنها متصلة او منفصلة بحرف او حرفين ثانيهما
هاء او لكونها متقدمة على كسرة تليها او متاخرة عنها منفصلة بحرف

او حرفين

او حرفين اولهما ساكن فان تاخر عن الالف مستعلٍ متصل او
منفصل بحرف او حرفين غلب في غير شذ وذا اليا والكسرة
الموجودتين لا المنويتين وكذلك ان تقدم عليها غير مكسور
فان تقدم ساكنا بعد كسرة فوجهان وربما غلب المتاخر رابعا
وقد لا يعتد به تاليا من غير كلمتيهما وتاليا من كلمتيهما وشذ
عدم الاعتداد به وبالحركة في قول بعضهم رايت عرقا وعنبا
وان فتحت الراء متصلة بالالف او ضمت فحكمها حكم المستعلي
غالبا وان كسرت كفت المانع وربما اثرت منفصلة تاثيرها
متصلة ولا يؤثر سبب الامالة الا وهو بعض ما الالف بعضه
ويؤثر مانعها مطلقا وربما اثرت الكسرة منوية في مدغم او موقوف
عليه او زايلها تباعدها بالهاء وقد يمال عار من سبب لمجاورة
الممال او لكونه اخر مجاور ما اميل اخره واميل من غير المتمكن
ذا ومتى وانى ومن الحروف بلى ويا ولا في اما لا ومن الفتحات
ما تلته راء مكسورة او هاء تانيث موقوفا عليها ومن الضمات ضمة
منذ عور وسمر ونحوهما ومستند الامالة في غير ما ذكر النقل
علما كان كالحجاج او غير علم كالناس في غير الجر **باب
الوقف** ان كان اخر الموقوف عليه ساكنا ثبت بحاله الا ان
يكون مهملا في الخط فيحذف الا تنوين مفتوح غير مؤنث بالهاء
فيبدل الفا في لغة غير ربيعة ويحذف تنوين المضموم والمكسور
بلا بدل في لغة غير الازد وكالصحيح في ذلك المقصور خلافا
للمازني والفراء والجرمي في ابدال الالف من تنوينه مطلقا ولابي
عمرو والكسائي في عدم الابدال منه مطلقا ويبدل الفا نون
اذن وربما قلبت الالف الموقوف عليها ياء او واوا او همزة وربما
وصلت بها السكت الفا هنا والا وقد تحذف الف المقصور
اضطرارا والف ضمير الغائبة منقولة فتحها اختيارا والمنقوص

غير المنصوب ان كان منونا فاستصحا حذف يايه اجود الا ان
تحذف فاؤه او عينه فيتعين الاثبات وان لم يكن منونا فالاثبات
اجود الا ان حكم ياء المتكلم الساكنة وصلا وحكم الياء والواو
المتحركين حكم الصحيح ولا حذف في نحو يقضي وافعلي ويدعو
وافعلوا غالبا الا في قافية او فاصلة **فصل** ان كان
الموقوف عليه متحركا غير هاء تانيث سكن وهو الاصل او رمت
حركته مطلقا او اشير اليها دون صوت ان كانت ضمة وهو
الاشمام او ضعف الحرف ان لم يكن همزة ولا حرف لين ولا تالي
ساكن او نقلت الحركة الى الساكن قبلها ما لم يتعذر تحريكه او
يوجب عدم النظير او تكن الحركة فتحة فلا تنقل الا من همزة
خلافا للكوفيين وعدم النظير في النقل منها مغتفر الا عند
بعض تميم فيفرون منه الى تحريك الساكن بحركة الفاء اتباعا
واذا نقلت حركة الهمزة حذفها الحجازيون واقفين على حامل
حركتها كما يوقف عليه مستبدا بها واثبتها غيرهم ساكنة او مبدلة
بمجانس حركة ما قبلها ناقله او متبعا وربما ابدلت بمجانس حركتها
بعد سكون باق او حركة غير منقولة ولا يبدلها الحجازيون
بعد حركة الا بمجانسها والوقف بالنقل الى متحرك لغة
لخمية **فصل** ابدال الهاء من تاء التانيث الاسمية المتحرك ما
قبلها لفظا او تقديرا في اخر الاسم اعرف من سلامتها وتاء جمع
السلامة والمحمول عليه بالعكس وفي هيهات وجهان وان سمي
بها فهو كطلحة على لغة من ابدل وكعرفات على لغة من لم يبدل
فصل يوقف بهاء السكت على الفعل المعتل الاخر جزما
او وقفا وعلى ما الاستفهامية المجرورة وجوبا فيهما محذوف الفاء
والعين ومجرورة باسم والا فاختيارا ويجوز اتصالها بكل متحرك
حركة غير اعرابية ولا شبيهة بها فلا تتصل باسم لا ولا بمنادى مضموم

ولا بمبني لقطعه عن الاضافة ولا بفعل ماض وشذ اتصالها
بعل وقد يوقف على حرف واحد كحرف المضارعة فيوصل بهمزة
تليها الف وربما اقتصر على الالف ويجري الوصل مجرى الوقف
اضطرارا وربما اجري مجراه اختيارا ومنه ابدال بعض
الطائيين في الوصل الف المقصور واوا **فصل** وقف قوم
بتسكين الروي الموصول بمدة واثبتها الحجازيون مطلقا
وان ترنم التميميون فكذلك والا عوضوا التنوين منها
مطلقا **باب الهجاء** وله في غير العروض اصلان
لا يعدل عنهما الا انقيادا لسبب جلي او اقتداء بالرسم السلفي
الاصل الاول **فصل** الكلمة من الكلمة ان لم تكونا كشيء
واحد اما بتركيب كبعلبك واما لكون احدهما لا يبتدأ بها او
لا يوقف عليها واما لكونها مع الاخرى كشيء واحد في حال
فاستصحب لها الاتصال غالبا ووصلت من بمن مطلقا
وبما الموصولة غالبا وعن بمن كذلك وفي بمن الاستفهامية
مطلقا وبما الموصولة غالبا والثلاثة بما الاستفهامية محذوفة
الالف وشذ وصل بئس بما قبل اشتروا وبئس وخلفتموني و
وصل ان بلم يستجيبوا ووصل ان بلن في الكهف والقيامة
وبلا في بعض المواضع وكذا وصل ام بمن وكي بلا وتحذف
نون من وعن وان وميم ام عند وصلهن **الاصل الثاني**
مطابقة المكتوب المنطوق به في ذوات الحروف وعددها
ما لم يجب الاقتصار على اول الكلمة لكونها اسم حرف واردا
ورود الاصوات او يحذف الحرف لادغامه فيما هو من كلمته
وشذ بايكم المفتون **فصل** تعتبر المطابقة بالاصل ان
كان الحرف مدغما فيما ليس من كلمته او نونا ساكنة مخفاة او
مبدلة ميما لمجاورة باء او حرف مد لساكن يليه وربما حذف

خطا ان امن اللبس ويجب ذلك مع نون التوكيد والتنوين
ويعتبر المطابقة بالمآل اما في وقف له مانع لمن اعتبار
ما يعرض له فيه ولذا حذف تنوين غير المفتوح وصلة ضمير
الغائب والغائبين وكتب بالف انا والمنون المفتوح واذا
نحو لنسفعا ان امن اللبس وبهاء نحو رحمة وربه ذاك
ومجي مدجنت وشذ كاتن ونحو نعمت الله واما في غير وقف
ولذا نابت الياء عن كل الف مختوم بها فعل او اسم متمكن
ثالثة مبدلة من ياء او رابعة فصاعدا مطلقا ما لم تل ياء
في غير يحيى علما ولا يقاس عليه علم مثله خلافا للمبرد
وفي التزام هذه النيابة خلاف وكذا وكذا امتناعها عند
مباشرة ضمير متصل واستعملت في حتى وما نحي شذوذا
وفي متى وبلى لامالتها وفي الضحى ونحوه لمشاكلة المجاور
فان وليت ما الاستفهامية حتى او الى او على كتبن بالالف
وشذت الالف في كلتا وتترا وتخشا ان تصيبنا والواو
في الصلوة والزكوة والحيوة والنجوة ومشكوة ومنوة والربوا

فصل من اعتبار المطابقة بالمآل تصوير الهمزة غير الكائنة
اولا بالحرف الذي يؤول اليه في التخفيف ابدالا وتسهيلا
وان كان تخفيفها بالنقل حذفت وقد تصور المتوسطة الصالحة
للنقل بمجانس حركتها وغلب في الاخرة كتبها الفا بعد فتحة و
حذفها بعد الف ما لم يليها ضمير متصل فتعطى ما للمتوسطة
وتصور الفا الكائنة اولا مطلقا الا انها ان كانت همزة وصل
حذفت بين الفاء او الواو وبين همزة هي فاء وبعد همزة
الاستفهام مطلقا وفي نحو جاء فلان بن فلان وفلانة بنت
فلانة ونحو للدار وللنار وفي بسم الله الرحمن الرحيم وتثبت
الفا فيما سوى ذلك ويكتب اولى الثانية بحسب حالها اذا ابتدي

بها الا فاء افعل من نحو يوجل فانها تكتب واوا بعد الواو و
الفاء خاصة وتصور بعد همزة الاستفهام همزة القطع بمجانس
حركتها وقد تحذف المفتوحة وتكتب غيرها الفا والحقت
بالمتوسطة همزة هولاء وابنؤم ولئلا ولئن ويومئذ وحينئذ
فصل ان ادى القياس في المهموز وغيره الى توالي لينين
متماثلين او ثلاثة في كلمة او كلمتين ككلمة حذف واحد ان لم
تفتح الاولى كهدا او قاديين ولووا وفي اسر وجهان احوذها
الحذف وما سوى ما ذكرناه لا يقاس عليه او يخالف للرسم فلا
يلتفت اليه **فصل** حذفت الالف من الله والرحمن والحرث
علما ما لم تخل من الالف واللام ومن السلم عليكم وعبد السلم
وذلك واولئك وثمنية وثمني ثابت اليا وفي ثمانين
وجهان وحذفت ايضا من ثلاث وثلاثين ومن يا متصلة
بهمزة ليست كهمزة ادم ومن ها متصلة بذا خالية من كاف
وبجميع حروفها فروعها الا تا وتي وحذفت ايضا مما كثر استعماله
من الاعلام الزائدة على ثلاثة احرف ما لم يحذف منها شي كا
كاسرائيل وداود او يخف التباسه كعامر وحذفت ايضا من
نحو مفاعل ومفاعيل غير ملتبسين بواحد لكونه على غير
صورته او في غير موضعه ومن ملئكة وسموات وطلحات
وطلحتين ونحوهما غير ملتبس ولا مضعف ولا معتل اللام
ويكتب بلام واحدة الذي وجمعه والتي وفروعها والليلة و
الليل في الاجود وبلا ميم لله ونحوه مما فيه ثلاث لامات
لفظا **فصل** زيدت الف في مائة ومائتين وبعد واو
الجمع المتطرفة المتصلة بفعل ماض او امر وربما
زيدت في نحو يدعو وهم ضاربوا زيد وشذت زيادتها
في الربوا وان امرؤا وزيدت واو في اولئك واولوا واولات

وبا وخي وعمر وغير منصوب وزيدت ياء في يابيد ومن
نباء المرسلين وملايه وملائهم وهذا مما انفقاد اليه
ولا يقاس عليه تم قسم التصريف وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والحمد
لله رب العالمين تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد
اضعف العباد واحوجهم الى الملك الجواد السيد عبد الرحمن
ابن الحاج قاسم العزوني وذلك برسم الشاب الصالح الزكي
والالمعي الفالح احمد افندي بن احمد افندي غفر الله له
ولوالديه ولمن نظر فيه ودعا لهم بالمغفرة ولجميع المسلمين
والحمد لله رب العالمين

امين امين

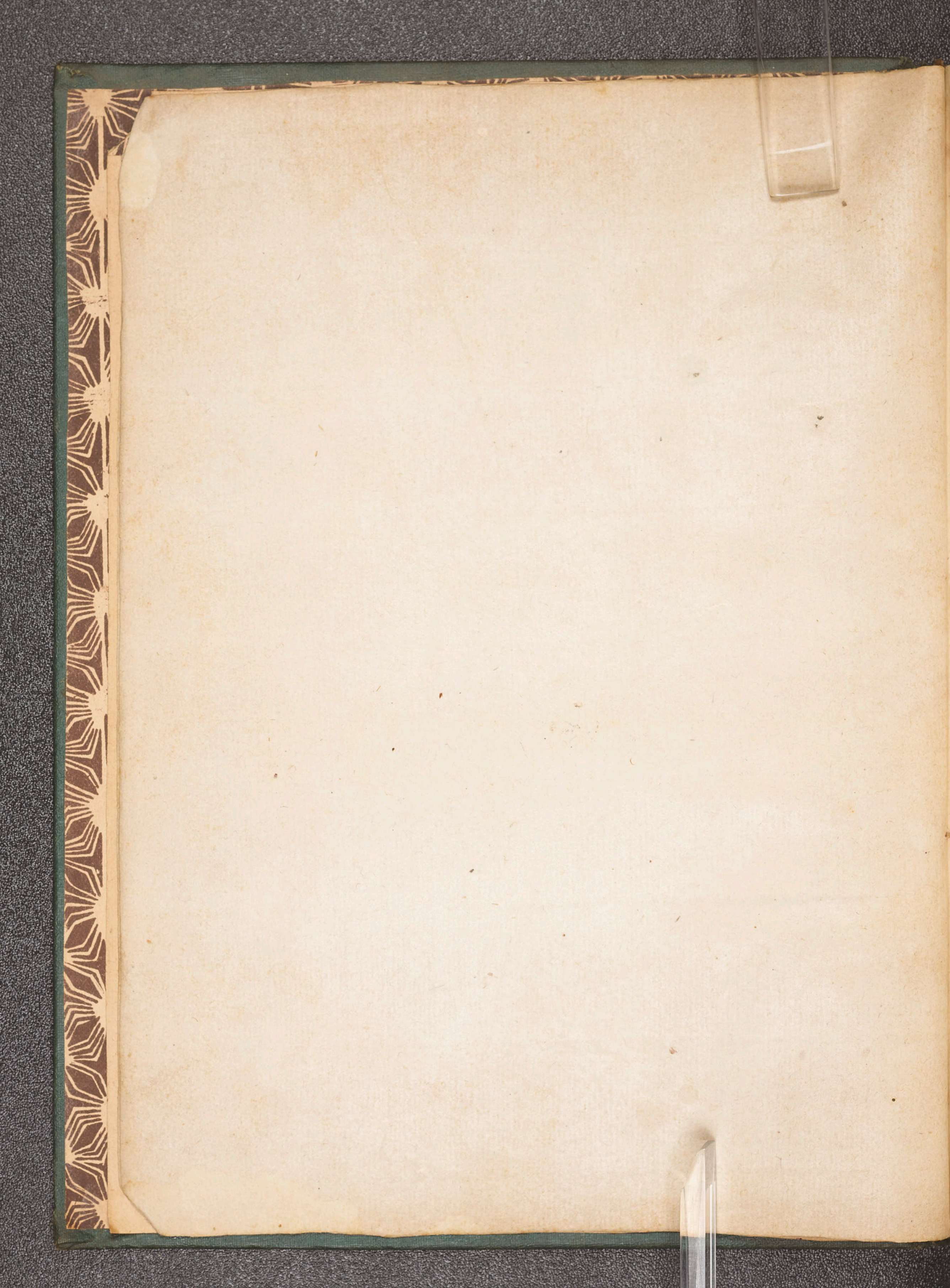
امين

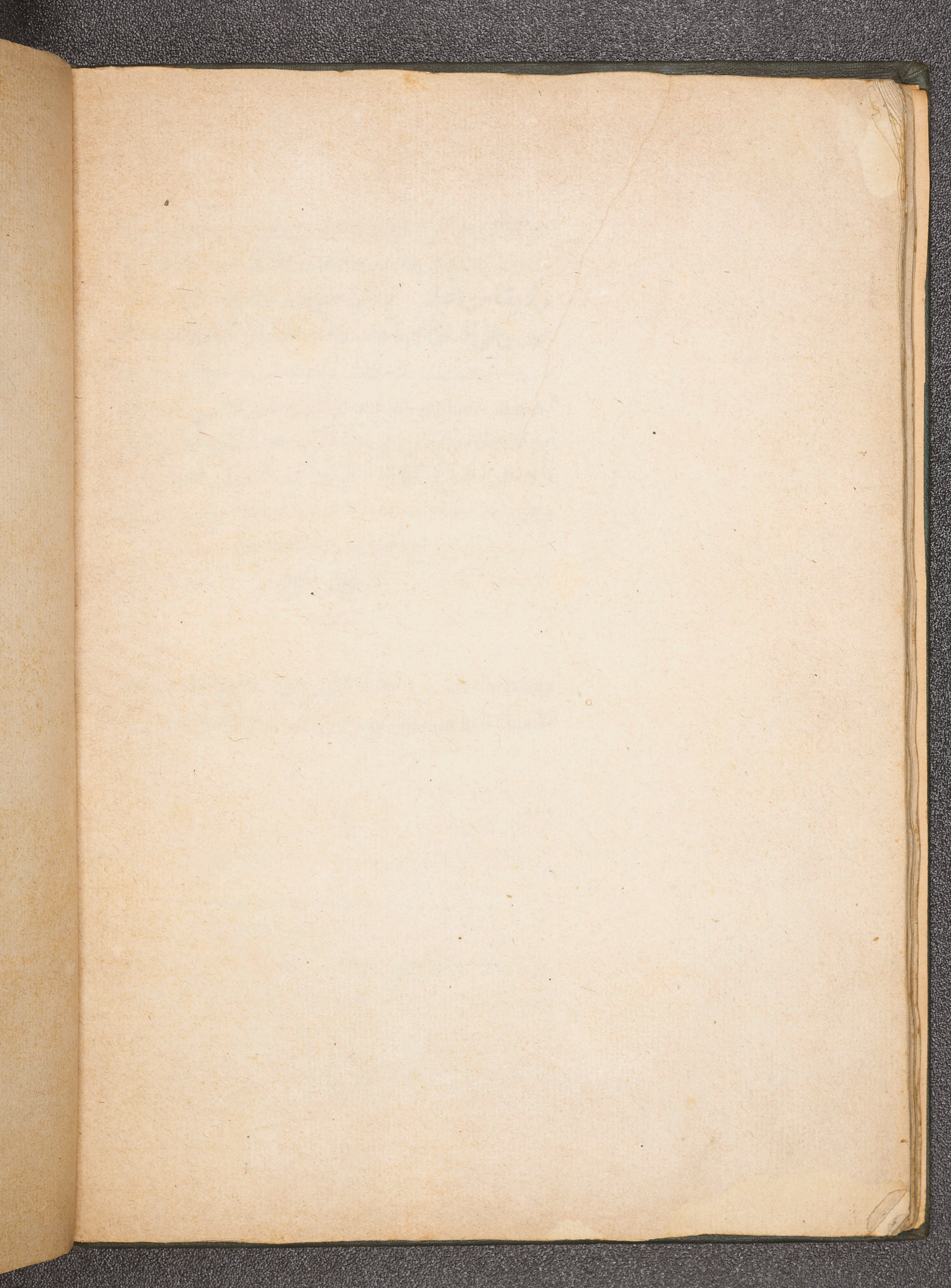
م

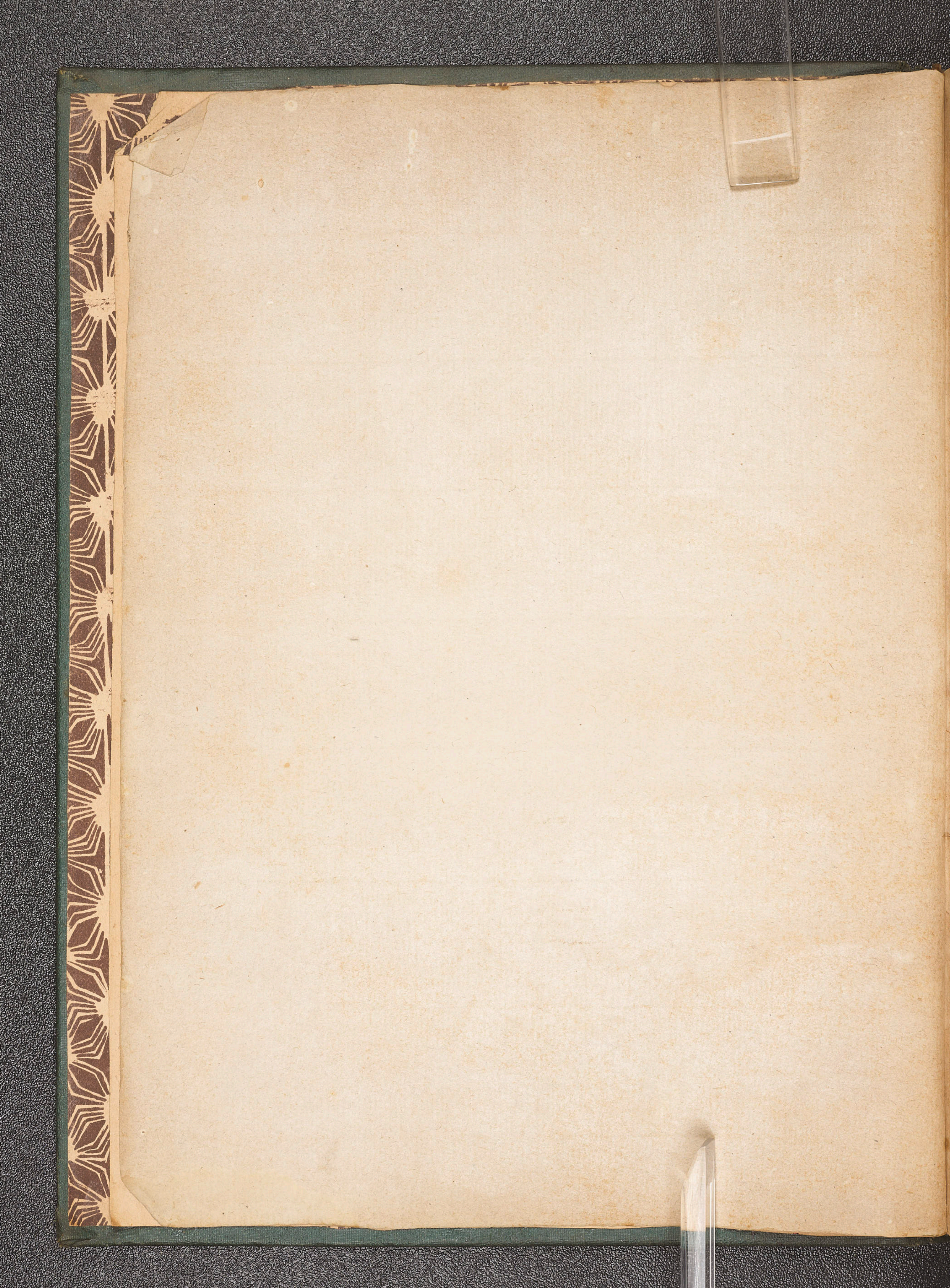
وذلك نهار الخميس في وقت الظهر يوم التاسع عشر من شهر
شعبان المعظم من شهور سنة ١٢٦٦ سنه ست وستين ومايتين والف

م م

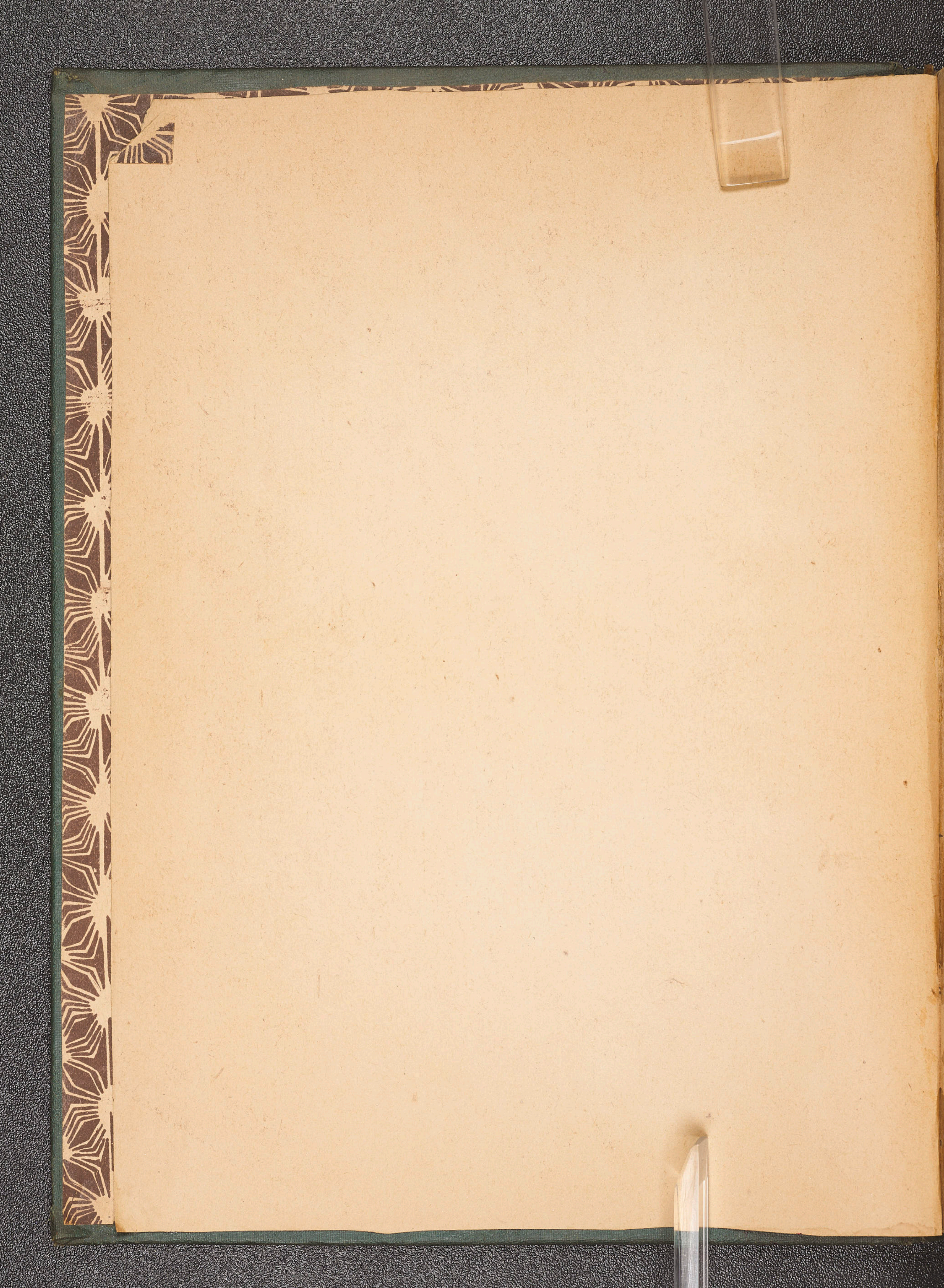
م

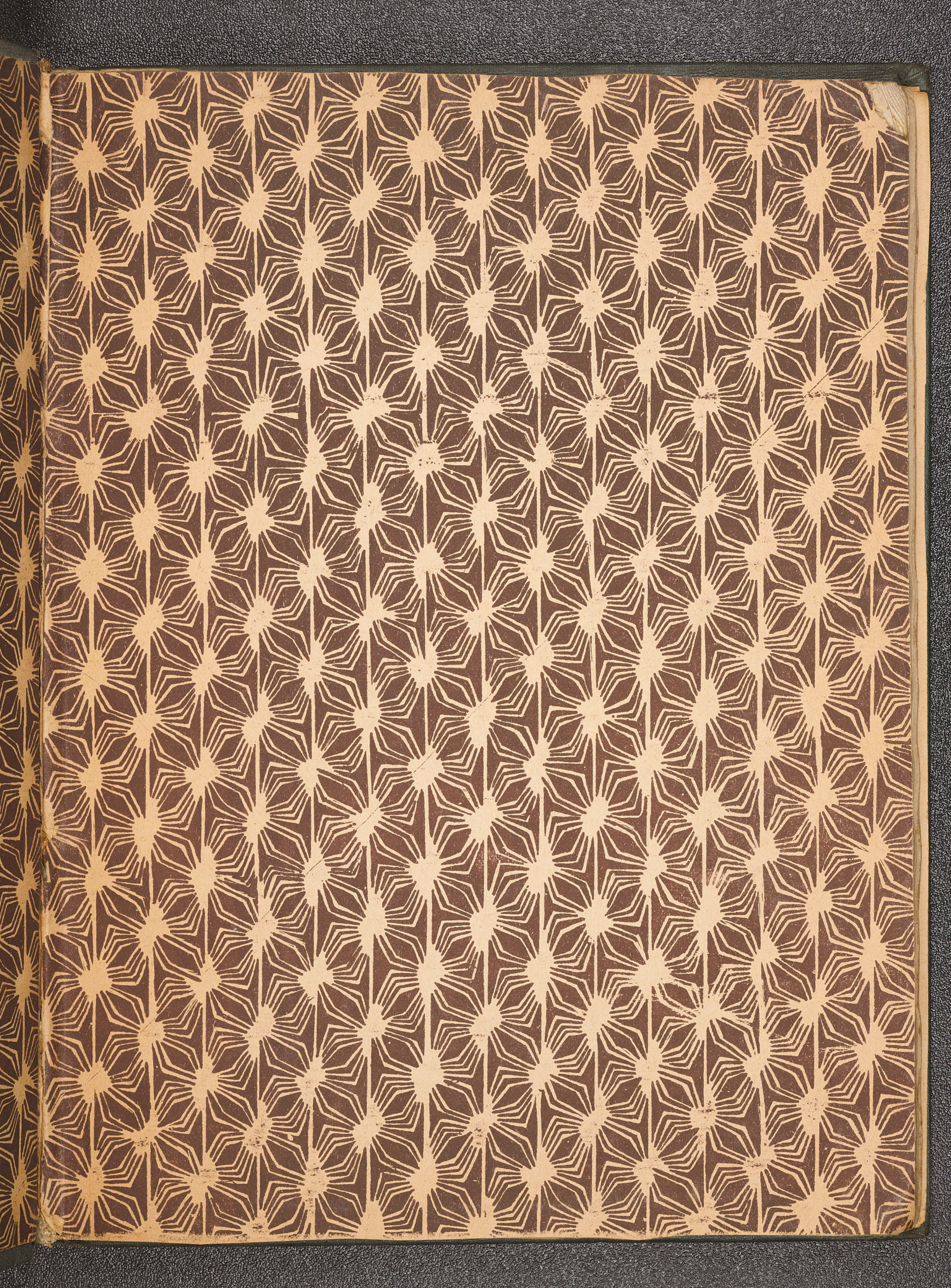


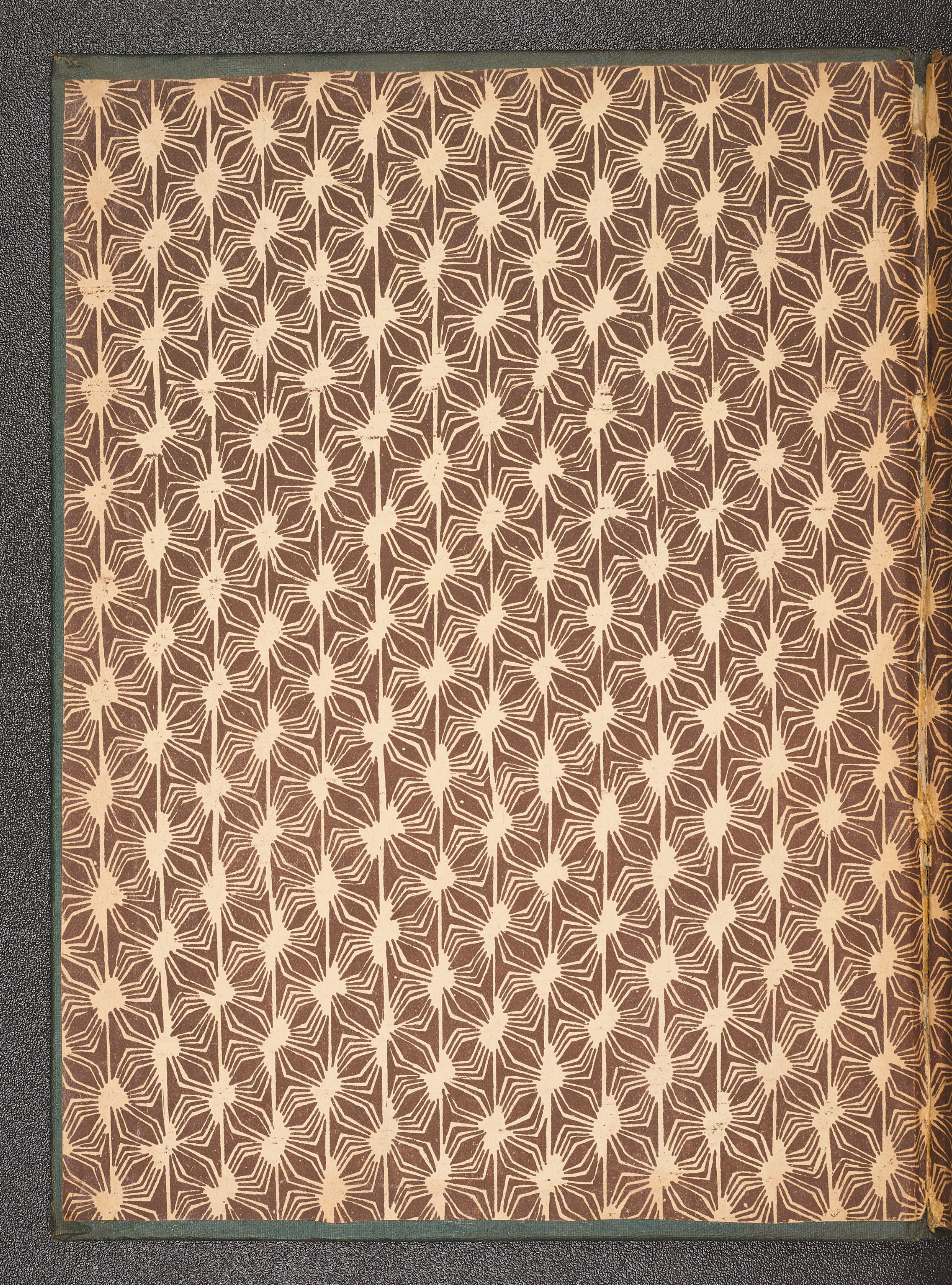


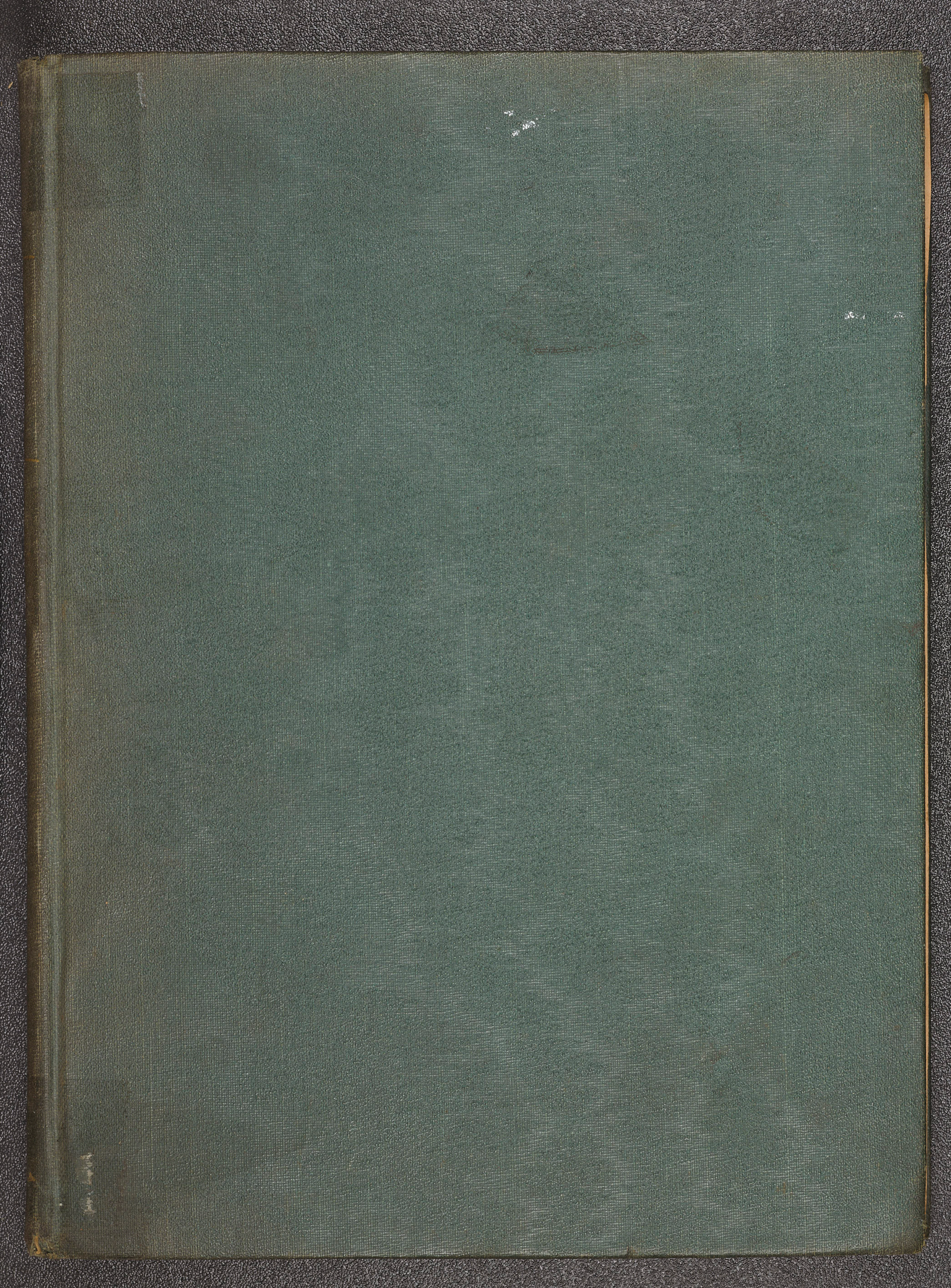












متن
التسهيل

حسين وال


مجمع اللغة العربية
www.arabicacademy.org.eg
رقم الاستدعاء ٤١٥ ما - م
V4


2.737.1